الرئيس القائد صدّام حسين يتفقد عدداً من القرى الفلاحية في ضواحي بغداد



تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من القرى الفلاحية في ضواحي بغداد .

واطلع السيد الرئيس القائد على احوال ساكنيها المعيشية والاجتماعية والصحية مستفسرا منهم عن احوالهم وطبيعة ومستوى انتاجهم من المحاصيل الزراعية ·

وعبر اهالي القرى التي شملتها جولة سيادته عن عظيم فرحتهم وسرورهم بزيارة السيد الرئيس القائد لهم واطلاعه على احوالهم مجددين لسيادته العهد على بذل المزيد من الجهود في ساحة العمل والحرب والمساهمة في البناء الشامخ للعراق الجديد والدفاع عن المكتسبات التي حققتها ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة ·



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثـــورة

الثورة تقتحم ولا تنتظر .. ص ٣
«الثورة» في جبهات القتال ص ٩

١٢ صفحة | الجمعة ١٨ – كانون الاول – ٢١ صفر العدد ٤٢٣٢ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Friday - 18 Dec, 1981 No. 4232 | ٢٥ فلساً

انتصارات متلاحقة لجند صدام حسين الأبطال على العدو الفارسي

٢٣٥٠ قتيلاً وأعداد كبيرة من الأسرى خسائر الفرس العنصريين في سومار وكيلان غرب

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس بيانا جديدا اعلنت فيه ان خسائر العدو الفارسي العنصري المنهار في منطقتي كيلان غرب وسومار كانت اكثر من الفين و ٣٠٠ قتيل واسر العديد من قواته المنهارة واسقاط طائرة مقاتلة ·

ولازالت المعارك مستمرة وفيما يلي نص البيان الذي يحمل رقم ٥٥٦ ·

بيان رقم ٥٥٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقا ببياننا رقم ٥٥٥ لهذا اليوم وصلتنا معلومات من الجبهة تشير ان خسائر قوات العدو الفارسي المنهارة بسبب استمرار المعارك الضارية في منطقتي كيلان غرب وسومار كانت اكثر من الفين و ٣٠٠ قتيل واسر العديد من افراده واسقاط طائرة مقاتلة من قبل مقاوماتنا الارضية شوهدت وهي تنفجر في الجو ولاتزال المعارك مستمرة وسنوافيكم بتفاصيل اخرى في بياناتنا اللاحقة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ – كانون الاول – ١٩٨١

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت بيانا ليلة امس اشارت فيه الى ان قواتنا المسلحة الباسلة اوقعت بقوات العدو الفارسي المنهارة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية خسائر بلغت المنظورة منها اكثر من ١٧٣ قتيلا واربع عجلات ومدفع واحد وشفل واحد وكنسين للعتاد ومرصدين ·

واشار البيان الى ان قواتنا المظفرة تواصل ملاحقتها وضربها بعنف قوات العدو المهزومة في منطقتي كيلان غرب وسومار وتكبدها اكثر من ٥٠ قتيلا واعداد كبيرة من الجرحى ولايزال الاشتباك مستمرا حتى اعداد هذا البيان ·

وفيما يلي نص البيان ·

بيان رقم ٥٥٥ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعظمة الاجداد الخالدين يواصل الاحفاد الاوفياء لمبادئهم وقيم شعبهم وامتهم القتال ضد قوات نظام خميني الحاقد حتى يعترف بسيادتنا وحقوقنا العادلة ·

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ·

١ – بخسائر العدو المنظورة ·

ا – واصلت قطعاتنا الشجاعة ملاحقتها وضربها بعنف قوات العدو المهزومة في منطقتي كيلان غرب وسومار حيث كبدتها اكثر من ٥٠ قتيلا واعداد كبيرة من الجرحى ولايزال الاشتباك مستمرا حتى ساعة اعداد هذا البيان وسنوافيكم بتفاصيل اخرى في بياناتنا اللاحقة ·

ب – هاجمت قوة من قطعاتنا الامامية قوة للعدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين واشتبكت معها وضربتها باسلحتها وكبدتها

البقية ص١١

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من نائب رئيس الجمهورية العربية اليمانية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد عبدالعزيز عبدالغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة اختتام زيارته الرسمية للقطر ·

وفيما يلي نص البرقية ··

فخامة الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية – بغداد

ونحن نغادر القطر العراقي الشقيق يسعدني والوفد المرافق ان نبعث لفخامتكم وللعراق حكومة وشعبا بخالص الشكر والامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي شملتمونا بها اثناء زيارتنا لبلدنا الثاني الشقيق متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق كل الخير والتقدم والرفاه وللعلاقات بين بلدينا نموا مضطردا لما يحقق لهما مختلف الامال والتطلعات ·

اخوكم
عبدالعزيز عبدالغني
نائب رئيس الجمهورية
العربية اليمانية

في برقية الى القيادة القومية للحزب
جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تندد بجريمة تفجير سفارتنا في بيروت

ندت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بجريمة تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت التي نفذتها الثلاثاء الماضي عناصر عميلة ومأجورة تابعة لمخابرات النظامين السوري والفارسي ·

واكد المكتب السياسي للجبهة في برقية تلقتها القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس ان هذا العمل الاجرامي ياتي في سياق المخطط المعادي وسلسلة التفجيرات الاجرامية في المناطق الوطنية والذي مازال يحصد العشرات من المواطنين ويخلق جوا من القلق بهدف ارباك الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ·

وقالت الجبهة في برقيتها ان المرحلة الخطيرة تتطلب من كل القوى الوطنية والتقدمية على الساحة اللبنانية العمل وبكل قوة من اجل تحصين المناطق الوطنية وكنس وجود كل العملاء والخونة وحماية ارواح المواطنين والضرب بكل عنف على ايدي كل القوى العميلة والمرتبطة بالعدو ·

واضافت قائلة انه لم يعد كافيا اصدار تصريحات الشجب والاستنكار وايدي العملاء تعبث بأمن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فالمسؤولية مسؤولية الجميع دفاعا عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وعروبة لبنان وتطوره الديمقراطي ·

عدد من الصحفيين العرب والاجانب يزورون مدينة المحمرة المحررة

زار عدد من الصحفيين العرب والاجانب امس مدينة المحمرة المحررة ضمن جولة نظمتها لهم وزارة الثقافة والاعلام ·

واطلع الصحفيون خلال الزيارة على المنشآت

البقية ص١١

وفد من المجلس الوطني برئاسة السيد نعيم حداد يزور الاردن

يبدا السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني الاسبوع المقبل زيارة للقطر الاردني الشقيق على راس وفد من المجلس تستمر عدة ايام بدعوة من مجلس الاعيان الاردني ·

ويعقد وفد المجلس خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في مجلس الاعيان الاردني تهدف الى تعميق علاقات التعاون بين المجلسين ·

ويضم الوفد السادة عبدالقادر الجنابي امين سر المجلس واحمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي وسعد قاسم حمودي وسبعاوي ابراهيم وانور سعيد عمر وعيادة كنعان صديد ومحمد القرداغي والسيدة مارب احمد كمال وعجيل احمد عجيل الياور اعضاء المجلس الوطني ·

ناطق رسمي في وزارة الخارجية
العملية الجبانة ضد سفارتنا لن تنال من عزيمة واصرار القطر على مواصلة النضال لتحقيق اهداف الامة العربية

صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية في بيان ادلى به لوكالة الانباء العراقية حول الجريمة النكراء التي اقدمت على ارتكابها عناصر عميلة تابعة الى مخابرات النظامين السوري والفارسي ظهر يوم الثلاثاء ١٥–١٢–١٩٨١ بتفجيرها مبنى السفارة العراقية في بيروت ··والذي ادى الى استشهاد وجرح العشرات من حرس السفارة ومنتسبيها ·

وقال ان هذا العمل الشنيع الذي تاباه الانسانية يؤكد مدى استهتار النظامين الفارسي والسوري بالامعان في التدخل السافر في الشؤون الداخلية للقطر اللبناني الشقيق وتحويل اراضيه الطيبة الى ساحة للاقتتال والاحتراب ·

ان تعاون وتحالف هذين النظامين ضد المصالح القومية للوطن العربي والامة العربية

البقية ص١١

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية تعزية من سكرتير الحزب الشيوعي الأسباني

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد سانتياغو كاريللو السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني عبر فيها عن تعازيه ومواساته لضحايا العمل الاجرامي الذي تعرضت له السفارة العراقية في بيروت ··

وفيما يلي نص البرقية ··

سيادة صدام حسين المحترم – رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية – بغداد

تاثرنا بعمق للعمل الارهابي الذي تعرضت له سفارة الجمهورية العراقية في بيروت -- ونعرب لسيادتكم عن مواساتنا لضحايا هذا العمل الاجرامي ·· متمنين الشفاء العاجل للجرحى ·

اغتنم هذه المناسبة لنؤكد تضامننا مع الثورة العراقية وقائدها الرئيس صدام حسين ·

سانتياغو كاريللو
سكرتير عام الحزب الشيوعي
الاسباني

المنظمات العربية تواصل استنكارها وسخطها على الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الفارسي بقتل الاسرى العراقيين

اتسعت موجة سخط واستنكار المنظمات العربية والشخصيات البارزة على الجريمة الشنعاء التي اقترفها النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين ·

فقد شجب الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني في لندن الجريمة النكراء التي ارتكبها النظام الفارسي بقتل الاسرى العراقيين الابطال ·

واكد الحزب في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين وقوفه مع عراق الثورة في خندق واحد في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين باعتبارها معركة كل العرب ·

ودعت الامانة العامة لاتحاد الاجتماعيين العرب المنظمات العربية المماثلة الاعضاء الى استنكار الجريمة البشعة ·

واكدت في برقية رفعتها الى

البقية ص١١

اسرى العدو الفارسي في كيلان غرب وسومار صورة اخرى لهزيمته المنكرة





شاهد المواطنون ليلة امس من شاشة تلفزيون الجمهورية العراقية جانبا من عملية اخلاء جنود وحرس خميني الدجال التي تمت صباح امس والذين وقعوا بايدي قواتنا الباسلة في منطقتي كيلان غرب وسومار ·

وشاهد المواطنون ايضا عددا من هؤلاء الاسرى الذين تم اسعافهم ومعالجتهم في مستشفيات الميدان قبل اخلائهم ·

ان هذه المجموعة الكبيرة من الاسرى الفرس العنصريين وقعت بايدي قواتنا المظفرة اثر المعارك الضارية التي دارت في المنطقتين المذكورتين ·· وكان من بين الاسرى عدد غير قليل من الصبية ·

وقد ظهر الاسرى وهم في الزي المدني الرث مما يدل على ان سلطات خميني قامت باقتيادهم من الشارع وان جيش الدجال لايملك حتى اكساءهم بالزي العسكري وحتى ملابس العسكريين الذين ظهروا تدل على ان جيشهم غير

البقية ص١١

صفحة مصورة ص٨ – تصوير «الثورة»

المعارضة الايرانية تواصل تصفية رموز النظام الفارسي
مقتل «حجة الاسلام» عبدالكريم مختار

طهران –١٧– رويتر ·افب · واع : اعلن راديو طهران الليلة الماضية عن مقتل احد «رجال الدين» واخر من حرس خميني خلال صدام مسلح جرى مع قوى المعارضة المسلحة في ايران ··

وسمى الراديو رجل الدين بانه «حجة الاسلام » سيد عبدالكريم مختار ووصفه بانه احد اعوان النظام ··

ولم يفصح الراديو عن مكان وزمان الصدام المسلح ·· الا انه قال ان رجل الدين القتيل كان يعمل ضمن لجنة طهران المحلية لحرس خميني ··

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان مختار مسؤول عن احدى اللجان الثورية ··

واضاف ان شخصين كانا يستقلان دراجة بخارية اطلقا النار على «حجة الاسلام » سيد عبدالكريم مختار عندما كان واقفا امام منزله يوم امس ·· واشارت الى ان راكبي الدراجة تبادلا اطلاق النار مع حرس خميني قبل ان ينسحبا ·

هكذا من الاصل

الجمعية العامة تدين قرار العدو الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة

السفراء العرب في باريس يبحثون مع شيسون مواقف فرنسا الأخيرة

نيويورك ـ١٧ـ افب • واع وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس باغلبية ١٤١ صوتا مقابل صوت واحد هو الكيان الصهيوني وامتناع ثلاثة عن التصويت ، على قرار يدين اصرار العدو على تغيير الطابع المادي والتكوين السكاني والهيكل التاسيسي والوضع القانوني الخاص بالمرتفعات السورية المحتلة •

ويؤكد القرار الذي جرت مناقشته قبل قرار العدو بضم هذه الاراضي بأن كافة الاجراءات التشريعية والادارية التي تتخذها سلطات الاحتلال الصهيوني لتغيير الطابع والوضع القانوني لمرتفعات الجولان باطلة وكانها لم تكن وكذلك باعتبارها انتهاكا لاتفاقية جنيف الصادرة في ١٢ اب ١٩٤٩ •

ويدين القرار الكيان الصهيوني بشدة بسبب محاولاته وتدابيره من أجل فرض الهوية الصهيونية بالقوة فضلا عن بطاقات هوية « اسرائيلية » على المواطنين السوريين في المرتفعات السورية المحتلة •

ويعتبر القرار الخاص بالمرتفعات السورية جزءا من مجموعة من النصوص التي وافقت عليها الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن ممارسات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة •

المانيا الديمقراطية

وعلى الصعيد نفسه أعلن المتحدث باسم وزارة خارجية المانيا الديمقراطية امس ان بلاده تدين بشدة ضم المرتفعات السورية الى الكيان الصهيوني •

واكد المتحدث أن هذا الاجراء يتنافى مع القانون الدولي وبالتالي يعتبر باطلا ويشكل تحديا أستفزازيا جديدا القي به في وجه الشعوب التي تعمل من اجل تحقيق حل عادل ودائم في الشرق الاوسط » •

واضاف المتحدث قائلا •• ليس هناك ادنى شك في أن « اسرائيل » لم تتخذ هذه الخطوة الا بسبب المساندة التي تلقاها سياستها التوسعية من جانب الدوائر العدوانية في الولايات المتحدة ـ خاصة ابرام اتفاق التعاون الستراتيجي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة •

فرنسا

واعلن جاك ليبريت مندوب فرنسا أمام مجلس الامن مساء امس أن الحكومة الفرنسية تدين بشدة القرار الذي اتخذته السلطات الصهيونية بضم المرتفعات السورية •

واضاف ليبريت أن هذا العمل يعتبر تحديا مباشرا للرأي العام العالمي ومخالفة للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة •

واضاف ليبريت أن فرنسا ترى أن هذا القانون الذي لايمكن ان يغير بأي حال وضع الجولان هو باطل وكأن لم يكن •

واكد مندوب فرنسا أن القرار الصهيوني يضر بصورة خطيرة بعملية البحث عن سلام حقيقي في « الشرق الاوسط » على اساس المبادىء التي يقرها المجتمع الدولي •

واختتم ليبريت حديثه قائلا أن الوفد الفرنسي ليرفع صوته محذرا من عواقب مثل هذه الاساليب ويذكر الصهاينة بضرورة الالتزام بقواعد القانون الدولي •

اجتماع

وعلى صعيد اخر اجتمع السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في باريس امس بوفد من السفراء العرب المعتمدين في باريس ممثلا لمجلس السفراء العرب في فرنسا ••

وضم الوفد سفراء السعودية وسورية والاردن والجزائر ولبنان والمغرب ••

وذكر ان الوفد بحث مع الوزير الفرنسي ثلاثة موضوعات رئيسية هي موقف فرنسا من قرار الكيان الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة وطلب توضيحا خاصا حول تصريح فرانسوا ميتران للتلفزيون الفرنسي الذي اعلن فيه انه ليس من سلطته ان يحدد اين ستقام الدولة الفلسطينية في الاردن ام في الضفة الغربية وذلك لتعارض هذا التصريح مع قرارات قمة حول السوق في البندقية ولان الاردن دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة •

وبحث المجلس مجموعات من الملاحظات حول ما جاء في تصريحات كلود شيسون مؤخرا خلال زيارته للارض المحتلة •

ومن جهة اخرى صرحت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان لقاء شيسون مع السفراء العرب انما جاء بناء على طلب الوزير الفرنسي لتوضيح موقف فرنسا تجاه الوضع في المنطقة العربية وان هذا اللقاء يدخل في اطار المشاورات الدورية التي تجري بين الوزير والسفراء العرب •

أخبار اقتصادية

قرض

ابو ظبي ـ١٧ـ رويتر • واع : اعلن صندوق النقد العربي امس عن تقديمه قرضا بقيمة ستة ملايين و ٥٠٠ الف دولار للسودان •

وذكر ان القرض سيساهم في مساعدة السودان في مواجهة العجز في ميزان مدفوعاته •

منح

واشنطن ـ١٧ـ اب • واع : قررت مؤسسة الانماء الدولية منح بنغلاديش قرضا بقيمة مائة مليون دولار •

وذكرت المؤسسة ان القرض سيستخدم في استيراد مواد تعتبر ضرورية لتسيير عمليات المؤسسات الصناعية والزراعية •

قيادي في نقابة التضامن يعلن تأييده لإجراءات الطوارئ

المصارف تفتح أبوابها والطائرات تستأنف رحلاتها

وارشو ـ١٧ـ الوكالات • واع : اعلن احد قادة نقابة العمال البولندية المستقلة « التضامن » عن تاييده لقوانين الطوارىء المفروضة في بولندا •

واذاعت اذاعة وارشو في وقت متأخر من ليلة امس مقتطفات من بيان سيسلاف روزفالاك رئيس فرع « التضامن » في منطقة فيلكو بولسكا جنوبي بولندا اكدت انفصاله عن القوى التي عملت ضد السلطات الرسمية •

وافصحت الاذاعة عن اعادة افتتاح ابواب المصارف وصناديق الادخار البولندية بعد ان ظلت مغلقة لعدة ايام •

واكدت الاذاعة ان عمليات السحب والايداع في المصارف وصناديق الادخار جرت بصورة عادية جدا •

وقالت انه بالاضافة الى عمليات سحب كانت هناك ايضا عمليات ايداع والعمل يجري بصورة اعتيادية •

واشارت الى ان البنوك الاجنبية قد فتحت ابوابها هي الاخرى •

وعلى الصعيد نفسه اذاع تلفزيون وارشو امس أن ثاني طائرة ستغادر العاصمة البولندية اليوم منذ فرض الطوارىء على جميع انحاء بولندا يوم الاحد الماضي •

واشار التلفزيون الى انه سيتم السماح للبولنديين بالسفر للاغراض التجارية فقط •

وعلى صعيد اخر اورد تلفزيون موسكو امس نبأ مواجهة وقعت بين قوات الامن البولندية و ٢٥٠ من عمال الصناعات المعدنية في مصنع كراكوف استخدم فيه العمال قضبانا حديدية •

وقال التلفزيون نقلا عن وكالة الانباء البولندية ان قوات الامن بمساعدة عمال واعضاء من حزب العمال البولندي الموحد قد استطاعت السيطرة على الموقف والقاء القبض على ٢٥ شخصا •

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية امس أن حدة التوتر في المعاقل الرئيسة لنقابة « التضامن » الواقعة على ساحل بحر البلطيق وحوض الفحم في لوبليانا قد خفت الى حد كبير •

ولم تشر الوكالة الى مصدر هذا الخبر كما لم تعط تفصيلات اخرى عن هذا الموضوع •

وفي واشنطن صرح احد المسؤولين الاميركيين مساء امس قائلا « أن قلقنا يزداد شيئا فشيئا لتطور الاحداث في بولندا » وذلك اثر اجتماع عقدته بعد ظهر امس في البيت الابيض المجموعة الخاصة المكلفة بمتابعة تطور الموقف في بولندا ••

واعلن البيت الابيض عقب هذا الاجتماع ان ريغان قد شكل يوم الاثنين الماضي هذه المجموعة الخاصة لدراسة الموقف برئاسة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي •

وقد اطلع مستشارو الرئيس رونالد ريغان الرئيسيون وهم ادوين ميز وجيم بيكر ومايك ديفر بعد ذلك الرئيس الاميركي على نتائج هذا الاجتماع •

وأوضح البيت الابيض أن هذا هو الاجتماع الثاني الذي تعقده المجموعة بصفة رسمية منذ بداية الاسبوع •

وكانت المجموعة تضم في اجتماعها يوم الاربعاء بالاضافة الى جورج بوش نائب الرئيس الكسندر هيغ وزير الخارجية وكاسبار واينبرغر وزير الدفاع ووليام كازي مدير المخابرات المركزية ومستشاري الرئيس ريغان الثلاثة الرئيسيين وجان كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة •

أخبار قصيرة

تونس ـ١٧ـ افب • واع : اعلن في تونس امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي سيقوم بجولة عربية تشمل كلا من تونس وليبيا والجزائر وموريتانيا والمغرب اعتبارا من ٢١ الشهر الحالي وذلك لتعزيز التعاون بينهما •

واشنطن ـ١٧ـ افب : اعلن متحدث رسمي بوزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة اجرت تفجيرا نوويا تحت سطح الارض في منطقة التجارب بصحراء نيفادا امس بلغت قوته اقل من ٢٠ كيلو طن المساوية لعشرين الف طن من مادة (تي ان ـ تي) شديدة الانفجار •

صوفيا ـ١٧ـ واس • واع : اجتمع تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة البلغاري في صوفيا امس مع الرئيس الافغاني بابراك كارمل وبحثا عددا من القضايا الدولية وتبادلا وجهات النظر حول بعض المشاكل الدولية اضافة الى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي •

سانتياغو ـ١٧ـ افب : بدأت مجموعة تضم ٨ سجناء اضرابا عن الطعام امس في سجن سانتياغو احتجاجا على تسمم سجناء اخرين نتناول اطعمة ملوثة ولوفاة احدهم نتيجة لذلك •

بون ـ١٧ـ انصات • واع : اجتمع هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في بون امس مع نظيره الجيكوسلوفاكي بوسلاف شنوبك وبحثا العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة وخاصة ما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب •

اتفاق بين النظام المصري والصهاينة لإقامة خط بحري بين ميناءي اشدود وبور سعيد

الارض المحتلة ـ١٧ـ اب • واع : اتفق النظام المصري والكيان الصهيوني على اقامة خدمات للنقل البحري بين ميناءي اشدود في الارض المحتلة وبور سعيد في مصر •

واعلنت اذاعة العدو الصهيوني امس ان اعلان اقامة هذا الخط الذي يتوقع ان يبدأ العمل به في غضون اربعة اشهر خلال زيارة يقوم بها حاليا وزير السياحة في النظام المصري جمال الناظر للارض المحتلة اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الصهاينة حول اقامة هذا الخط والتعاون السياحي في المجالات المختلفة •

وقالت اذاعة العدو الصهيوني ان الخط البحري هذا سيقلص الرحلة الى اربع ساعات بدلا من تسع ساعات وهو الوقت الذي تأخذه الرحلة بين الميناءين عبر الطريق البري •

وكان وزير السياحة في النظام المصري والوفد المرافق له قد قام بزيارة للمرتفعات السورية المحتلة وقت اعلان الكيان الصهيوني ضمها اليه يوم الاثنين الماضي •

سفن حربية اميركية ترسو في ميناء يوغسلافي

بلغراد ـ١٧ـ افب : ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان بعض السفن الحربية التابعة للبحرية الاميركية رست الاربعاء الماضي في مرسى دوبروفنيك اليوغسلافي •

واضافت الوكالة ان طاقم السفن الاميركية سيزور بوجه خاص مدينة دوبروفنيك •



تتصاعد انتفاضة عرب فلسطين المحتلة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني •• وفي الصورتين جنود ودوريات مسلحة تجوب قطاع غزة المحتل لمواجهة الجماهير الفلسطينية •

ضوء

طريق خميني الى القدس يمر من لارنكا ..!!

« •• مساء كل يوم جمعة يطير وفد عسكري من قيادات الحرس •• على جبهات القتال من طهران الى باريس ومنها الى لارنكا ، حيث تكون بانتظارهم طائرة خاصة تنقلهم في صباح كل سبت الى تل ابيب ، وهناك تستأنف المفاوضات حول الاسلحة والمعدات وتعقد الصفقات وتبحث الاوضاع العسكرية على جبهات القتال » ••

هذا هو اذن الطريق الذي تسلكه الطغمة الخمينية الى تل ابيب وربما القدس ايضا •• وهذا ما ورد بالضبط في مجلة (الدستور) الصادرة في لندن ، في الرابع عشر من هذا الشهر •

ورغم انكشاف كل هذه الحقائق الدامغة عن التعاون الصهيوني الفارسي ، ورغم افتضاح العلاقات القديمة الجديدة بين ايران (واسرائيل) •• رغم اعترافات رافسنجاني التي تناقلتها وكالات الانباء •• يصر خميني على انه سيحرر فلسطين •• وان حربه ضد العراق ما هي الا محاولة لشق الطريق الى القدس !

وبالطبع فان رئيس النظام السوري يؤيد خميني ويوافقه ويساعده على هذا الطريق •• بل يعتقد جازما بان حكام ايران : (يتوقون الى اليوم الذي يساهمون فيه بتحرير القدس) !!

وقبل هذا كله وبعده ، وفوقه ايضا فان خميني قد اطلق على هجومه الفاشل الاخير في الخفاجية •• (الطريق الى القدس) ! والذي حدث لهذا الهجوم معروف طبعا •• فقد دحره الصناديد وحولوه الى هزيمة ماحقة للمعتدين العنصريين وكبدوا قوات خميني فيه من الخسائر في الارواح والمعدات مالم تمن به في اية معركة أخرى منذ بدء العدوان الفارسي في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ •

والادهى والامر من (الطريق الى القدس) فان خميني يسمي هزائمه المريرة على جبهات القتال •• (فتح الفتوح) !

وليس مهما ما يطلقه خميني من تسميات على حربه العدوانية ، وليس مهما ايضا ان يجهل خميني التاريخ أو يتجاهله •• ولكن الاكيد والثابت ان جند العراق الميامين قد جددوا بحق (فتح الفتوح) في الملحمة التي مازالوا يسطرون فصولها في كيلان غرب وسومار •• فالانتصار المؤزر الذي احرزوه في هذه المعركة الضارية كان (فتح الفتوح) بحق •• ومرة أخرى اثبتوا بكل جدارة واقتدار انهم أحفاد سعد والمثنى والقعقاع •• احفاد الاجداد العظام الذين انتصروا في فتح الفتوح •

في الخفاجية وكيلان غرب وسومار •• قال العراقيون الاشاوس لخميني •• ان طريقك الى القدس يظل كما هو •• يمر من لارنكا وفي تل ابيب تجد ضالتك من السلاح والعتاد •• وربما المشورة العسكرية ايضا ! •• اما تحرير فلسطين واقداسها من حلفائك الصهاينة فتلك مهمتنا نحن •• مهمة العرب الشرفاء ، الذين يؤمنون بالتحرير فعلا ويستعدون ويعدون له •• ويقينا فان حافظ أسد وكل عرب الجنسية لن يكونوا بين محرري القدس •• ولا حتى الجولان •

● صبري ●

قضايا

لماذا يصعد النظامان السوري والفارسي من تآمرهما ووسائل إجرامهما ضد العراق والأمة العربية ؟

لاشك ان الجريمة البشعة التي خططت لها ونفذتها اجهزة النظامين السوري والفارسي ضد سفارتنا في بيروت هي دليل ضعف وجبن وخوف وعجز وليس دليل اي شيء اخر عكس ذلك ، فالكل يعرف ان لااحد يستطيع ان ينفذ جريمة كالتي وقعت وفي وضح النهار غير اولئك الذين يفرضون قبضتهم ووصايتهم على بيروت واجزاء واسعة من لبنان الشقيق ، اولئك الذين حولوا الساحة اللبنانية الى غابة مظلمة يفترسون فيها كل قوى الخير وينتقمون من كل الذين يدافعون بشرف عن الارض العربية وعن شرف الانسان العربي ضد التزييف والانحراف الذي يمارسه نظام الردة في دمشق وضد العدوان والشر الذي يواجه لبنان والمقاومة والامة العربية من قبل حلفاء واعوان هذا النظام ومن قبل كل الاعداء التاريخيين للامة العربية •

ان السفارة العراقية التي كانت الهدف المباشر للجريمة الغادرة كانت مطوقة اصلا ومن كل الاتجاهات من قبل قوات النظام السوري وعناصر مخابراته ، ولحواجز واجهزة النظام السوري سجل طويل بمضايقة موظفي السفارة وبتقييد حركتهم ومراقبة تحركاتهم ، كما ان لها سجلا حافلا في الاعتداء على بعضهم وفي محاولة تصفية البعض الاخر هذا الى جانب حوادث انتهاك حصانتهم الدبلوماسية التي تكررت بالرغم من احتجاجات السلطات اللبنانية الرسمية والى جانب النشاطات المشتركة ذات الطابع التحزيفي والتخريبي التي قامت بها اجهزة النظام السوري بالتعاون مع عناصر منظمة امل الشعوبية التابعة للنظام العنصري الفارسي ضد القوى الوطنية والتقدمية المتواجدة في لبنان وضد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة التحرير العربية على وجه الخصوص •

بعد ذلك كيف يمكن تبرئة النظام السوري والنظام الفارسي من هذه الجريمة الاثمة وكيف يمكن تبرئتهم قبل ذلك من جرائم تصفية المناضلين في الساحة الوطنية امثال الشهداء موسى شعيب وتحسين الاطرش وعدنان سنو وعبدالوهاب الكيالي ومن مسلسل التخريب الذي غطى كل جزء من المناطق اللبنانية وخاصة المناطق الوطنية ؟ كيف يمكن تبرئة هذين النظامين من كل الذي حل بالمقاومة الفلسطينية وبالحركة الوطنية اللبنانية ابتداء من حملات التصفية والملاحقة والاجهاز المباشر ومرورا بحملات الضغط والتحجيم وفرض التبعية والوصاية وصولا الى محاولات شق الصف الوطني واحداث شرخ في العلاقة بين المقاومة والحركة الوطنية وبينهما وبين جماهير الشعب اللبناني والفلسطيني من جهة اخرى ؟ كيف يمكن تفسير القرار السوري بمنع السلاح عن المقاومة الفلسطينية بينما تشير كل المعلومات الى استعدادات صهيونية كبيرة للتقدم باتجاه الجنوب ، وبينما تعلن الحكومة الصهيونية عن قرار ضم الجولان وبينما يتعمق الخطر الصهيوني وتزداد شراسة الهجمة الامبريالية ؟ كيف يمكن تفسير كل الاجراءات والممارسات والترتيبات التي توصل اليها واعدها مبعوثو الادارة الاميركية داربير وحبيب بمعزل عن موافقة واشتراك النظام السوري بكل خطوة وكل اجراء وكل مخطط ! ؟

بالتاكيد ان النظام السوري وحليفه العنصري النظام الفارسي هما المتهمان الوحيدان في هذه الجرائم سواء ماتعلق منها بالاشخاص او بالمؤسسات او بالسيادة وبالشعب وبالارض وبالوطن عموما • وهما اذ يفعلان ذلك بدوافع متجانسة ومعروفة تتلخص في الحقد الاسود على العراق والعروبة وفي الدور المرسوم لكليهما في الساحة العربية فانهما يقومان في نفس الوقت بتقديم « ارفع » الخدمات للامبريالية العالمية وللعدو الصهيوني من خلال تنفيذ برنامج التخريب والتشويه والتحريف الفكري والسياسي والامني والاقتصادي نيابة عن الامبريالية والصهيونية وتسهيلا لمخططاتهما ولبرامجهما الخبيثة الواسعة •

لقد تطورت علاقتهما بشكل مثير للدهشة بعد استيلاء خميني على السلطة وبشكل اوثق بعد الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ يوم شن النظام الخميني حربا عدوانية على ارض وسيادة العراق في الجناح الشرقي للوطن العربي ، وعلى اثر ذلك وقف النظام السوري مدافعا عن كل سلوك وجرائم النظام الفارسي في الوقت الذي ادانت فيه الامة العربية والمجتمع الدولي هذا السلوك واكثر من ذلك وقف النظام السوري مدافعا ومبررا للتعاون الفارسي الصهيوني ولصفقات التسليح بين طهران وتل ابيب ، هذا الى جانب فتح المطارات السورية امام الطيران الحربي الايراني والى جانب تقديم المعلومات وارسال الخبراء والمشاركة في تصدير المؤامرات ووسائل التخريب والى جانب السكوت المخزي عن استمرار احتلال الجزر العربية وعن الاعتداءات الفارسية ضد الكويت الشقيقة وعن التهديدات ومخططات التخريب التي تعرض لها القطر البحريني الشقيق وعن الجريمة الاخيرة التي نفذت بحق اسرى الحرب العراقيين وعن غيرها من الجرائم التي ارتكبت بحق العراق والامة العربية •

واذا كان الفرس في كل ذلك يقفون وجها لوجه في معاداة العروبة وقواها الطليعية الناهضة ، كما يقف كذلك الصهاينة والامبرياليون ، فان حكام دمشق وهم يقفون ذات الموقف وفي نفس الخندق انما يؤكدون انهم فقدوا كل احساس بالعروبة وكل شعور بالمسؤولية وكل علاقة بتربة هذا الوطن •

● فيصل زكي ●

عملية جديدة للمعارضة الكولومبية

بوغوتا ـ١٧ـ افب : ذكر مصدر رسمي في بوغوتا امس ان شخصين قتلا خلال عملية لقوات المعارضة الكولومبية جنوبي كولومبيا •

واضاف المصدر نفسه ان مجموعة تضم ٢٠ شخصا من قوات المعارضة هاجمت بلدة فيرسال بمنطقة ابل كاكيتا •

اليونان تؤكد تأييدها الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة حقه

اثينا ـ١٧ـ افب • واع : اكدت اليونان تأييدها الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقه في ارضه •

واوضح بيان يوناني فلسطيني مشترك صدر في ختام زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومباحثاته مع السيد اندرياس باباندريو رئيس الحكومة اليونانية ان اليونان تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني •

واضاف البيان ان قرار العدو الصهيوني بضم الجولان التي هي جزء لايتجزأ من التراث العربي وارض سوريا العربية يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ويشكل خطرا على السلام في المنطقة •

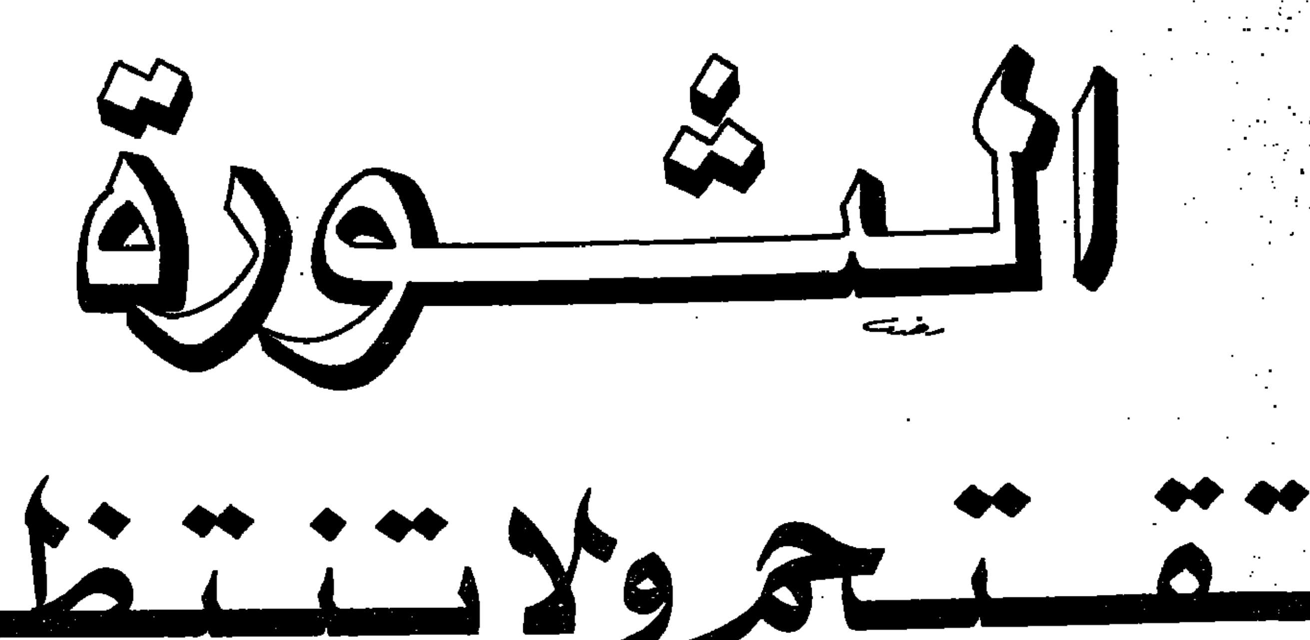
.. ومن جهة اخرى اعرب اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان عن امله في ان تحذو دول اوروبية اخرى حذو اليونان بمنح منظمة التحرير الفلسطينية الصفة الدبلوماسية •

واوضح باباندريو الذي ادلى بهذا التصريح امس قبل مغادرة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان البعثة الدبلوماسية الفلسطينية ستحظى بنفس الحقوق التي تحظى بها السفارات الاخرى الممثلة لدى اليونان وان ذلك يمثل انفتاحا حقيقيا للباب الاوربي •

واشار رئيس الوزراء اليوناني الى ان ممثل المنظمة الذي سيعينه السيد ياسر عرفات وهو شوقي الرمالي مدير مكتب الاعلام والاتصال للمنظمة الذي كان يمثلها باليونان منذ شباط ١٩٨١ سيصل قريبا الى اليونان •

.. ومن ناحية اخرى وصل السيد ياسر عرفات امس الى بوخارست تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وقد اعلنت هذا النبأ وكالة « اغربرس » الرومانية •

ويرأس عرفات وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يضم فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية •



من تراث الحزب

الاستعداد للتضحية الدائمة غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بهـا وروح الاخـوة والاستعداد للتضحية الدائمة هـي غـذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار".

نضال البعث
الجزء السادس

الرفيق
ابو اسماعيل

تستمر الانتفاضة لجماهيرنا وأهلنا في الارض المحتلة ، وتتسع لتشمل كـل مدينة وقرية ، كـل شـارع ومدرسة ، اداتها الشـعب كل الشعب ، الطالب والمعلم ، الفلاح والعامل ، المرأة والرجل ، الطفـل والشيخ ·· ويسقط الشـهداء ، ويزج بالمناضلين في السـجون ··

هذا هو شعبنا منذ مواجهته للهجمة الصهيونيـة الاولى على فلسطين ·· لا بل على المنطقة ، قاوم ويقاوم وهو أعزل من السلاح الا سلاح الايمان والعقيدة ··

طرد جزء منه عام ١٩٤٨ بقوة السلاح ، ودعـم الاستعمار للصهيونيـة ، وتواطؤ المتآمرين من حملـة الجنسية العربية وقتذاك ، وعاش سنين في مخيمـات البؤس والتشرد باعتبارها محطـات العودة الى الارض المحتلة في فلسطين · واستطاع شعبنا العربي الفلسطيني المعطاء والمناضل ان يحول هذه المخيمات الى معسكرات تدريب ، ومصانع للابطال والثوار ·· ذلك لان يوم العودة الى الارض آت لا ريب فيه ·· فالعربي لايسكت علـى ضيم ولا يتنازل عن حق لا سيما اذا كان هـذا الحق هو الارض ، وهي أغلى ما في الوجود ··

وأطلقت الرصاصة الاولى عام ١٩٦٥ لتعلن بدء المسير نحو التحرير بدأت من القدس وقلقيلية ، وغـزة ورفح ، من الارض العربية الفلسطينية التي لم تحتـل عام ١٩٤٨ ، من الضفة الغربية وقطاع غزة ·

اذن ، بكل بساطة ووضوح انطلقت الثورة لتحرير الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ ، وعقد اول مجلس وطني فلسطيني في مدينة القدس وانتخب اول لجنـة تنفيذية لمنظمة التحرير عام ١٩٦٥ ·· ودونت الثورة في الميثاق الوطني الفلسطيني ، انها جزء من الثورة العربية ، الشعب العربـي الفلسطيني جزء من الامة العربيـة ، وفلسطين جزء من الوطن العربي الكبير ، وهدف الثورة التحرير الكامل وباسلوب وحيـد هو الكفاح الشـعبي المسلح ·· ولكن وقبل ان يكتمل نمـو الثورة ويتصلب عودها حصلت النكسة الثانية للعرب عام ١٩٦٧ باحتلال كل فلسطين وتأمين حزام أمن طوقها من الاراضي العربية المحتلة في الجولان وسيناء ، واليوم في جنوب لبنان ·· ولكن الرد العربي الجماهيري كان اسرع مايمكن واوسع ما يمكن ، فانخرط المتطوعون والمناضلون فـي صفوف الثورة واثبتت قدرتها في اول امتحان مواجهة مع العدو الصهيوني عام ١٩٦٨ في معركة الكرامة ، التي أكـدت قدرة المقاتل العربي على الصمود والمواجهة عندما تتـاح لـه الفرصة ·· وكان الرد العربي كذلك الـذي اثار وما زال يثير مخاوف الامبريالية والصهيونية وكل القوى المعادية ، كان الرد الفعلي بانبثاق ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في العـراق ·

وبديهي جدا انه مع ولادة أيـة ثورة يصدر قرار الموت ضدها مـن قبل الامبريالية والصهيونية والقـوى المحلية المرتبطة والمتضررة من عملية الثورة والتغيير ، لكن الثورة التي تنبع مـن قلب الجماهير وتعبر عـن تطلعاتها في التقدم والانعتاق والتحرير لا يمكن ان تقهر او تموت ، تواجه الصعاب وتتخطاها بارادة المناضلين الصلبة ، وافق الثورة الاستراتيجي ·· هكـذا كانت البداية الهدف تحرير فلسطين ·· كل فلسطين ، وهكـذا حاولوا عن الهدف للمساومة على جزء من فلسطين ·· لا نريد الاسترسال في سرد المراحل والتطورات التـي مرت بها الثورة الفلسطينية ، اذ ان المرحلة الحالية هـي التي تستوقفنا لخطورتها وأهميتهـا ·

● فلقد بدأت مرحلة جديدة بعد قمة فاس تباشيرها التفجير الامني في لبنان ، واستمرار مؤامرة تصفيـة القيادات الفلسطينية والوطنية اللبنانية ، فكان اغتيـال المرحوم المناضل الدكتور عبدالوهاب الكيالي هـو أول ثمار هذه المرحلـة ·

● اسرائيل تستمر في حشد قواتهـا وتهديداتها للثورة الفلسـطينية ·

● فيليب حبيب يعود من جديـد ، ليزور نفس البلدان ، ويقـابل نفس الوجوه ، ويؤكد نفس النهـج والموقف للتآمر على الامة العربية والثورة الفلسطينية ·

● مطلوب من الثورة الفلسطينية ان تتراجع في جنوب لبنان الى مسافة لا تقل عن ثلاثين كيلو مترا ، وان تنتشر قوات الطوارىء الدولية على كل هذه المساحة الى جانب القوات اللبنانيـة ، ليشكل ذلك حمايـة للمستوطنين الصهاينة في الجليل الفلسطيني المحتل ·

● وفي بيروت تقـوم القوات السـورية بحصر الثورة في أضيق نقاطها داخل المخيمات وتعتقل كل من يتحرك بسلاحه خارجها ·

● يحذر على الثورة الفلسطينية ادخال الاسلحة الى لبنـان ··

(كل هذا من اجل تهدئة الوضع واستمرار المحافظة على وقف اطلاق النـار) ·

يترافق مـع كل هـذا استمرار تدفق الاسـلحة والمساعدات من الكيان الصهيوني وكل القوى المعـادية لامتنا العربية ، الى العدو الفارسي العنصري مـن أجل استمرار حربه ضد الثورة في العراق ·· ولهذا أصبح واضحا تماما هذا الترافق والتزامن في تفجير الوضع المؤامرة في لبنان ومحاولات الهجوم الايراني الفاشـل في الخفاجيـة وكيلان غرب وسومار ، ضـد القوات العراقية البطلة ·· ولكن الابطال الذين انزرعوا فـي الارض واصبحوا جزءا منها ردوهم على اعقابهم خائبين ، وأفشلوا وسيفشلون اي جزء جديد من مخطط المرحلـة الجديدة للمؤامرة ·

في الارض المحتلة أفشل شعبنا كل مخططات العدو المحتل منذ عام ١٩٦٧ ، كما أفشل حلقة كامب ديفيـد الفلسطينية ، مؤامرة الحكم المحلي ·· واليوم يتصدون بصدورهم وحجارتهم لدبابات شارون وأسلحته ، ليفشلوا مخططه الجديد ، ورفضوا وحاربوا الروابط التي شكلها العدو ، وأعدموا مسؤولها الخائن يوسف الخطيب ·

وفي الجبهة الشرقية للوطن العربي ، تبعث الامة العربية من جديد من خلال قادسية العرب الثانية بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس صدام حسـين وانتصبت ارادة القتال من جديد وبزخم الاجداد الميامين ، ولـن تهدأ حتى تعاد الحقوق الوطنية والقومية كاملـة وحتى يتم تحرير فلسطين ·· فلقد أكدت قادسية صدام مفاهيم وحقائق ثابتة تشكل برنامج عمل للقوى الثورية خاصة ثورتنا الفلسطينية المسـلحة ·

اولا ـ اكدت وبشكل قاطع ان تحرير الارض لا يتم بالمساومات والمهادنات ، وانما باستخدام السلاح ، اي بالكفاح المسلح العسكري المنظم والشعبي ·

ثانيا ـ ان الثورة تقتحم وتبادر ولا تنتظر فترتبك وتخسـر ·

ثالثا ـ ان حالة القتال في اي جزء مـن الارض العربية ضد أعدائها يشكل حالة من النهوض الجماهيري الذي يشكل الزخم الحقيقي لفعل الثورة ·

رابعا ـ أن الاعتماد على القدرة العربية الذاتيـة هو الاساس للوصول الى أهدافنا واثبات وجودنا بين الامم ، وليس الاتكال على القوى الكبرى وغيرهـا ، بجيوشها وأساطيلها وطائراتها ومبادراتها ومشاريعها ·

في لبنان تعيش الثورة الفلسطينية في حالة جـزر مستمر ، كل المؤشرات تقول ان الوضع ليس لصالحها بحكـم عدة عوامل أصبحت معروفـة تماما ·· اذن ما العمل ··؟ سؤال مطروح على كل قيادات الثـورة وكوادرها وقواعدها ·· الاستسلام للامر الواقع وانتظار مايمكن ان يحدث ، فهذا ليس من صـفات الثـورات · الانتحار ·· الثورة وجدت لتستمر وتبقى حتى تحقيق الاهداف وليس لتموت ··

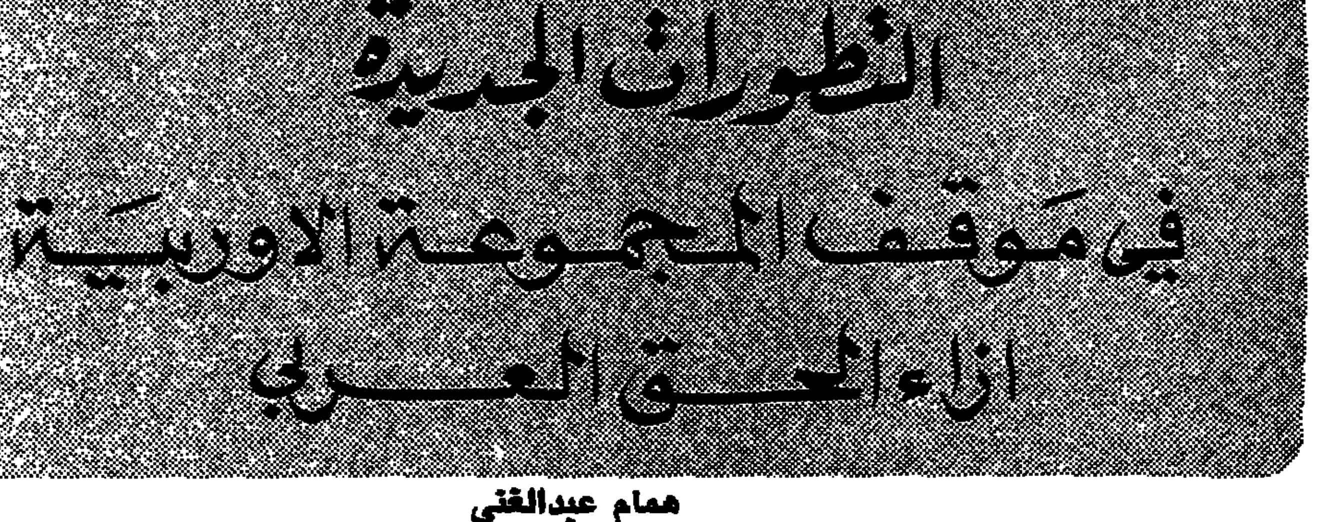
التراجع خطوات من أجل التقدم الى الامام ·· أي التكتيك والمناورة ·· وهل يكون بقبول هذا المشروع أو ذاك او الصمت عـن ذكر الحقائق ·· او وضـع الرأس تحت التراب كما تفعل النعامة ، ام التغاضـي والسكوت على الذين يتعاملون مـع الكيان الصهيونـي سياسيا وتسليحيا ، والذين يقتلون الاسرى العراقييـن ويمثلون بجثثهم ، وهم الذين أعدتهـم الثورة لتحرير فلسطين ! ومن هو صاحب القرار في الثورة الفلسطينية من اجل اتخاذ قرار المنـاورة والتكتيك ، فهذا القرار يكون صحيحا اذا استخدم ضمن ضوابط عدة ·

أهمها ان يصدر عن قيادة واحدة ، لتنظيم واحد أو جبهة واحدة ، وعلى اساس استراتيجية واضحـة ، ولكن اين الثورة الفلسطينية من هذه المواصفات ··· ؟؟ اذن الجواب على سؤالنا ما العمل ··؟؟ كان من أهلنا في الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ··؟

وكان من الثورة في العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي ·· ولابد ان يكون الجواب ايضا مـن الثورة الفلسطينية في لبنـان ·· التمسك بالمنطلقات الاساسية للثورة ، الالتحام بالجماهير ، التمييز بيـن الصديق والعدو ·· بين الحليف والمخادع ·· تحديـد الموقف الثوري الصحيح مـن كل القضايا المطروحة ، خاصة قضايا تحرير الارض والاستقلال سواء لامتنـا العربية او غيرهـا ·

واخيرا ، استمرار التمسك بالبندقية مشرعة نحو العدو ، أيا كان اسـمه أو موقعه ·· لقـد وضعتنا الاحداث وسياسة الركض وراء المبادرات والتسويات في حالة الشلل ، تتلقى الضربات من كـل صوب ونستجدي الدول في اوربا أو غير اوربا باتخاذ موقف او الاستمرار على موقف او طرح مبادرة ·· وقد اصبح واضحا لكل مبتدىء فـي العمل السياسي ، ان سـقف التسويات المطروحة جميعها لن يتعدى حكما ذاتيا مشوها وناقصـا فـي جـزء من الضـفة الغربية وقطاع غـزة ، وعلـى الانسان فقط دون الارض ·

فهل هذا هـو هدف الثورة ؟· وهل هذا ثمـن التضحيات التي قدمتهـا حتى الان ؟؟ الثورة تقتحـم دائما ولا تنتظر ، ولا بأس بكل الاقتحامات السياسيـة والدبلوماسية التي قامت بها الثورة لكثير من المواقـع في اوربا وآسيا ، ولكن يجب ان يستمر الاقتحام العسكري والتصعيد العسكري ضد العدو المحتل ، فلقـد كانت الثورة الفيتنامية تجلس على مائدة المفاوضات مع العدو الامبريالي الاميركي في فرنسا وهي تحث الخطى باتجـاه سايغون حتى دخلتها منتصرة مظفرة ، فكانت النتيجـة التحرر والاستقلال فمتى ندخل القدس منتصرين مظفرين !



همام عبدالغني

اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة عدة قرارات حول القضية الفلسطينية ، عكست جميعها موقف الاسرة الدولية الايجابي ، ازاء قضية شعبنا المصيرية ، كمـا عكست تفهم العالم لحـق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره واستعادة حقوقه كاملة واقامة دولته المستقلة على التراب الفلسطيني ، كما عكست تلك القرارات واقع توازن القوى في المنظمة الدولية ، حيث تحتل الدول النامية المستقلة ومجموعة البلدان الاشتراكية ، اغلبية كبيرة فيها ، مما حولها الى اداة فعالة في النضـال ضد الامبرياليـة والصهيونية والعنصرية ، وساحة للنضال من أجل حرية الشعوب ومصالح الدول النامية ، بالرغم من النفوذ الذي مازالت الامبريالية والدول الصناعيـة الرأسمالية تمتلكه فيهـا ، وخصوصا فـي الوكالات التابعة لها ·

فقـد اكد احد القرارات على حق الشعب العربـي الفلسطيني الثابت في اقامة دولته الخاصـة ذات السيادة ·· كمـا اقرت الجمعية العامة ، عقـد مؤتمر دولي بشأن القضية الفلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة فـي عام ١٩٨٤ ·· وتمت الموافقـة على قرار آخر يرفض ضمنيـا اتفاقيات كامب ديفيد ، من خلال معارضة الجمعية العامة للامـم المتحدة الحازمة ، لكافة الاتفاقات الجزئيـة والمعاهدات المنفصلـة » التي تشكل انتهاكا سـافرا لحقوق الشـعب الفلسطيني » ، كما اعلن القرار » انـه ليس من حق اية دولة اتخاذ اجراءات او الشروع في اعمال او مفاوضات قـد تؤثر على مستقبل الشـعب العربي الفلسطيني وحقوقه الثابتة والاراضي الفلسطينية المحتلـة بدون اشراك منظمـة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة » · واعتبر القرار » ان كل الاجراءات والاعمـال والمفاوضات التـي تستهدف تنفيـذ هـذه الاتفاقات باطلة وغير مقبولة » ·· كمـا اكد قرار ثالث على الحقـوق الثابتة للشعب الفلسطيني ، وطالب القرار العـدو الصهيونـي بالانسحاب تماما وبدون شـروط من كافة الاراضي الفلسـطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى بما فيها القدس والمحافظة علـى سـلامة الممتلكات والمرافق ·· وتناول القرار الرابع وضع مدينة القدس العربية المحتلة ، ورفض كافة الاجراءات والقرارات التي اتخذهـا او يتخذها العـدو الصهيوني لتغيير وضع مدينـة القدس العربية ، ورفض اعتبارها عاصمة للكيـان الصهيوني ·· وتعلن احدى فقرات هـذا القرار والتي جرى التصويت عليهـا بصورة منفصلة » ان مثل هـذه الاجراءات تشكل عقبـة خطيرة في طريق تحقيق سـلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط وتهديدا للسلام والامن الدوليين » ·

وكان طبيعيا ان يعـارض الكيـان الصهيوني والولايـات المتحدة الاميركية هـذه القرارات المناهضة لسياستهما العدوانيـة وأهدافهما التوسعية ، ومصالحهما الامبرياليـة الاحتكارية ، الا ان ما يلفت النظر حقا هـو موقف المجموعة الاوربية ، التي حاولت منذ سنوات ان تتخـذ مواقف وسطية بين الموقف العربي الواضح والحق العربي المشروع ، وبيـن العدوان الصهيوني المدعوم مـن جانب الامبريالية الاميركيـة ·· بالرغم من ان الموقف الوسطي بين الحق والباطل ، بين المعتدي والمعتدى عليه ، هو أمر مرفوض اذا ما احتكم للمبادىء والضمير · ومع ذلك فقد اعتبر شعبنا العربي بكافة اقطاره ، ان الموقف الاوربي يحتوي عناصر ايجابية يمكـن تطويرها ، من خلال الجهد العربي المبذول لايضاح عدالة موقفنـا وحق شعبنا العربي الفلسطينـي المشروع في تقرير مصيره واقامة دولتـه ، ومن خـلال المصالح المشتركة ، العربية الاوربية ·· والعلاقات الاقتصادية والتجـارية المتنامية بين المجموعتين ، فاوربا كما هو معروف تعتمد اعتمـادا كبيرا على النفط العربي لسـد احتياجاتها مـن مصدر الطاقـة الاساس هذا ، كما ان الاقطـار العربية تعتمد الى حد كبير نسبيا على الـدول الاوربية لسـد احتياجاتها من السلع المصنعـة والرأسمالية ·· وقد فتحت السوق العربية الواسعة أبوابها للصادرات الاوربية ، وتنتشر مئات الشركات الاوربية في كافة الاقطار العربية ، وخصوصا النفطية منها ، لتنفيذ مشاريع التنمية والخدمات ·

وهكذا نمت الحاجة المتبـادلة لزيادة التعاون العربي الاوربـي وتصاعدت وتيرة هذا التعـاون مع التغير النسبي الذي طرأ على مواقف الدول الاوربيـة ازاء القضيـة الفلسـطينية وتوفرت الظروف لبدء حوار عربي اوربي مفتوح لايضاح وجهـات النظر وتعزيـز المصالح المشـتركة وتطويرها ، خدمة للطرفين ··· ومن خلال هذا الجهد العربـي المتواصل بدأ الحديث عن مبادرة اوربية لحل القضية الفلسطينية ، كبديل لاتفاقات كامب ديفيـد ، خصوصا بعد ادانة هذه الاتفاقات ضمنيا في بيـان البندقية للدول الاوربيـة ، الا ان المجموعـة الاوربية تراجعت عن مبادرتهـا تحت ضغط الولايات المتحـدة الاميركية والكيان الصهيوني ··· وهكذا لم تستطع الدول الاوربيـة اثبات وجودها المستقل في هـذه القضية المهمة ، التي لا تتعلـق بمنطقة الشرق الاوسط والوطـن العربي فحسب ، بل تتعلق بأمـن وسلام العالم اجمع ، بالرغم مـن ان مصالح اوربا ، تفرض عليها لا الوقوف على الحيـاد وطرح المبادرات ، بل تفرض عليهـا الوقوف صراحة الى جانب الحق العربي الواضح ·

نعـود الان الـى القرارات الاخيرة للجمعية العامة للامـم المتحدة ، والتي ذكرناها اعلاه ، لنتفحص الموقف الاوربي منهـا ·

١ ـ في القرار الخاص بعقـد مؤتمر دولـي بشأن القضيـة الفلسطينية والذي اقر بأغلبيـة ١٢٢ صوتا مقابل اربعة أصوات. امتنعت المجموعة الاوربية عـن التصويـت ·· وقال مندوب بريطانيا رئيس المجموعـة للدورة الحالية ، بان المجموعة لا تؤيـد عقد مثل هـذا المؤتمر » الا اذا كفل تحقيق تقدم على طريق ايجاد تسوية للنزاع العربي الصهيوني » !

٢ ـ وفـي القرار الخـاص بمعارضة الجمعية العامة للامـم المتحدة لكافة الاتفاقات الجزئيـة والمعاهدات المنفصلة التي تشـكل انتهاكا سـافرا لحقوق الشـعب الفلسطيني ، هـذا القرار الذي يشـكل رفضا ضمنيـا لاتفاقات كامب ديفيد ، والذي اقر باغلبية ٨٨ صوتا مقـابل ٣١ صوتا ·· وقفت المجموعة الاوربيـة ضد القرار الـى جانب الكيـان الصهيونـي والولايات المتحـدة الاميركيـة ·

٣ ـ وفـي القرار الخـاص بالحقوق الثابتة للشعب العربـي الفلسطيني والذي اقر باغلبيـة ١١١ صوتا مقـابل ١٣ صوتا ، والذي يطالب العـدو الصهيوني بالانسحاب التـام وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس ، وقفت المجموعة الاوربية ضد القـرار الى جانب الكيـان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية ··· وبهذا اقرت الاحتلال الصهيونـي السافر للارض العربية ·

٤ ـ اما في القرار الخـاص بمدينة القدس العربية المحتلـة ، والـذي يرفض كـل الاجراءات والاعمـال التشريعية والاداريـة التي اتخذها الكيان الصهيونـي لتغيير معالم المدينـة المقدسة ، واعتبارها عاصمة لـه ، والذي اقر باغلبية ١٣٩ صوتا مقـابل صوتين هما الكيـان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية ، فقد جزىء القرار الى فقرات ، حيث اشارت احدى هذه الفقرات الـى ان » مثل هذه الاجراءات تشـكل عقبة خطيرة في طريق تحقيـق سلام شـامل وعادل ودائم فـي الشرق الاوسط وتهديدا للسـلام والامن الدوليين » تقول ، بالنسبة لهذه الفقرة من القرار ، امتنعت المجموعة الاوربية عن التصويت ، بعد ان تبنتها ١١٣ دولة ·

فاذا ربطنا مواقف المجموعة الاوربية هذه ، والتي لم يكـن اي منها ايجابيا لصالح القضية الفلسطينية ، بتصريحات وزيـر الخارجية الفرنسي كلود شيسون بالتنكر لبيان البندقية ، نجـد ان المجموعة الاوربية قـد تراجعت عن بوادر استقلاليتها وعـادت تدور في فلك التحالف الاميركي ـ الصهيوني العدواني ·

ترى لمصلحـة مـن تقف المجموعة الاوربية ضد حق شعبنا العربـي الفلسطيني في تقريـر مصيره وتحريـر ارضـه ··؟ وهـل تخدم مثل هـذه المواقف تطوير وتعزيز العلاقات العربيـة ـ الاوربية ؟ وهل تكمن مصلحـة اوربا في وقوفها الى جانب العدو الصهيوني أم الى جانب الحـق العربـي ··؟

أما بالنسبة للاقطار العربية ، التي استنكرت تصريحات وزيـر الخارجية الفرنسي ، ولابد انهـا اطلعت على مواقف المجموعـة الاوربية في الامـم المتحدة ·· انها مدعوة للتعامل مع الاخرين بما يتناسب ومواقفهم ومراعـاة مصالحهم اولا ومصالح الامـة العربية ثانيا ·· وهل سـيبقى للحوار العربي ـ الاوربي مـن فوائد اذا كانت هذه هي المواقف العملية للمجموعة الاوربية ··؟ اننا هنـا لا ندعو الى التشـدد والتشنج والانغلاق ، ولكـن السكوت واللا مبالاة على المواقف المعادية لامتنـا وتطلعاتها ، سيشجع الاخرين علـى التمادي في مواقفهم المعادية ، كما هـو الحال فـي مواقف الامبرياليـة الاميركيـة ·

وهنا يبرز دور الاعتمـاد علـى القدرات الذاتية لامتنـا العربيـة ، ومواجهـة الابتزاز والمواقف المعادية بما يناسـبها مـن الرد والايضـاح الايجابي الحـازم ··

لجنة تصفية الاستعمار خلال ٢١ عاماً استقل ٣٩ بلداً

خلال ٢١ عاما من عمر « لجنة تصفية الاستعمار » تم استقلال ٣٩ بلدا مستعمرا ففي الرابع عشر من كانون الاول ١٩٦٠ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على الاعلان الخاص بحق الشعوب المستعمرة في الحصول على استقلالها وتقرير مصيرها بنفسها ·

واشار الاعلان ، الذي صدر قبل ٢١ عاما مضت ، الى ان اخضاع الشعوب للحكم الاجنبي وللسيطرة والاستقلال يعد انكارا لحقوق الانسان الاساسية وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة وتهديدا لامن وتعاون وسلام العالم · واكد البيان ان « اجراءات فورية سوف تتخذ في الاقاليم التي لم تحصل على الاستقلال من اجل تسليم الشعوب كافة السلطات ، دون اي شرط او تحفظ ووفقا لارادة هذه الشعوب ورغبتها المعبر عنها تعبيرا حرا دون اي تمييز فيما يتعلق بالعنصر والعقيدة او اللون لتمكينها من التمتع بالاستقلال التام والحرية »·

وتنفيذا للاعلان انشأت الجمعية العامة « لجنة تصفية الاستعمار » لتتولى وتتابع تمكين الشعوب التي لاتزال خاضعة للاستعمار من الاستقلال وحق تقرير مصيرها بنفسها · وبناء على اقتراحات هذه اللجنة اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة العديد من التوصيات الى الدول المعنية التي تشرف على ادارة الاقاليم المستعمرة ·

ونددت الجمعية العامة للامم المتحدة باستغلال شعوب المستعمرات والاساليب المتبعة فيها من قبل المصالح الاجنبية بهدف استمرار الحكم الاستعماري · واكدت ان استمرار الحكم الاستعماري في كل صوره ومظاهره ـ بما في ذلك العنصرية والتمييز العنصري والاستغلال الاجنبي وغيرها يهدد الامن والسلام الدوليين ·

كما اكدت الامم المتحدة اعترافها بشرعية نضال الشعوب المستعمرة من اجل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بجميع الوسائل المتوفرة لديها وضرورة تقديم المساعدة الادبية والمادية لها · وناشدت الجمعية العامة للامم المتحدة كافة الدول الامتناع عن تقديم المساعدات الى النظام العنصري في جنوب افريقيا · كما اعتبرت الصهيونية حركة عنصرية ينبغي مقاومتها واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة فوق الارض الفلسطينية ·

لكن ·· رغم مرور ٢١ عاما على صدور اعلان حق الشعوب المستعمرة في الاستقلال وتقرير المصير لاتزال قائمة الانظمة العنصرية الاستيطانية في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا ولاتزال حكومة بريتوريا تستعمر اقليم ناميبيا وتستعمر الولايات المتحدة شعب بورتريكو وتحتل عشرات الجزر في المحيط الهادي ··واستمر العدوان على شعوب البلدان المستقلة حديثا وزادت حدة استغلالها ·· حيث استبدل الاستعمار القديم باستعمار جديد اساسه التبعية الاقتصادية والتكنولوجية وفي اغلب الاحيان معاهدات استرقاقية واحلاف عسكرية عدوانية توجهها وتقودها الولايات المتحدة الاميركية لتمكن احتكاراتها متعددة الجنسية من نهب واستنزاف ثروات البلدان النامية ، اي المستعمرات السابقة التي حصلت على استقلالها ·

المحرر

تعزيز التضامن العربي الافريقي كفيل باحباط المحاولات الصهيونية المستمرة لدخول القارة الافريقية

صالح سليمان

في الاسبوع الاخير ، من الشهر الماضي ، تسرب عبر الصحافة الاميركية والصهيونية ، خبر صغير ، لم تعره اغلب الدوائر ذات العلاقة به ، ايما اهتمام ، بل تركته يطوف على العيون والاسماع دون ان يحمل معه مغازيه الخطيرة ومدلولاته العميقة · وسرعان ما اختفى بين مئات من اخبار الدنيا ، واحداث العالم ·· والخبر يقول : ان اريل شارون وزير حرب الكيان الصهيوني ، قام بجولة « سرية » بين بعض دول القارة الافريقية ·

وقد نشرت هذا الخبر اولا ، مجلة نيوزويك الاميركية ، ومن ثم نقلته عنها صحيفتا يديعوت احرونوت ومعاريف ، الصادرتان في تل ابيب · دون تعليق منهما ، وبلا اضافة او توضيح ، سوى ان خمسة من المسؤولين في حكومة الارهابي بيغن ، رافقوا اريل شارون في هذه الرحلة ، التي عرض فيها الوزير الصهيوني ، ـ كما يقول الخبر ـ على العديد من الدول الافريقية تقديم مساعدة عسكرية واقتصادية ، مقابل اقامة علاقات دبلوماسية جديدة مع « اسرائيل » !

في البدء ، لابد من ان نشير الى ان بعض الدول التي قال الخبر ان شارون قد زارها ، نفت ذلك ، فيما سكتت دول اخرى · كما لاذت حكومة الكيان الصهيوني واجهزتها الرسمية بالصمت ، فلم يصدر عن تل ابيب ، الا ماذكرته الصحيفتان الصهيونيتان ·· ومرت الايام ، وكأن النسيان قد ابتلع ذلك الخبر ، وكأنه ادى مهمته الغامضة ، في حقل من حقول السياسة الصهيونية ·· لكننا ينبغي ان نلاحظ ان اذاعة هذا الخبر ، قد تزامنت مع ايام مؤتمر قمة فاس ، وقد اولت الاوساط الصهيونية والاميركية ، انتباها حادا وقلقا ، لمبادرة تاريخية ، رافقت افتتاح هذا المؤتمر ، وهي دعوة افريقيا رسميا لحضوره بصفة مراقب وبالفعل فقد مثلت منظمة الوحدة الافريقية ، برئيسها دانيل اراب موي وسكرتيرها العام ادم كودجو ، شعوب افريقيا في مؤتمر فاس ، وهو امر يحدث لاول مرة في تاريخ جامعة الدول العربية ·· وقد علق على ذلك السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة، فذكر انها المرة الاولى التي تمنح فيها صفة المراقب لمنظمة اقليمية غير عربية ، وان ذلك يعتبر دليلا على الرغبة المشتركة ، بين العرب والافارقة ، في توطيد اواصر الصداقة بينهما ·

اضافة الى ذلك ، فقد وافق مؤتمر فاس ، على احياء اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي · وهكذا يأتي ، خبر زيارة اريل شارون الى بعض اقطار افريقيا ، في هذا الوقت ، وبعد هذين التطورين في العلاقات الافريقية العربية ، ربما كأسلوب من اساليب الدعاية الصهيونية المضادة او التضليلية او كرد صهيوني على الحضور الافريقي ، في مؤتمر قمة عربي · ومهما كان القصد فهو في الحساب الاخير ، تحرك صهيوني جديد وسريع في القارة الافريقية ، التي سبق لها ان طردت ممثلي هذا الكيان وخبراءه من اراضيها ، بعد حرب تشرين ١٩٧٣ وقطع العلاقات الدبلوماسية معه ·

وهنا ، لابد من العودة الى محاولات الكيان الصهيوني ، القديمة والمستمرة ، لدخول افريقيا ، والجهود الحثيثة الخبيثة ، التي كان هذا الكيان يتخذها لتكبيل اقطار القارة باتفاقيات اقتصادية ، او المشاركة بمشاريع عمرانية وزراعية مجحفة ، يحقق فيها الكيان الصهيوني وحده الربح · فيما تحل الخسارة دائما بالشعوب الافريقية ، ففي المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين قال بن غوريون (يعتمد مستقبلنا الاقتصادي وموقفنا الدولي ، على طبيعة الروابط السياسية والاقتصادية التي ننجح في اقامتها مع الاقطار الافرو ـ اسيوية ، وبعد كسب الاصدقاء على نطاق واسع نتمكن من التخلص من جدار الكراهية الذي يحيط بنا من كل جانب ·· جريدة البلد العراقية ٦ ايلول ١٩٦٦) · ومعروف ان الكيان الصهيوني محاصر تماما من البر ، حيث تحيط به الاقطار العربية التي تمنع تجاوزه الى بلدان اسيا ، ويبقى البحر وحده الطريق الرئيسي للخروج من عزلته والتسلل الى افريقيا ، وهذا مايحاول ان يفعله دائما ·· وقد كان قرار دول منظمة الوحدة الافريقية قطع علاقاتها مع هذا الكيان العنصري ، اثره البالغ على المصالح الاقتصادية الصهيونية · اذ ان دول افريقيا التي تشكل اكثر من ثلث اعضاء الامم المتحدة ، تعتبر من وجهة النظر الصهيونية ، سوقا هامة للمنتوجات الصناعية الصهيونية ، ومصدرا للمواد الخام للكيان الصهيوني ولذلك · ومنذ ذلك الوقت وحكومة هذا الكيان ، تبذل كل جهد وتستخدم كل الوسائل والاساليب للعودة الى افريقيا ، تدعمها في ذلك حكومة الولايات المتحدة والشركات الاميركية ، حيث تعتبر « اسرائيل » وهي القاعدة الامبريالية الثابتة ، الحارس الامين للمصالح الاميركية ، بل حيث تنسجم وتختلط مصالح الطرفين ، الاميركية والصهيونية من خلال التغلغل في افريقيا ، لنهب مواردها واستغلال ثرواتها ، عن طريق « المساعدة » في اقامة مشاريع وانشاء صناعات مختلفة غير ذات مردود اقتصادي انمائي متطور وانما هي مشاريع تستخدم فيها المواد الاولية او نصف المصنعة من الكيان الصهيوني ، والهدف من ذلك هو ربط هذه الصناعات والمشاريع بالاقتصاد الصهيوني ، واعتمادها عليه ، ثم جني الارباح الهائلة باستخدام اليد العاملة الافريقية الرخيصة ·· الا ان سجلات بلدان افريقيا ، تحتفظ بالكثير من الفضائح القديمة التي لازمت المشاريع والاعمال التي نفذها الكيان الصهيوني او شركاته في القارة وكمثال على ذلك ، ما اعلنه السيد سياكاستيفنس رئيس وزراء سيراليون قبل اكثر من عشر سنوات في خطاب رسمي له قال فيه : (ان كثيرا من المشروعات التي قامت بها اسرائيل في سيراليون الحقت الضرر باقتصادنا وترتبت على هذه المشروعات اضرار جسيمة ، وذلك اما لانها قامت على غير اساس او اسوء ادارتها · وقد انفقت حكومتي الكثير من الاموال الباهظة ، مساهمة منا في انجاح هذه المشروعات) ·· وكذلك في تانزانيا ، حيث الغت حكومتها الاتفاقية الزراعية التي كانت معقودة مع الكيان الصهيوني في العام ١٩٦٣ وطلبت من الخبراء الصهاينة تسليم الالات والمعدات الزراعية ومغادرة البلاد نهائيا ، وقد فشلت جميع الجهود التي بذلتها حكومة الكيان الصهيوني لتجديد الاتفاقية ، واستندت حكومة تانزانيا في قرارها الى الفشل التام في تنفيذ مشروع لزراعة القطن ، الى جانب التصرفات المالية المشبوهة التي كشفها الخبير المحاسب لدى الحكومة ، وعلى سبيل المثال ايضا ، فقد بلغت الخسائر التي حققها الصهاينة في احد المشاريع نحو ١٥٠ الف جنيه استرليني وهو نفس المبلغ الذي قدمته حكومة تل ابيب كقرض يسدد على سبع سنوات ، وقد انفق الصهاينة هذا القرض على الرواتب التي يتقاضاها خبراؤهم وفي شراء المعدات والالات من الكيان الصهيوني ، وقد اكتشفت الحكومة التانزانية ايضا ، ان هؤلاء الخبراء « الاسرائيليين » لايحملون سوى مؤهلات متوسطة لاتزيد عن دبلومات الزراعة الثانوية ·

وهكذا تتضح احبولة المساعدات الاقتصادية التي يقدمها الكيان الصهيوني لدول افريقيا ، فهي ليست سوى اساليب ملتوية في الخداع وفي سرقة ونهب ثروات شعوب افريقيا وفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على بلدانها ·· والشركات الصهيونية اذ تدخل الى افريقيا تحت شعار المساعدة او الخبرة ، او المشاركة في المشاريع ، فانها تدخل مصطحبة بالشركات الاميركية ايضا ، حيث ان الرأسمال الاميركي متغلغل في الشركات الصهيونية وبذلك تيسر « اسرائيل » عند عودتها للقارة الافريقية ، دخول الامبريالية الاميركية معها ، حيث يصبح الاستقلال الوطني الذي نالته اقطار افريقيا بكفاح بالغ القسوة وبالتضحيات الهائلة معرضا للخطر كما يصبح امن واستقرار كل شعوب القارة وحركات التحرر الوطني فيها تحت التهديد المستمر · اضافة الى اخطار تخريب المنظمات التجسسية الصهيونية وزرع الالغام في طريق التعاون بين شعوب القارة ·

وقد اكدت التجارب ، والحقائق على ان الكيان الصهيوني يقيم علاقات اقتصادية وسياسية مختلفة ومن نوع اخر مع حكومة جنوب افريقيا ، وذلك لان طابع النظامين ، في فلسطين المحتلة وفي جنوب افريقيا هو طابع استيطاني وعدواني ، توسعي وعنصري · ومن هنا تتضح اهمية فضح وتعرية هذا التعاون الوثيق بين النظامين العنصريين ، وبشاعة عدائهما للشعب العربي في اقطاره المختلفة وفي فلسطين بالذات ، وللشعوب الافريقية في مختلف اقطارها وفي ناميبيا وجنوب افريقيا بشكل خاص ، فبقدر ما تعرضت الاقطار العربية للاستعمار والامبريالية والعنصرية ، تعرضت افريقيا كذلك ، وهذه الحقيقة وحدها تحتم ان يكون كفاح العرب ، وكفاح الافارقة من اجل حريتهم وامنهم وثرواتهم في خندق واحد ضد عدو مشترك هو الامبريالية والصهيونية والعنصرية ·. وفي هذا الاطار اكد الرئيس الكيني اراب موي وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في الخطاب الذي القاه في مؤتمر فاس على جميع المسائل التي تهم العرب والافارقة وافاق مستقبلهم · وتطرق السيد موي في خطابه ايضا الى قضية فلسطين فاكد انه لايمكن ايجاد حل لهذه القضية الا بمنح الشعب الفلسطيني حقه المشروع في استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة ، ملحا على ضرورة التعاون العربي الافريقي في هذا الاطار وقال ان افريقيا تعاني مشكلة مشابهة للمشكلة الفلسطينية الا وهي النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يستعمر كذلك ناميبيا ، ويشن عدوانه على الجيران الافارقة · وادان السيد موي الظروف اللاانسانية التي ما تزال مستمرة في افريقيا الجنوبية ، وطلب من المجتمع الدولي تطبيق ماقرره من مقاطعات لهذا النظام وتمنى ان يلعب التضامن العربي الافريقي دورا بالنسبة لافريقيا الجنوبية ، كما تمنى ان يتم ارساء تعاون في كل الميادين وخاصة الميدان الغذائي وقال : ان نتائج نوعية يمكن التوصل اليها في هذا الجانب في اجل قصير ·

لقد حدد الرئيس الكيني ، رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، حاجة شعوب افريقيا السياسية والاقتصادية ، ونحن نرى ان التضامن العربي الافريقي ينبغي ان ينطلق من مبدأ التعاون التكاملي اقتصاديا وان تدخل الحكومات العربية والشركات والمؤسسات العربية كبديل ثابت لتنفيذ المشاريع الانمائية والصناعية في افريقيا ، على اساس سد الطريق على التسلل الصهيوني المتوقع الى القارة ، ونرى فيما حددته اللجنة التحضيرية لاعمال مؤتمر التضامن العربي والافريقي في لواندا إبتداءا جيدا لعمل مشترك مثمر ، فقد احتلت مسألة تحرير فلسطين وافريقيا الجنوبية صلب اعمال هذا المؤتمر ، كذلك ركزت اللجنة على ضرورة دعم وتنمية العلاقات بين الشعوب العربية والافريقية في نضالها المشترك ضد الامبريالية والعنصرية والصهيونية ، كما ركزت على الاستقلال الوطني والتقدم الاشتراكي ، واكدت على تحقيق التضامن المتبادل وتعزيز حركات التحرير الوطنية والقوى الديمقراطية في افريقيا وفي الوطن العربي واعداد برنامج عمل موحد · وكان قد عقد اجتماع تحضيري في لشبونة في نهاية شهر تشرين الاول الماضي . ادان فيه حوالي ٢١ وفدا من المشتركين في الاجتماع نظام السادات والنظام الصهيوني ، ونظام نميري وجنوب افريقيا واتهموا هذه الدول بالتواطؤ مع الولايات المتحدة في مناوراتها من اجل زيادة حدة التوتر الاقليمية ·

لقد تم التركيز في لواندا على زيادة حدة التوتر في امريقيا الجنوبية وفي المنطقة العربية نتيجة الاعتداءات المنتظمة التي يقوم بها نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ·

بعد هذا لم يعد امام العرب والافارقة من اجل حماية شعوبهم واوطانهم غير العمل المشترك ضد عدوهم المشترك · وفي الف باء هذا العمل واساسه ، منع عودة الكيان الصهيوني ـ اولا ـ الى افريقيا ، وضمان توفير احتياجات افريقيا ـ ثانيا ـ من ثم بناء سد من التضامن العربي الافريقي بوجه المؤامرات الامبريالية الصهيونية العنصرية . فالاتصال العربي الافريقي ، لم يكن وليد اليوم ·· ولم يأت فقط بسبب ما يتهددهما من خطر امبريالي صهيوني عنصري ·· انه اتصال بدأ قبل الاسلام ، ولما جاء الاسلام عززه بمبادئه واخلاقه وتعاونه الاخوي · وقد دخل العرب الى افريقيا بحضارتهم وتجارتهم ، وكونت المسيرة العربية الافريقية عبر هذا التاريخ الطويل ، انجازات عظيمة اغنت الحضارة الانسانية ، وزودت الانسان في اقطار مختلفة وبعيدة ، بحاجاته للحياة وبامكان استمرار التضامن العربي الافريقي تقديم المزيد من العون ، السياسي والاقتصادي ، وفي ميادين الاستقرار والامن لكل شعوب العالم ، حينما يستطيع هذا التضامن دحر الهجمة الامبريالية الصهيونية العنصرية ·· وهو قادر عليها ·· بلا شك ·

كما ان محاولات بعض الدوائر ، استغلال الثغرة التي اوجدها اعتراف نظام السادات بالكيان الصهيوني ، وعقد معاهدة الصلح معه ، ينبغي ان تجابه برد موضوعي يكشف طبيعة خيانة السادات ليس للامة العربية فقط ، وانما لشعوب القارة الافريقية كلها فهو قد تحالف مع نظام عنصري يحتل ارض فلسطين العربية ، ويقيم علاقات قوية وثابتة مع نظام عنصري مشابه له في القارة الافريقية يحتل ارض ناميبيا وجنوب افريقيا ، وان السادات بتحالفه مع الكيان الصهيوني ، مد دعما للنظام العنصري في بريتوريا ، وهو عدو لمصالح شعوب افريقيا ، ومن هنا، ينبغي ان نسقط كل التبريرات التي تستند الى كون « مصر السادات » تحالف الكيان الصهيوني ، فقد شهد العالم كيف ان مصر ، بابنائها انتقمت لنفسها ولامتها العربية ممن باع ارضها ومصيرها وتحالف مع عدو العرب وعدو افريقيا ايضا · ولانعتقد ان هذه الحقيقة خافية ، على قارة افريقيا ومنظماتها واحزابها الوطنية والقومية التقدمية - وهذا هو ما يدفع الامل ، الى افئدة الشعوب العربية والافريقية في امكانية دحر المؤامرة الصهيونية ومنع محاولة التسلل الصهيوني الجديدة الى افريقيا المناضلة ·

ويبقى العراق رائداً في حركة عدم الانحياز ونموذجاً متقدماً لبلدان العالم الثالث

احمد الراقعي

مرة اخرى ينتصر العراق · والانتصار الجديد لاتحمله الينا هذه المرة انباء البطولات الملحمية لجند صدام حسين على جبهات القتال مع العدو الفارسي الجاهل ، بل هو انتصار يتزامن معها ويترادف واياها · ففي ختام مؤتمرهم الثاني اكد وزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى تضامنهم مع العراق قيادة وشعبا وشجبهم للعدوان ضد العراق والامة العربية ·

وانتصار العراق الجديد لاتتوقف حدوده عند هذا القدر ، فما حدث خلال انعقاد المؤتمر الثاني لوزراء العمل ان لجهة التقدير او التأييد للعراق لم يكن امرا مستحدثا ، فقد سبق لكل دول العالم الثالث والدول الاخرى الرافضة لمختلف اشكال العدوان ان وقفت في مناسبات عدة وقفات الشرف التي اضافت اليها بالامس مضمونا جديدا ، فما حدث طيلة انعقاد المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى يتجاوز في اهميته كونه تظاهرة عالمية سياسية وقفت الى جانب الحق العربي الى تعزيز روحية مبادىء عدم الانحياز في الاستقلالية السياسية والاقتصادية صعودا نحو افاق المستقبل المتخلص من كافة اشكال التبعية والارتهان ·

ولقد انتصر العراق ، وهو احد رواد حركة عدم الانحياز ، لانه استطاع بما قدمه من تجربة عملية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ان ينتقل بالحركة من مواقع الدفاع السلبي الى مواقع الهجوم الايجابي وذلك من خلال تأكيده على ان اكثر ما يصون المكتسبات السياسية الوطنية والقومية هو بناء الجبهة الداخلية المتطورة والماسكة لناصية العلم والمعرفة والتي يشكل الانسان كطاقة خلاقة وعاملة ، عمودها الفقري ·

واذا كان لانبثاق حركة عدم الانحياز قبل عشرين عاما الاثر البارز في شق طريق جديد على الصعيد العالمي يرفض الاستعمار والتبعية ويحصن المكتسبات السياسية الوطنية والقومية وذلك في ظل اوضاع دولية كان من ابرز سماتها تصاعد وتيرة الحرب الباردة وتعاظم الهجمة الاستعمارية ضد تطلعات الشعوب نحو الاستقلال والحرية ، فان القوى الاستعمارية ظلت من خلال تفوقها الاقتصادي والتقني قادرة على الاحتفاظ بمواقعها الاستقطابية والاستعمارية المتميزة · فشكلت حالة التبعية الاقتصادية وبالتالي السياسية المباشرة او غير المباشرة احد اهم الركائز التي تحكم العلاقات الدولية بين الدول المتطورة والاخرى النامية ·

هذا الواقع الذي حكم العلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والذي ما زال ساريا الى حد بعيد كان ولايزال يقوم على معادلة معكوسة ، فالدول المتطورة المسماة بالغنية هي في واقع حالها باغلبيتها الساحقة فقيرة بالمواد الاولية في حين ان الدول النامية التي تفتقد الى التطور التقني هي باغلبيتها (ومنها الاقطار العربية) غنية بالمواد الاولية والثروات النفطية (عماد الحركة في مصانع الغرب) · من هنا يبقى الطموح الاستقلالي لدى دول عدم الانحياز ، فقيرة كانت ام غنية ، يفتقر الى تصحيح المعادلة الاقتصادية والسياسية بين الواقع المرفوض والامل المرتجى ·

في ظل هذا التناقض المتمادي الذي يزيد الدول الغنية غطرسة وتماديا في سياساتها الاستعمارية والدول النامية فقرا في تبعيتها وعدم امتلاكها لثرواتها وخياراتها الوطنية تفجرت في القطر العراقي ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة فشكلت بسياستها الصائبة التحررية النابعة من النهج التقدمي لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي نموذجا رائعا وحيا لكيفية سلوك درب الاستقلالية وعدم الانحياز ، فبعد ان حررت الثروة النفطية واتخذت القرارات الشهيرة لبلورة مفهوم نفط العرب للعرب واقعا ملموسا وعمدت الى مواكبة نهج الحضارة والتقدم والتصنيع مرفقة ذلك بقرارات تاريخية لجهة الاهتمام بالانسان العراقي وتأمين مستلزمات الحياة والتطور فكفلت له الضمانات الاجتماعية والصحية التي جاءت كمعبر حقيقي عن اهتمام الثورة ببناء الانسان العربي الجديد لتمكينه من اداء دوره في بناء المجتمع المتطور والحديث ·

هذه التجربة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي ، هي اشمل من ان تقتصر اثارها التحريرية الايجابية على القطر العراقي او الوطن العربي ، فهي تؤكد ان نهج الاستقلالية ورفض التبعية والاستقطاب امر واقع يتجاوز في شموليته حدود الوطن الى العالم الساعي الى التحرر والانعتاق· من هنا يحتل انعقاد المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى اهميته الخاصة لجهة تعميم التجربة العراقية على سائر دول العالم الثالث والدول النامية · وما اقرار المؤتمر الثاني لورقة العمل العراقية التي تناولت شؤون تبادل الخبرات والاهتمام بالطبقات العمالية والتعاون في ميدان التدريب العمالي وسياسة الاستخدام سوى نجاح اخر تضيفه ثورتنا المظفرة الى سجل انتصاراتها في مختلف الميادين الوطنية والقومية والعالمية ·

ويكفي العراق فخرا ان تكون تجربته الرائدة نموذجا لعالم المستقبل ·· عالم لا تبعية فيه ولا استقطاب ، عالم يعمل من اجل رفاه الانسان والشعوب ·

والى ان تحتضن بغداد مؤتمر دول عدم الانحياز في ايلول القادم ستظل ثورة يقودها قائد من نمط الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير القومي ، ستبقى ثورة ارض الرافدين منطلقة من اجل خير الانسانية جمعاء مهما كره الجهلة من اتباع الامبريالية العالمية ·

● مسرح ●



نائب العريف حسين ارخيص

الثائر في ذاكرة الشهادة

وليد صديق ملحم

ظل هاجسه معلقا كقنديل يضيء العتمة في درب الشهادة واعلان الحقوق الوطنية المشروعة ، هكذا صار حسين رخيص نائب العريف الثائر في بدايات العقد الرابع من هذا القرن يتحرك حركة ملؤها الاحساس بالخيبة والهوان والذل التي لاتلبث ان تتحول بفعل ايمانه بهذا الشعب الذي يتفجر عنفا وزهوا في حاضرة واقعه ومستقبله،يتحرك لكي يأتي على احقاق الحق وازهاق الباطل الذي يكبل الاعناق ويغل السواعد ويثني العزمات عن قرارها ، ويكون تسليمه المبدئي منصبا نحو استلهام القضية الوطنية كمنبت لفعله الثوري في تخليص الامة من الامها المبرحة المتمثلة في تسلط الانكليز على مقدرات هذا الشعب ، وبمعنى اخر ، انها ثورة هذا الانسان على كل من يحاول ان يعيق حركته ودفق فعله في درب الحرية والديمقراطية ·

هذا هو المضمون الرئيس الذي يشف منه عرض المسرحية الشعبية نائب العريف الثائر حسين رخيص ، التي كتبها الفنان طارق عبدالواحد ، واخرجها الفنان محسن العلي ، واشرف عليها النقيب خالد الدوري ، ضمن انتاجات فرقة المسرح العسكري ·· وان اقل ما يقال عن هذه المسرحية انها عززت انتاجات الفرقة السابقة بالقدرة على اختيار المواضيع التي تستلهم بطولات شعبنا ، ومآثر اجدادنا وابائنا ، المتمكن من الوسيلة الفنية التي يتعاضد فيها الاسلوب الاخراجي والاداء التمثيلي وبقية متممات العمل الاخرى ، الديكور والاضاءة والازياء ، وبحق يمكن ان نقول بداية ، ان هذا العرض قد فاق من حيث اساليب الرؤية المتبعة في تجسيده الكثير من عروض الفرق المحترفة المتواجدة في الساحة ، كما اثبت قدرة الفنانين العسكريين واغلبهم من خريجي معهد واكاديمية الفنون الجميلة على تحقيق واحراز النجاح بفعل التكامل الواعي والتلاحم المدرك لمناحي العملية المسرحية ·· حيث صار العرض عرسا يلعلع فيه الرصاص تعبيرا عن دفء المحبة التي تكتنف الشخصيات المسرحية وتكلل جباه الممثلين الذين احتفلوا معنا كمشاهدين في ليلة مولد اول عرس حقيقي للمسرح العسكري ·

● عن النص ومداخلاته الفكرية ··

اول ما يمكن ان يلفت نظرنا في هذه المسرحية ، هو انها لم تتعامل مع الوثيقة التاريخية التي تحكي عن قصة استشهاد البطل حسين رخيص في سوح نضالاته ضد المحتلين الانكليز ، تعاملا تسجيليا يعتمد على توثيق الحدث ، وتطبيق محتوياته ، وانما عمدت الى استخدام روح الدراما ، وفيض الافعال الحية التي استجابت بطواعية في هذه المسرحية لقدرة المؤلف الشاب (طارق عبدالواحد) على تطويع هذه الوثائق والصور التاريخية المشرقة الى حكايا درامية تعبر عن احداث مسرحية تتعامل مع شخصيات مسرحية اغلبها مبتكر ويتسم بقدرة على الحركة الدرامية المنسجمة مع الانفعالات التي تتمركز حول شخصية (حسين رخيص) ، وهذه القدرة على تطويع تلك الحادثة الى افعال درامية تستجيب لها الشخصيات الحقيقية والمبتكرة ، ادى الى الاهتمام بالاجواء المسرحية والمناخات العامة التي تحيط البيئة من الناحية الاقتصادية والسياسية التي صاحبت نضال الثائر حسين رخيص في وطنه العراق،الذي كبر وازدهى،كأنه حبة النرجس التي تعيد النبض الى جمود الاحجار ، ولذلك ، فان المؤلف عمد الى رسم شخصية محورية تصاحب وتلازم شخصية حسين رخيص ، جعلها تقوم بمراقبة الاحداث والتعليق عليها ، وبالتالي زج نفسها في متاهاتها ودروبها المظلمة ، حتى كادت المسرحية ان تعتمد على الاسلوب الملحمي في طريقة العرض ، ولكنها لم تنجح في ذلك للاسف ، واقولها بتأكيد ، وذلك لعدم مقدرة هذه الشخصية (مشيعل) على الاستمرار بنفس قوتها ودفقها الاول الذي ظهرت عليه ، كشكل ملحمي يعمل على سرد الحكاية وتوضيح تفاصيلها من خلال المراقبة الواعية والمنبثة في طيات الفعل المسرحي دون اخلال بالبناء المسرحي ، ولكنها سرعان ما تقع في فخاخ المشاركة العاطفية التي تنسف دورها الاول ، وتأتي على اضعافها ، وبالتالي من حيث قوة تلاحمها العقلاني مع الحدث ·

والملفت للنظر حقا في المسرحية ، انها لاتعتمد على حكاية ـ مجموعة احداث ـ تحوي على عناصر الشد والترقب والاثارة التي تحتكم عليها اية قصة مسرحية ، وانما عمدت الى رسم خط صراعي ـ فكري واضح من خلال مجموعة الشخصيات الاساسية المكثفة كرموز واضحة هنا ، وبان عليها انها مسرحية تعتمد على النزوع الفكري الذي يتصارع من اجل فرض وهيمنة الفكرة التي تستمد عنفوانها من تجذر الانسان داخل تربته ، وبالتالي غابت عن المسرحية الدراسات المستفيضة (العلاقات) التي توضح لنا ابعاد كل شخصية على حدة من حيث بنائها الاجتماعي والاقتصادي ، وبهذا فان الضعف قد بدا على الكثير في هذه الشخصيات التي اهتمت بمعالجة افكارها ، ومحاولة طرحها من خلال الاملاء والتوكيد عبر الصراع الذي عمل على حضورية تلك الافكار ، واقول انه لولا « الشعبية » الدرامية التي تحرك وفقها حسين رخيص ، لسقطت هذه المسرحية في سطحية ممجوجة ، تحض المشاهدين وتجعلهم ينفرون عن متابعة حركتها ، ولكن قدرة المؤلف على اختيار مفرداته الحوارية الذكية والشفافة والرامزة الى افعال قوية ، وقدرته على انتظام هذه الافعال المولدة بصراع قوي يجعل كفتي الميزان تتأرجحان بنفس التعادلية ، جعلنا نوقن ان ضعف الشخصية من حيث بنائها الاجتماعي له ما يبرره وفق البناء الجديد الذي اعتمده المؤلف ، وهو وضوح فكرتي العبودية والحرية بشكل دراماتيكي زاه ومؤثر ·

·· وواضح من البداية ان المؤلف اراد ان ينحاز للفكرة الخيرة التي تدعو الى رفض كل الاستلابات التي عانى منها الشعب العراقي في تلك الفترة التي اشتد بها التصارع السياسي ، فهو يعرض علينا في لوحته الاولى مجموعة من البسطاء الذين يبحثون عن الحياة العادلة والهادئة ، حيث يتم زفاف حسين رخيص لمحبوبته (حبيبة) ، وانحيازه هنا يتمثل في مداهمة ثوات الجيش الانكليزي لهؤلاء البسطاء ومحاولة تشتيت شملهم وسلب ما يملكون من بضاعات ، ولكن الامر من ذلك هو اهانة حسين رخيص واهدار كرامته ورجولته امام الجميع ، وبالاخص امام الزوجة التي سيقترن بها · ويقود هذا الفعل الشنيع الى اثارة نوازع الثأر ، والهاب الحمية بسياط الغضب والثورة ضد رموز المهانة ، هكذا كانت بداية (حسين رخيص) مستمدة من ثأره لكرامته كفرد مهان ، وبينما وعيه ينمو ويضطرد مع الايام ، رتبنا تجلياته الفكرية تستمد حيويتها وصوتها من ينبوع المعايشة، حتى تصل تلك الحالات الى تمرده الحقيقي عندما تغير الطائرات الانكليزية على احدى الثكنات العسكرية في مدينة الناصرية ، وبالذات الثكنة التي يتواجد فيها « حسين » ، وبالسوء الطالع ، سقط الملازم توفيق شهيدا مضرجا بدمائه الطاهرة على ارض الثكنة ، ويصرخ حسين بعلو صوته « كولونيل جفرس ، دم كل شهيد بالثكنة ما يروح هدر ، هذا قسم » وتتعالى اصوات التأييد والغبطة تملأ الجوانح ، وتسري المحبة بين الاضلع ، لتقود الى الثورة المنظمة التي يقودها رخيص مع مجموعة من ابناء المنطقة ، ولكي يحقق مراده في سريان الثورة ، يحاول « تعميد » الثورة من قبل اقاربه واصدقائه ، ويتوجه الى خاله ليقنعه بالانضمام الى صفوف الثوار ضد الانكليز والرمز القابع امامهم (جفرس) ،ويتوزع الرعب اهل المنطقةعندما يداهم الانكليز سوق الناصرية ، مما يعمل ذلك على اشاعة الثورة في نفوسهم ، والانضمام مع الثوار ويواجه « حسين » مع جماعته العديد من الصعوبات ، منها قلة امدادهم بالاسلحة ، وعدم صلاحية اغلبها، ومواجهتهم لبعض الخونة والمندسين ، وبعض العقول المتحفظة والرجعية ، ولكن مع ذلك · فان اصرار حسين يزداد يوما بعد اخر ، حتى تأتي اللحظة الحاسمة ظهيرة يوم ٢٤ حزيران من عام ١٩٤١ حيث ينقض حسين مع بعض افراد جماعته على جفرس واعوانه ، فيصمونهم الارض ·

ومنها يبتدىء فعل حسين الحقيقي نحو استلهام قدرات رفاقه للدفاع عن تربة هذا الوطن ضد الانكليز ومنها هربه الى الاهوار ، حيث ظل يقاوم الانكليز حتى جن جنونهم وطاشت بصوابهم سهام الغضب ، فراحوا ينكلون ويعذبون بعض المواطنين للحصول على مقره الجديد ، ولكن دون جدوى ، واخيرا يسقط حسين بيد الانكليز بعد مكابدته لالام مرض صدري خطير شل حركته واقعده الفراش · ولابد من الاشارة هنا الى ان بعض القيم الفنية التي كان على المؤلف ان يقوم بابرازها والتأكيد على خصوصياتها ، صارت مبهمة بعض الشيء ، وضاعت ملامحها مع معطيات وافرازات بقية العناصر الفنية المكينة من جوها ، فمثلا رسم الشخصيات لم يكن على مستوى واحد من الدقة والوضوح ، فمثلا الشخصيات النسائية في هذا العمل ، ضعيفة وركيكة قياسا الى فعلها الذي تقوم به بخاصة شخصية (حبيبة ـ بشرى اسماعيل) زوجة حسين ، التي ظهرت بفعل قوي يؤكد مقدرتها على التواصل مع الثورة ، ولكنها سرعان ما تضيع في لجة خصوصية شخصية حسين ، كما هو حاصل في شخصية ام حميد (خديجة فتحي) التي لم تظهر الا في مشهد واحد ، فوت عليها الفرصة لان تنمووتصبح ايجابيتها في حركيتها لاسيما انها قد ادت افعالا قوية قد لاتكون متناسبة مع واقع شخصيتها ،وذلك في هجومها العنيف على زوجها بعد ان ادركت بانه كان المسبب الاول في هرب ابنها ، وانضمامه مع الثوار · ولا اظن انني بحاجة الى شرح ابعاد كل شخصية على حدة هنا ، ولكني اقول ان شخصيات مثل ابو حميد ـ مكي عواد ـ واخيه (عداي) مجيد حميد قد ظلتا دون مستوى الاحداث ، وكان لزاما عليه ان يشبع فهمنا كمشاهدين في ابراز دوافع وبواعث هذه الشخصيات مع علمنا انها اضافت الشيء الكثير لنمو الفعل والحدث الداخلي ·

ويمكن ان تنسحب هذه الملاحظة السلبية على طبيعة تركيب بعض المشاهد التي ارادت ان تركز على حركة حسين رخيص في فعله النضالي ، ولكنها في عموم تصاعدها ظلت مقتصرة على اسهاب حواري ، وبناء ساذج للشخصية اعاق بالتالي في توضيح غاياتها ، كما في مشهد دخول مشيعل ـ جبار محسن ـ للملا طارش في محاولته لنبش بعض الاسرار من صدره ، وفي مشهد الحانة ، ومشهد القبض على مشيعل بغية التحقيق معه ·· وثمة ملاحظة ، اود ذكرها تتركز حول طبيعة بناء شخصية حسين رخيص ـ جبار كاظم ـ من حيث علاقاتها بالمجموع البشري الذي يزحف معه لمواجهة الانكليز ، لقد ظهرت هذه الشخصية رغم المأساوية التي تشف عنها ، حركة ذاتية تنطلق من فعل ذاتي اكثر من اعتمادها على حركة ذلك الزخم البشري ، لهذا كان موته موتا اعتياديا اتسم ببعض المبالغات الميلودرامية الزاعقة ،ولكن مع ذلك فان بناء الشخصية بشكل عام كان يعطي استجابات حقيقية لافعال قوية اثرت عليها ·

● عن الاخراج ومداخلاته الفنية ·

لم يكن الفنان محسن العلي في بداية الامر ، يعتقد ان هذه المسرحية انما تقوم على فعل كرنفالي شعبي واضح المعالم ، لهذا حاول ـ من خلال متابعتي لبعض البروفات، ان يستند على تفاسير نفسية لبنية الشخصية الاساس ، ولكنه ادرك سلفا ان بناء هذه الشخصية انما يعتمد على حركة المجاميع البشرية التي اسهمت بفاعلية قوية على اعطاء ملامح متميزة للعرض ، ومنذ المشهد الاول ، ان استخدام المخرج لاسلوب المسرح الحديث في استغلال الصالة والخشبة معا اعطى لفعل الفرجة قيمة رائعة تمثلت في حسن المزج بين الاسلوبين الواقعي ـ التشخيصي ـ والملحمي ـ الذي يتفاعل مع المشاهدين بذهنية متقدة ـ وعموما فان حركة الشخصيات الاساسية كانت تستمد فعلها وحركتها من الينبوع الجارف الذي يحوط بالمجاميع التي كانت لها الدلالة العظيمة في هذا العرض ، واظن ان المخرج قد نجح في تجسيد هذه القيمة ، هذا اذا علمنا ان النص كان مهملا في حسابه حركة تلك المجاميع . بدلالة اقتصارها على حوار ـ تلغرافي ـ عادي لايشحن الفعل الحاضر باي شحنة درامية قوية ، وبرأيي فان محاولة المخرج في استغلال مناطق الخشبة المسرحية في تقسيماتها التقليدية ، ففي اليسار وضع ديكور بيت حسين ، وفي اقصاه ، مكتب جفرس ، وفي اليمين بيت طارش وعداي ، وبهذا انما ضاعت ملامح الحركة الجوهرية للاشخاص على اعتبار انها تحركت ضمن حيز محدود لها ، وكان للمخرج ان يعطي دلالات اغنى واعمق فيما لو استغل المسرح برمته ، وفيما لو اعتمد على ديكور تعبيري ـ مفتوح ـ يعطي ملامح المنظر بشكل غير واقعي ، ولكنه بمحاولته حصر الديكور في مناطق بعينها ، قد اضعف من تماسك تلك الشخصيات ·· اما من حيث استغلاله للخشبة بشكل واسع ، عندما حرك فوقها مجاميع الجنود والمناضلين وابناء الناصرية فانه عمل حسنا باعطاء تعبيرات التوتر من تجميد الصورة عند حدوث حادث فاعل على مسيرة البناء العام للدراما، ومن حركة الصورة عندما تكون الافعال على سجيتها وتعبيراتها الهادئة ، وبهذا انما يكون المخرج قد عرف كيف يؤشر هذه الدلالات وكيفية تركيزها ، دون اللجوء الى الشعارية او المبالغة في الاداء التي قد تضعف العمل ·· ولا اشك مطلقا ان لمقدرة الممثلين على اكتشاف ما يرمي اليه المؤلف ، والى ما يريده المخرج قد حقق للعرض نجاحا ، وصار العرض زاهيا بحركة هؤلاء الممثلين ، وزهونا نحن كمشاهدين اننا استمتعنا بمشاهدة عرض جميل ، نأمل ان تستمر الفرقة على نفس نهجها في رفد حركة المسرح العراقي بالجديد والمليء بالمعافية ·

رسالة تاسعة

من الخطوط الخلفية

شعر : شكر حاجم الصالحي ـ بابل

اسعدت صباحا يا حبي · وتحياتي لجميع صناديد القرن العشرين وبعد :

يا رافع رأسي : في الخامس والعشرين من تشرين الاول، راجعت النطاسي المختص ، (حسن ابن احمود الخنجر) · وعرضت عليه · مجمل ما اشكو من وجع في الرأس وفي العينين، وبعد عناء في الفحص اشار علي ·· ان ارقد في المستشفى ·· حتى يتمكن من استئصال الزائدة اللحمية في انفي · فتباحثت مع الاهل وتوكلت على الله وعند هبوط الشمس من سلم مخدعها · في اخر يوم من تشرين الاول · انذرت جميع صغار الاخت وصار البيت ، كخلية نحل ·· رغداء ، تحمل في خجل بعض ثيابي · وضياء احضر حافظة الماء وملعقة ، واحضر اكياسا عباها صحفا

ومجلات ومناشف بيضاء · وفراش ـ اه من هذا الملعون ـ ابرق في اذني · هذي صورته ياخالة خذيها · وبسر قبلتك من فرط الشوق ، ودسست الصورة في محفظتي ·

ـ اه يا زمن العشق فيك تعلمنا

اسماء الشعراء العذريين ، واسرار

عصافير المشتل والطيبة

والكلمات الحسنى ـ

يا ساكن قلبي يا ابن العم : في اخر يوم من تشرين الاول ، ودعت الاهل وقبلت صديقاتي ودخلت المستشفى · تصحبني دعوات العودة سالمة للحي ، وعلى اية حال يا حبي · النطاسي ابن احمود الخنجر · استأصل زائدتي حتى اني · ما صدقت ، حين صحوت ، بأني اجتزت المحنة · وغادرت (الجراحية) من غير متاعب · لولا امرأة ترقد قربي قالت : حمدا لله فتاتي ، ما اصدق نبض القلب ، فلقدكنت تنادين · طيلة غيبوبتك : تعال

حبيبي تعال ·من يبعد عني شبح الليل ولفافات الانف ، من يحضر في ، صوب معسكرك الجوال ·

ومن شغفي انستي ، والله وددت · ان اسألك الان · اين حبيبك اين ؟ وبماذا يعمل هذا المحظوظ

ـ اين حبيبي اين ؟

اين حبيبي اين ؟

جمعت قواي واخرجت اليها · صورتك الاولى حبيبي زاهية بالخاكي · ومن دون حياء من امي قبلتك يا روحي (وتذكرت بساتين السدة ، والجنية نورية ، والسمك المسكوف وطرشي الريحاني ـ ما اجمل تلك الجنية نورية · وهي تهيل علينا زخات محبتها ؟)

فامتلأت روحي يا روحي وامتزجت في الردهة اصوات النسوة ، وزغاريد بنات الاسكان ، وخرجت معافاة يا حبي · ها انذا ما بين الاهل وحشد صديقاتي · ولاني متوعكة في تلك الايام، لم اكتب يا ابن العم اليك ·فاعذرني ونم مرتاح البال ولاتقلق · فلقد عافاني الله تماما ·

وختاما امل ان تأتي قريبا لنجدد احلى ساعات العمر في المشتل او في السدة او في حي الاسكان او في اي مكان ترغب · العلوية والعمة خيرية · وصديقتنا الحلوة (كرومة) ·وكل الجيران يهدوك تحيات القلب · قبلاتي واسلم ·

ملاحظة :

يوم تعود سأقدم كشفا · بهدايا من جاء الي الى المستشفى وسأنبيك بمن لم يأت ·

محبوبتك ـ الحلة

في الثامن من كانون الاول

من المسرح العالمي

«بنتاكرويل» وحسن الحكايات الشعبية الساخرة

الدكتور سعدي يونس مكتب الثورة ـ باريس

في احدى ضواحي باريس المهمة وفي بيت الفنون ـ اندره مالرو في منطقة كريتي تقدم هذه الايام مسرحية كوميدية ساخرة اسمها « بنتاكرويل » تأليف الكاتب الفرنسي المعروف فرانسوا رابليه واخراج التركي محمد اولوزوا المسرحية من تمثيل فرقة المركز المسرحي لمنطقة الكورنيف بالتعاون مع فرقة مسرح الحرية · انتج المسرحية بيت الفنون ـ اندره مالرو والمسرح الوطني لمدينة مرسيليا · عدة جهود وعدة فرق تضافرت اذن لابراز هذا العمل الادبي المهم للكاتب رابليه·

من هو المؤلف ؟

فرانسوا رابليه ١٤٩٤ ـ ١٥٥٣ عاش في نهاية عصر النهضة · اثارت قسم من كتاباته حفيظة جامعة السوربون لجراتها واتجاهاتها المتميزة · وبالاضافة لكتاباته فقد درس القانون والطب وبرع في الاخير · ولشخصيته الادبية قربه البلاط الملكي الفرنسي انذاك واعتبره شخصية رسمية· انتقده الشاعر رونسار · لكن الفرنسيين ظلوا يقرأونه في القرنين ١٧ و ١٨ · الشاعر شاتو بريان اعده كخالق للاداب الفرنسية كذلك يعتبره النقاد المعاصرون · فهو بالنسبة لهم ند اعلن عن لافونتين وموليير ·

ان رابليه يمتاز بنهم كبير للمعرفة وهي احدى صفات الانسانيين في النصف الاول من القرن ١٦ · لقد كتب عن شخصيتين ظريفتين موجودتين عبر الحكايات الشعبية الفرنسية القديمة هما كاركانتوا وبانتاكرويل · وقد ابدع أيما ابداع في التعبير عنهما من خلال حسن نقدي ساخر طريف جدا · فالضحك بالنسبة له دواء من الاوهام · ان مرحه يحوي جميع الاشكال الكوميدية ومفرداته اللغوية الغزيرة هي الاساس في لغة ادبه · هو مزيج بين الواقعية والفنتازيا ، بين التفاصيل العملية الذكية والحس الشعبي ، بين الملاحظات المرهفة والخشونة · ثقته بطبيعة الانسان وبضرورة العلم والتمسك بالاصلاح ونبذ طرق التربية التقليدية كالشعوذة من افكاره الادبية الجوهرية · يريد من كل ذلك خلق لوحة حية جديدة للناس في عصره ومن ثم الوصول ـ كما يقول ـ الى الزبدة الخالصة والفكرة العميقة التي تعبر عن البشر · ان كل افكاره واهدافه هذه تنعكس في عمله « الاعمال والمخاطرات الرهيبة والمخيفة للمشهور بانتاكرويل » ومنه أعدت المسرحية التي نتكلم عنها ·

من هو المخرج ؟

(محمد) أو لوزوا مخرج تركي الاصل ولد سنة ١٩٤٢ · عمل من ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦ مع عدة فرق مسرحية منها فرقة المخرج الفرنسي بلانشون ، بيوليز انسامبل « مسرح بريشت » وبيكولوثياتر في ميلانو ـ ايطاليا· في تركيا كون مسرح الشارع حيث عرض المسرحيات في الساحات العامة والمعامل والقرى · مسرحياته عالجت المواضيع التركية المعاصرة · سنة ١٩٧١ هاجر الى فرنسا حيث كون مسرح الحرية مع ممثلين فرنسيين · قدمت الفرقة عدة مسرحيات منها : ـ غيمة حب لناظم حكمت ، دائرة الطباشير القوقازية لبليشت، ماكبث لشكسبير ، دفن مسؤول العمل لداريو فو · وقد قاده اهتمامه بالمسرحيات ذات الطابع الشعبي والتي تعالج مواضيع حيوية ومعاصرة الى الاهتمام بالعمل الاسي لرابليه واعتداده بحيث يلائم الانسان اليوم ·

لقاء الادب والمسرح ·

بنتاكرويل كما قلنا ـ شخصية اسطورية من شخصيات الحكايات القديمة · لو قارناها بشخصيات حكاياتنا العربية لاقتربت لحد ما من علاء الدين أو السندباد البحري في جولاتهم ومغامراتهم الفريدة · الا ان لبنتاكرويل صفاته الفرنسية الخاصة ومميزاته الجسدية والفكرية المعينة · انه مخلوق ضخم جدا · طوله يقارب العشرين مترا وعرضه عدة أمتار· سمين جدا وشهيته قوية لدرجة أنه ياكل عدة خرفان دفعة واحدة · ومع ذلك فان لكل شيء وقته · فحبه للمعرفة والعلم لا ينتهي ·

وهو ايضا محارب لا يضاهى يناطح كل الاشرار العمالقة وينتصر عليهم · لغته المسرحية هو وكافة الشخوص هي ذات لغة الكتاب الادبي حيث نجد الطاقة الكلامية الوفيرة المزخرفة بابداع وسيطرة كاملتين ·

لقد استطاع معدو العمل التوصل الى اعادة صياغة العمل الادبي بشكل مسرحي واضح · لا نشعر ونحن نشاهد العمل اننا امام حكاية ادبية . بل ان الشخوص والحوادث المختلفة مرسومة دون زيادات كلامية تزعج المتفرج وتبطىء عملية متابعته بشوق للمسرحية · هذا اللقاء بين الادب والمسرح يعتبر اساسا مهما فعلا أشاد عليه المخرج والعاملون معه فيما بعد مسرح المسرحية · وعلى الرغم من عدم وجود خط بياني واحد يربط بين المشاهد المتعددة للمسرحية الا ان ذلك شكل وجها معينا من وجوه البطل المتعددة الجوانب وساعد على متابعة المسرحية بمتعة اكبر · بنتاكرويل العملاق يأكل والناس يخدمونه ويمسحون فضلاته · بنتاكرويل يسافر الى باريس والمدن الفرنسية الاخرى ويشاهد جسورها واحياءها ويطلع على جامعتها ومدارسها · بنتكرويل يلتقي بمسافر ذي طاقة كلامية وفكر متوقد فيصبح صديقه لانه ذو طاقات ومعرفة واسعة · صديقه هذا يحب النساء وينتصر على اشباه المثقفين ويقف في المعارك الدموية مع بنتاكرويل مهما كانت المعارك حامية.الوطيس · بنتاكرويل وهو صغير يصغي للنصائح الحكيمة لابيه كاركانتوا بنتاكرويل الصغير يلعب ويتعلم ويتعلم الحياة · بنتاكرويل الكبير يزوج صديقه الحميم ·· الجميع يشاركون الاحتفال · هذه هي المشاهد المهمة في المسرحية ·

لنصغ قليلا الى بعض جمل الحوار والدالة على شيء من افكار المؤلف · يقول احد الممثلين الرواة : ـ « ايها السكارى الافاضل ، يامرضى المفاصل الإعزاء جدا ، بدون صحة ، الحياة ليست بحياة ولا يمكن العيش · بدون صحة الحياة ملل طويل ونوع من الموت · انتم اذن ميتون · عيشوا الحياة واللحظة المبهجة ، هذه هي الصحة » · ويقول له أبوه كاركانتوا : ـ « استفد يابني من شبابك للدراسة وتعلم اللغات · في صغرك علمتك الفلك والحساب والهندسة والموسيقى · تابع البقية · تعلم القانون والفلسفة · اما بالنسبة الى مظاهر الطبيعة فكن الفضول ذاته · لا تدع بحرا او نهرا او ينبوعا دون ان تعرف اسماكه · تعلم كل شيء عن الطيور في الهواء ، الاشجار والشجيرات ، والغابات ، المعادن خارج وداخل الارض ، انواع الاحجار في الشرق كله وفي الغرب · تعلم الطب هنا وهناك · عاشر الجراحين واعرف خصائص الانسان · ابدا كل يوم بدراسة الكتب المقدسة القديمة والحديثة بلغاتها الاصلية · لكن لا تنس كما يقول الحكيم سليمان : ـ « العلم بدون ضمير ليس الا تدميرا للروح » · كما ان الجمل الموحية المعبرة تجول هنا وهناك على لسان مختلف الشخصيات لتخلق جوا منشرحا يتغلغل مباشرة الى المشاهدين · من ذلك قول أحد الرواة الممثلين « بنتاكرويل وهو طفل في المهد كان يشرب في كل وجبة حليب ٤٦٠٠ بقرة » · « معطف بنتاكرويل كان يحوي ٢٦ جيبا بل واكثر » · ويقول الصديق بمرح « توجد عندي قملة في اذني · سأتزوج » · هذه هي بعض افكار وحوار هذا العمل الادبي الثري ·هو باستمرار كما نلاحظ يجمع بين التناقضات والتي تعبر في النهاية عن البشر في كافة وجوههم ولكن عبر شخصية البطل · البطل هو الوسيلة الممتعة للوصول الى الفكرة العميقة · وفي كل هذا ينتقد رابليه اخلاق مجتمع عصره ويفضح الانحطاط الكامن وراء الاشكال البراقة · انه ناقد ساخر بلا رحمة · مثلا في احد المشاهد يحطم الصديق من خلال الضحك احد اشباه المثقفين · وفي احد المشاهد يظهر لنا كيف تقود الزوجة (يمثلها احد الرجال) زوجها الضعيف · امام الحاج الصديق · هكذا تتحول الضحكة الى دواء فعلي للاوهام ـ كما يقول رابليه ـ بأسلوب فيه ثقة عميقة بالانسان والمستقبل ·

الديكور المتحرك

لقد كان لديكور المسرحية دور ذكي وممتع للغاية · الالة المسرحية ساعدت كثيرا على تحريك الشخوص بمرونة وسرعة· هناك منصة في وسط المسرح مستطيلة طولها اربعة امتار وعرضها اثنان ونصف المتر تقريبا اما ارتفاعها فبسيط عن خشبة المسرح · خلفه تماما في اعلى المسرح توجد رافعة حديدية تعلو المنصة الى ما يقارب الخمسة عشر مترا · يتصل بهذه الرافعة طريقان طويلان من الحديد على جانبي المسرح واحد على اليسار والاخر على اليمين · بحيث يمكن المشي عليهما من اليسار الى اليمين او العكس · علو هذين الطريقين حوالي اربعة امتار · ويمكن تحريك احد الطريقين نحو البلاتفورم او الى مكانه الاصلي على الجانب · كما يمكن تحريكهما معا الواحد نحو الاخر · اما البلاتفورم ذاته يتمكن تحويله الى العديد من الاشكال · يصبح تارة تلا منحدرا · وتارة تسلط من تحته الاضواء ليتحول الى بلاط قصر جميل لبنتاكرويل الصغير · واحيانا يصعد انبوب حديدي في مقدمة البلاتفورم ليتحول بمساعدة حبلين في طرفيه الى ارجوحة لابن بنتاكرويل ايضا · ويستمر المخرج في تحويل المتاه المسرحية الى اشكال متباينة وفقا لكل مشهد · مما ساعد على جذب المشاهد اكثر في متابعته للمسرحية الطويلة ·

كرنفال الاخراج

بذل المخرج جهودا كبيرة هو وممثلوه للوصول الى شخصيات حية واداء تمثيلي واضح متمكن · كل ممثل يؤدي ادوارا متعددة مما يعطيهم فرصا افضل لاثبات قدراتهم · وما عدا بعض الهنات في الاداء وناجمة عن كون بعض الممثلين غير متمرسين فان الاداء بشكل عام متنوع سريع فيه ابتكار مستمر · خصوصا اداء صديق بنتاكرويل وحضوره المسرحي ·

وقد ساعدت الانارة على اضفاء الاجواء المطلوبة بين الحين والاخر · كأن يكون اللون الفضي الازرق هو الطاغي في مشهد يتطلب ذلك أو ان يركز المخرج بحزمة ضوئية على مجموعة من الممثلين · كما ان انارة البلاتفورم من الداخل كانت عاملا اخر في اعطاء شفافية معينة في بعض المشاهد · الانارة كالديكور وسيلة مسرحية تستخدم دوما بشكل مغاير للمشهد السابق بحسب الحاجة لها رغم انها لم تكن بقوة الديكور ذاته ·

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد ارهو كيكونين رئيس جمهورية فنلندا جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها لمناسبة يوم استقلال بلاده .

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية

اود ان اعرب لكم عن شكري الجزيل لبرقيتكم الرقيقة التي بعثتموها سيادتكم الينا بمناسبة يوم استقلال فنلندا .. ارجو ان يتقبل سيادتكم تحياتي الحارة متمنيا لشخصكم الصحة الدائمة وللشعب العراقي السعادة ..

ارهو كيكونين
رئيس جمهورية فنلندا

وزير الصناعة يستقبل وكيل وزارة العمل في جمهورية غانا

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس وكيل وزارة العمل في جمهورية غانا والوفد المرافق له الذي شارك في المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى .

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والفنية وتدريب الملاكات وسبل تطويرها .

وجدد السيد وكيل وزارة العمل الغاني ادانة بلاده للعدوان الفارسي العنصري على قطرنا مؤكدا تأييد بلاده لمبادرات العراق السلمية لانهاء الحرب .

وحضر المقابلة سفير جمهورية غانا في بغداد .



في قرارات لمجلس قيادة الثورة
إعفاء الدار المعدة للسكنى والمنقولة ملكيتها من ضريبة الدخل والدار المخصصة لسكن أسرة المتوفى عند عدم وجود دار سكن له من ضريبة التركات

اصدر مجلس قيادة الثورة ثلاثة قرارات اعفى بموجب الاول والثاني منها الدار المعدة للسكنى والمنقولة ملكيتها او الاجزاء المفرزة وفقا للقانون منها او من الارض المعدة للمسكن من ضريبة الدخل .

واعفى القرار الثالث الدار المخصصة لسكنى اسرة المتوفى عند عدم وجود دار سكنى له من ضريبة التركات .

وفيما يلي نصوص القرارات الثلاثة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٦٧٠
تاريخ القرار ١٣ــ١٢ــ١٩٨١
قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣ــ١٢ــ١٩٨١ مايلي .

اولا ــ تلغى الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٩٩ والمؤرخ في ٣٠ــ٩ــ١٩٧٨ ويحل محلها مايلي .

١ ــ تعفى من ضريبة الدخل الدار المعدة للسكنى اذا تم نقل ملكيتها باية طريقة من طرق نقل الملكية بصرف النظر عن مقدار البدل اذا كان مالكها لايملك هو او زوجته او اولاده القاصرون على وجه الاستقلال في تاريخ نقل الملكية دار سكنى اخرى صالحة لسكناه في محل اقامته الاعتيادية .

ثانيا ــ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ــ ١٦٧١
تاريخ القرار ١٣ــ١٢ــ١٩٨١
قرار .

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣ــ١٢ــ١٩٨١ .

اولا ــ تلغى الفقرة (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٧٥ المؤرخ في ١٠ــ٥ــ١٩٨٠ ويحل محلها مايلي .

اولا ــ تعفى من ضريبة الدخل الاجزاء المفرزة وفقا للقانون من الدار المعدة للسكنى او من قطعة الارض المعدة للسكني المشمولة بأحكام القرارين الصادرين من مجلس قيادة الثورة المرقمين ١٢٩٩ لسنة ١٩٧٨ و ١٣٢٨ لسنة ١٩٧٩ .. اذا تم نقل ملكيتها باية طريقة من طرق الملكية سواء كان الجزء المفرز منها مشيدا ام غير مشيد .

ثانيا ــ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٦٧٢
تاريخ القرار ١٣ــ١٢ــ١٩٨١
قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣ــ١٢ــ١٩٨١ مايلي ..

اولا ــ تلغى الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٨٩ والمؤرخ في ١١ــ١٢ــ١٩٧٨ ويحل محلها مايلي ..

١ ــ تعفى من ضريبة التركات الدار المخصصة لسكنى اسرة المتوفى او قطعة الارض المعدة للسكنى عند عدم وجود دار سكنى له بصرف النظر عن قيمتها فاذا كان المتوفى يملك اكثر من دار واحدة للسكنى او اكثر من قطعة ارض سكنية .. فتعفى من الضريبة الدار او قطعة الارض السكنية التي يختارها اكثرية الورثة لشمولها بالاعفاء .. وتحدد الاكثرية على اساس الرؤوس .

ثانيا ــ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

النائب الأول لرئيس الوزراء يرأس إجتماعاً لمناقشة مسودة مقترح الموازنة العامة للعام المقبل

ترأس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس اجتماعا موسعا استعرضت فيه المبادىء العامة لميزانية عام ١٩٨٢ والتخصيصات المرصدة لجانب النفقات وما مخطط في جانب الايرادات .

ونوقش في الاجتماع الذي حضره عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء ووكلائهم وعدد من المختصين مسودة مقترح الموازنة العامة للعام المقبل تمهيدا لتهيئتها ورفعها الى المجلس الوطني .

وقد روعي في وضع المسودة مستلزمات حربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري وتعزيز روح النصر .

ويذكر انه قد تم عقد اجتماعين مماثلين خلال الشهر الحالي خصص الاول لاعداد خطة التجارة والثاني لاعداد المنهاج الاستثماري وتشكل هذه المناهج الثلاثة الخطة السنوية لعام ١٩٨٢ .

النائب الأول لرئيس الوزراء يستقبل وزيري العمل المغربي والاثيوبي ويؤكد موقف العراق الثابت لتنشيط دور حركة عدم الانحياز

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد ارسلان الجديدي وزير العمل المغربي الذي شارك في المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله قبل امس الاول .

ورحب السيد طه ياسين رمضان بالوزير المغربي مشيرا الى تطور العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء موقف العراق الثابت والمبدئي من القضايا العربية وعدم التفريط بها وامله في ان تحل الخلافات بين الاشقاء العرب بروح اخوية تخدم المصلحة العليا للامة العربية ..

واشاد السيد ارسلان الجديدي بالكلمة التي القاها السيد الرئيس صدام حسين خلال لقاء سيادته بوفود المؤتمر وتاكيد سيادته على الاهمية الكبيرة التي يوليها العراق لتنشيط دور حركة عدم الانحياز من اجل تحقيق اهدافها الانسانية .

كما اشاد بالنتائج التي توصل اليها المؤتمر وعبر عن اعجابه بالتطور الكبير الذي يشهده القطر في جميع الميادين .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين بما يخدم المصلحة القومية للامة العربية .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان السيد كازاكايان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاثيوبي الذي رأس وفد بلاده الى المؤتمر المذكور .

واكد السيد طه ياسين رمضان اهمية تعميق النضال من اجل تعزيز وتطوير مبادىء حركة عدم الانحياز التي تؤكد على الاستقلالية الحقيقية للشعوب المحبة للسلام والعدالة والحرية .

وقال نحن نعتقد ان اتباع السياسة المستقلة والتعاون مع الجميع ضمن المصالح المشتركة هو الاساس في تجسيد اهداف ومبادىء الحركة لضمان مستقبل الدول التي تنشد السلام والبناء وللحيلولة دون اعطاء اية فرصة لصراعات وتدخل القوى الكبرى في مصالح الدول الصغيرة والنامية .

واعرب الوزير الاثيوبي عن اعجابه بالنهضة الكبيرة التي يشهدها العراق في المجالات كافة في ظل ثورة ١٧ــ٣٠ تموز التقدمية متمنيا للشعب العراقي المزيد من التقدم والازدهار .

وجرى خلال المقابلة بحث امكانية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض الوضع الراهن في المنطقة وخاصة منطقة القرن الافريقي .

زوار العتبات المقدسة في كربلاء يستنكرون جريمة قتل الاسرى العراقيين

حيا الوافدون الى العتبات المقدسة في كربلاء لاداء زيارة الاربعين قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده للانتصارات المجيدة التي حققوها ضد العدو الفارسي العنصري .

وابتهلوا الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وان يسدد خطاه على طريق نصرة العرب والمسلمين وتحقيق الخير والرفاه لهم جميعا .

واستنكروا بغضب جريمة النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين العزل .. غيلة وغدرا .. متحدين بذلك الشرائع السماوية السمحاء والقيم الانسانية النبيلة .

وزير الصحة يستقبل وزير العمل والصحة الغامبي

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس السيد محمد شورتو جالو وزير العمل والشؤون الاجتماعية والصحة الغامبي ..

وابدى السيد وزير الصحة استعداد القطر للتعاون مع غامبيا في المجالات الصحية المختلفة وتدريب الكوادر والاطر الطبية في مؤسسات القطر الصحية .

وثمن السيد جالو المساعدات المثمرة التي يقدمها العراق لغامبيا مؤكدا اهمية التعاون بين البلدين في المجالات الصحية ومن بينها المجال الدوائي .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات الصحية والدوائية .

واع

وزير العمل النيكاراغوي ووكيل وزارة العمل البنمي يزوران وكالة الانباء العراقية

زار وكالة الانباء العراقية صباح امس السيدان فيرجيليو غودوي وزير العمل في نيكاراغوا وجوزيه جوان وكيل وزارة العمل في بنما والوفدان المرافقان لهما .

والتقى الوفدان بالسيد طه ياسين حسن المدير العام لوكالة الانباء العراقية حيث استعرض لهما مهام وعمل واع على الصعيدين الداخلي والخارجي ودورها في خدمة حركة عدم الانحياز .

واشادا بدور العراق الرائد وسياسته الحكيمة في مجال تعزيز حركة عدم الانحياز وتطوير التعاون بين اعضائها ومواقفه في دعم حركات التحرر في العالم ونصرة الشعوب المكافحة ضد الاستعمار والامبريالية في اميركا اللاتينية ويضمنها نيكاراغوا وبنما ..

جماهير ميسان والانبار تندد بجريمة النظام الفارسي النكراء بقتل الأسرى العراقيين

اقيم في مدينة العمارة بمحافظة ميسان عصر امس تجمع جماهيري واسع لاستنكار ممارسات النظام الفارسي العنصري الحاقد وجريمته النكراء بقتل الاسرى العراقيين .

والقى الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الجماهير المحتشدة في ساحة مدرسة الوثبة حيا فيها الروح الوثابة لجماهير المحافظة وتصميمها التعالي على حمل السلاح لتعزيز النصر وردع الفرس المعتدين .

وقال ان جماهيرنا سوف لا تنسى العمل الاجرامي الغادر للنظامين الفارسي والسوري بتفجير السفارة العراقية في بيروت وستبقى الجريمة الشنعاء التي ارتكبها العدو الفارسي الشعوبي بحق الاسرى العراقيين مثلا للحقد الدفين وعدائه الاسود تجاه الامة العربية وشعبنا في القطر وتجاوزاته على كل القيم والاعراف الدولية .

واعربت الجماهير في هتافاتها عن اصرارها في مواصلة النضال حتى تحقيق النصر الكامل مستنكرة المواقف الخيانية لبعض الحكام العرب وعلى راسهم حافظ اسد .

وحضر التجمع الجماهيري الرفيق عبدالرحمن محمود امين سر قيادة فرع ميسان للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسيد اسامة احمد نائب محافظ ميسان ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية في المحافظة .

وجمعت جماهير مدينة الرمادي استعدادها لحمل السلاح ورفد جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري .

وعبرت الجماهير خلال التجمع الحاشد الذي اقيم في ساحة ملعب الحكم المحلي بالمدينة لاستنكار جريمة قتل الاسرى العراقيين عن حبها واعتزازها بقائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين ..

وحضر التجمع الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والرفيقان ابراهيم سيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار للحزب وعياده كنعان الصديد عضو مكتب تنظيم الوسط للحزب .

كما حضره عدد من السادة المسؤولين الحزبيين والاداريين بالمحافظة .

واستعرض الرفيق محمد حمزة في كلمة بالمناسبة ابعاد العداء الفارسي لقطرنا وامتنا والحرب التي فرضها ضدنا ..

واشار الى ان العدو استمر في حربه رغم كل دعوات السلام التي اطلقها العراق وعلى لسان قائدنا المظفر السيد الرئيس صدام حسين بهدف عرقلة عجلة التقدم والتنمية فيه .

واكد ان الممارسات الجبانة للفرس العنصريين واخرها اقدامه على اعدام الاسرى العراقيين تدل على افلاس هذا النظام وانه يحاول تغطية الانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة على فلوله المنهزمة .

وزير العمل يستقبل عدداً من رؤساء الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء عمل دول عدم الانحياز

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس السادة علي احمد الانصاري وزير العمل القطري ومحمد امين جل وزير العمل الغامبي وموزين غوانسد وكيل وزارة العمل البنمية كلا على انفراد .

وتم خلال هذه المقابلات بحث مجالات التعاون بين العراق وهذه البلدان في الميادين الخاصة بالعمل والعمال والمعوقين والتدريب المهني وتبادل الخبرات في ضوء قرارات المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى .

واشاد وزير العمل القطري والغامبي ووكيل وزارة العمل البنمية خلال المقابلات بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في مختلف المجالات على الرغم من ظروف الحرب ضد الفرس العنصريين .

وثمنوا مواقف القطر من حركة عدم الانحياز ودعمه المستمر لها واحتضانه لنشاطاتها .

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر ندوتين جماهيريتين لطلبة أربيل والتأميم

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين الى الجماهير الطلابية في محافظة اربيل .

واكد في حديث له خلال الندوة التي عقدت مساء امس الاول في قاعة الثقافة الجماهيرية في اربيل للملاكات الطلابية المتقدمة ورؤساء واعضاء اللجان الاتحادية في كليات ومعاهد ومدارس المحافظة على دور القائد الطلابي في كل مرحلة يتبلور من خلالها سلوكه النموذجي باتجاه خلق المرتكزات التي تجعله اهلا لهذا الدور .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية الجماهير الطلابية الى مضاعفة الجهود لتحقيق اعلى مستويات التحصيل العلمي .. وزيادة اسهاماتهم الفاعلة في دعم قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها ودفع عجلة التنمية الى امام .

وقال انه رغم ظروف الحرب التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري والانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة .. فاننا نخوض الى جانب ذلك حربا في مجال البناء والاعمار وهذه هي السمة المميزة لتجربة حزب البعث العربي الاشتراكي في تواصل البناء في مجال التنمية الى جانب تحقيق الانتصارات المتلاحقة في المعركة .

بعد ذلك جرت مناقشة لواقع التنظيم الطلابي بالمحافظة وسير العملية التربوية والتعليمية من خلالها .

وحضر الندوة السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل والرفيق مزهر مطني امين سر قيادة شعبة اربيل للحزب والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال للطلبة والشباب .

ثم عقد الرفيق جعفر قاسم حمودي اجتماعا لعمداء كليات جامعة صلاح الدين حضره السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة شعبة الحزب والرفيق غافل جاسم عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي ورئيس الجامعة ورئيس مكتب سكرتارية اتحاد طلبة كردستان ناقشوا خلاله واقع الجامعة وسير التدريس فيها .

وعقد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ندوة مماثلة في مقر قيادة فرع التأميم للحزب بكركوك .. تحدث فيها عن الانتخابات الطلابية التي جرت مؤخرا في ظروف معركة قادسية صدام المجيدة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري .

واشار الى العدوان الفارسي على الكويت والبحرين الشقيقين .. وقال انه لدليل اخر على الاطماع الفارسية التوسعية لنهب خيرات امتنا واستبعاد شعبنا العربي الذي يشهد الان نهوضا قوميا عاصفا لم تعرفه الساحة العربية من قبل .. حيث اتخذت امتنا العربية من الطليعة المقدامة في العراق حزبا ورئيسا وشعبنا نموذجا يحتذى به .. رغم موقف النظام السوري العميل في اسناد طغمة خميني وتفريطه بالجولان .

إتفاقية للتعاون الفني بين منظمة العمل العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وغامبيا

وقعت منظمة العمل العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية امس اتفاقية للتعاون الفني بينهما ولمدة اربع سنوات .

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن منظمة العمل العربية السيد الهاشمي بناني مديرها العام وعن منظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالرحيم احمد رئيس دائرة التنظيم الشعبي فيها الى دعم اوجه نشاطات منظمة التحرير الفلسطيني في مجالات التدريب المهني والتعاونيات والتامينات الاجتماعية والتثقيف العمالي ودعم جهود الاتحاد العام لعمال فلسطين في المجالات المذكورة .

واكد السيد الهاشمي بناني في كلمة القاها بالمناسبة استعداد منظمته لخدمة فلسطين وقضيتها وثورتها بكل ماتستطيع مشيرا الى ان الاتفاقية ستكون نقطة انطلاق وبداية للتعاون بين المنظمتين لما فيه خير الشعب العربي ورافدا للثورة الفلسطينية على طريق نضالها من اجل تحرير فلسطين المغتصبة .

وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور اكرم نشأة المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية والسيدان محمد محمود الصباح المدير العام لدائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير الفلسطينية وعزام الاحمد مدير مكتب المنظمة في بغداد .

كما وقعت منظمة العمل العربية وجمهورية غامبيا ظهر امس اتفاقية للتعاون المشترك مدتها ثلاث سنوات ..

ووقع الاتفاقية عن المنظمة السيد الهاشمي بناني مديرها العام وعن غامبيا السيد محمد شورتو جالو وزير العمل والشؤون الاجتماعية والصحة .

وتهدف الاتفاقية الى تعميق سبل التعاون المشترك بين المنظمة وجمهورية غامبيا في مجالات وسائل انتقال الايدي العاملة والخبرات والكفاءات وتخصيص البعثات الدراسية وتبادل تنظيم دورة تخصصية للمثقفين العماليين .

وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور اكرم نشأة المدير العام المساعد للمنظمة .

وزير التعليم العالي يغادر الى عمان

غادر بغداد الى عمان ليلة امس الاول الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين لحضور الاجتماع الاعتيادي لمجلس الادارة الذي بدأ اعماله هناك يوم امس .

وقال الدكتور الهاشمي لوكالة الانباء العراقية ان المجلس سيناقش خلال اجتماعه مشاريع الشركة في مناطق الوطن العربي والجوانب الفنية لها وما تحتاجه في عملية التنفيذ .

ويذكر ان العراق يساهم بمبلغ ٢٠ بالمائة من رأسمال الشركة البالغ ٢٠ مليون دينار كويتي .

بحث سبل تطوير علاقات الصداقة والتضامن بين حزب البعث ولجنة السلم الرومانية

التقى الرفيق حامد محمود الحسن مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس بوفد لجنة السلم الرومانية برئاسة السيد ايوان كريكورسكو سكرتير اللجنة .

واستعرض الرفيق الحسن خلال اللقاء الذي حضره الرفيق عاصم الجعفري عضو المكتب ابعاد الحرب العراقية ــ الايرانية مؤكدا مواقف العراق المبدئية لانهائها بالطرق السلمية وبما يضمن حقوقنا الوطنية والقومية العادلة .

كما استعرض عددا من القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية ودور حركات السلم في العالم من تخفيف حدة التوتر في المناطق الملتهبة من العالم وحل المشاكل بالطرق السلمية وبما يضمن حقوق الشعوب وعيشها بأمن وسلام بعيدا عن التدخل غير المشروع في شؤون الغير .

واكد السيد ايوان كريكورسكو تفهمه لقضايانا العادلة وتأييده لموقف العراق المشروع في الدفاع عن سيادته في ارضه ومياهه وقال .. اننا سنسعى لنقل ماشاهدناه وسمعناه في العراق من خلال اجهزة اعلامنا وبما يخدم مصالحنا المشتركة وقضايا السلم والتضامن في العالم .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير علاقات الصداقة والتضامن بين حزب البعث العربي الاشتراكي ولجنة السلم الرومانية .

الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز تواصل مغادرتها القطر وتشيد بتوصيات وقرارات المؤتمر

واصلت الوفود الصديقة المشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى .. الذي اختتم اعماله امس الاول مغادرتها القطر .

فقد غادرت بغداد ليلة امس الاول وصباح امس وفود الهند برئاسة السيد نارايان دات تيواري وزير الصناعة والعمل واوغندا برئاسة السيد انتوني بوتيل وزير العمل وبنغلاديش برئاسة السيد جمير الدين سركر وزير الدولة للشؤون الخارجية وزامبيا برئاسة السيد بازيوتابولي وزير العمل والفلبين برئاسة السيد بلاس اوف اوبله وزير العمل وكوريا الجنوبية برئاسة السيد جونغ دونغ كوان وزير العمل وقبرص برئاسة السيد جورج ستافيناكيس وزير العمل وتشاد برئاسة السيد ماينا جاري ابونو وزير العمل .

كما غادرت وفود الجزائر برئاسة السيد مولود عينوز وكيل وزارة العمل وتكوين المهن وسورية برئاسة سليمان حاتم معاون وزير الشؤون الاجتماعية داناغ يورو فاكورو وكيل وزارة العمل وجزر المالديف برئاسة السيد احمد شريف وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .. وماليزيا برئاسة السيد عبدالوهاب بن محمد عثمان مدير عام العمل وانقولا برئاسة السيد ووتامبولو رئيس هيئة التبادل العالمي في وزارة العمل .

واشار عدد من رؤساء هذه الوفود في تصريحات عن اعتزازهم وسعادتهم لمشاركتهم في المؤتمر مؤكدين ان النتائج الايجابية التي تمخض عنها ستخدم نضال شعوب دول الحركة والبلدان النامية الاخرى من اجل التقدم والرقي والرفاه الاجتماعي .

اختتام دورة المراسل الحربي

اختتمت امس دورة المراسل الحربي التي نظمتها نقابة الصحفيين بالتعاون مع دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع .

وشارك في الدورة ٢٠ مشاركا يمثلون المؤسسات الصحفية في القطر تلقوا على مدى اسبوعين محاضرات نظرية في كيفية اعداد التقارير والاخبار الصحفية عن المعارك التي يخوضها جندنا الباسل في الجناح الشرقي للامة العربية الى جانب زيارات ميدانية لقواطع العمليات استهدفت اعداد تقارير واخبار عن انتصارات جند قادسية صدام الابطال .

ورفع المشاركون في الدورة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الدورة عاهدوا فيها سيادته على ان يجعلوا دماءهم مدادا لاقلامهم التي تنقل اخبار وانتصارات جندنا الابطال في ساحات العزة والشرف والتي ستكون طريقا لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية وفرض سيادة امتنا العربية الكاملة في الارض والمياه .

وحضر حفل اختتام الدورة السادة حنا مقبل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب وصباح سلمان نائب رئيس نقابة الصحفيين وصباح ياسين امين سر نقابة الصحفيين وسجاد الغازي الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب .

هكذا من الاصل

إختتام المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والنامية واصدار جملة من القرارات والتوصيات

اختتم ببغداد امس الاول المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والدول النامية بعد ان استمر اربعة ايام .

وقد نشرت الثورة الجزء الاول من توصيات وقرارات المؤتمر فيما تنشر اليوم الجزء الثاني والاخير منها .

وكان السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر قد القى كلمة قال فيها ان نظرة سريعة الى ما تمخض عنه مؤتمرنا من قرارات سواء اكانت فنية او ذات مضمون سياسي تؤكد اننا استطعنا ان نضع فعلا اسسا صلبة للتعاون المشترك في المجالات التخصصية التي تعنى بها وزاراتنا .

ان قرارات مؤتمرنا في اقامة اجهزة ذات وظائف متخصصة كمراكز التدريب وايجاد مصادر للتمويل من خلال صندوق مشترك يعكس مبادىء التعاون والاحساس بتشابه الظروف ووحدة الهدف وايجاد فرص وقنوات لتبادل الخبرة من خلال الزيارات المتبادلة وتبادل البحوث والبعثات العلمية وايجاد انظمة فعالة للمعلومات والتاكيد على رفع مستوى المهارات وربط سياسات التشغيل بخطط التنمية القومية على اساس التحرر من البطالة والاستثمار الكفوء للموارد البشرية المتاحة وتعميق المغزى الانساني والاجتماعي للعمل وتوفير افضل الاجراءات لحماية العامل وتهيئة الضمانات اللازمة وغير ذلك من القرارات المهمة التي كانت احدث الميزات البارزة لمؤتمرنا على صعيد اهدافه التخصصية كذلك ان قراراتنا باستهجان ورفض اساليب التمييز والفصل العنصري في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا وتأكيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في مواجهة الاضطهاد الصهيوني وتنديدكم بالاعتداء الصهيوني الغاشم على منشآت العراق النووية ودعوتكم لايقاف القتال بين العراق وايران وتحقيق تسوية مشرفة تضمن الحقوق المشروعة والعادلة للطرفين كل ذلك يعبر عن المضمون الانساني والتقدمي لحركة عدم الانحياز وينسجم مع اهدافها ويؤكد دورها ويجسد قيمها في الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بالاعراف والمواثيق الدولية .

واختتم السيد رئيس المؤتمر كلمته بقوله .. اود ان اعبر لكم عن عميق الشكر وعظيم الامتنان فقد كان نجاح مؤتمرنا ثمرة جهد مشترك ساهمنا به جميعا وقد كان لتعاونكم الجاد وموضوعية مناقشاتكم اثر هام في وصولنا الى تلك القرارات كذلك اتوجه بالشكر الجزيل الى اللجنة المنسقة التي اسهمت في التهيئة لهذا المؤتمر والى السادة ممثلي المنظمات الدولية الذين كان لخبراتهم اثر طيب فيما توصلنا اليه من قرارات .

ارجو ان نكون قد وفقنا في تهيئة كل مستلزمات الراحة لكم املين لكم التوفيق ولبلدانكم استمرار التقدم والى لقاءات اخرى قادمة .

شجب العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

وعبر المؤتمر عن بالغ سخطه للعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية الذي لم يسبق له مثيل والذي شكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

وفيما يلي نص القرار .

ان المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى المنعقد في بغداد في الفترة من ١٢-١٦ كانون الاول ديسمبر ١٩٨١ اذ يعرب عن بالغ سخطه على العمل العدواني « الاسرائيلي » الذي لم يسبق له مثيل على المنشآت النووية العراقية في ٧ حزيران يونيو ١٩٨١ والذي شكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

واذ يشير الى قرار الجمعية العامة ٣٣-٧١ المؤرخ في ١٤ كانون الاول ديسمبر ١٩٧٨ بشأن التعاون العسكري والنووي مع « اسرائيل » والى القرار ٣٤-٨٩ المؤرخ في ١١ كانون الاول ديسمبر ١٩٧٩ بشأن التسليح النووي « الاسرائيلي » واذ يشير كذلك الى قرار مجلس الامن ٤٨٧ - ١٩٨١ المؤرخ في ١٨ حزيران يونيو ١٩٨١ واذ يلاحظ بقلق بالغ رفض « اسرائيل » الاستجابة للقرار المذكور واذ يحيط علما بالقرار (ج س - ٢٥ - ٦٤٣) الذي اعتمده مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتاريخ ١٢ حزيران يونيو ١٩٨١ والقرار (ج س - ٢٥ - ٣٨١) الذي اعتمده المؤتمر العام للوكالة الدولية بتاريخ ٢٦ - ايلول ديسمبر ١٩٨١ اللذين اعتبرا العمل العدواني « الاسرائيلي » بمثابة هجوم على الوكالة نفسها وعلى نظام ضماناتها ويقضيان بتعليق تقديم اية مساعدات « لاسرائيل » .

واذ يشير الى القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين بتاريخ ١٣ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨١ بشأن العدوان « الاسرائيلي » المسلح على المنشآت النووية العراقية واثاره الخطيرة على النظام الدولي القائم المتعلق بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية وعدم انتشار الاسلحة النووية والسلم والامن الدوليين .

واذ يشير الى ماجاء في البيان المشترك لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في اعقاب اجتماعهم في الامم المتحدة في الفترة من ٢٥-٢٨ ايلول سبتمبر ١٩٨١ الذي ادان فيه الوزراء بشدة العدوان «الاسرائيلي» السافر على المنشآت النووية العراقية المكرسة للاغراض السلمية وحدها انتهاكا صارخا لسيادة بلد من بلدان تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية وفقا لاولوياتها ومصالحها وحاجاتها .

واذ يدرك تماما ان العراق بحكم كونه طرفا في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قد انضم الى نطاق الضمانات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية وان الوكالة قد اكدت تطبيق العراق لهذه الضمانات بشكل مرض .

واذ يلاحظ بقلق اصرار « اسرائيل » على رفض الانضمام الى هذه المعاهدة وكذلك رفضها رغم النداءات المتكررة بما في ذلك نداء مجلس الامن وضع منشآتها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية .

واذ يعرب عن انزعاجه للمعلومات والدلائل المتزايدة بشأن انشطة « اسرائيل » الهادفة الى الحصول على الاسلحة النووية وتطويرها .

واذ تقلقه اشد القلق اساءات « اسرائيل » المتكررة استخدام الطائرات والاسلحة التي تحصل عليها من الولايات المتحدة لارتكاب اعمال العدوان ضد الامة العربية .

واذ يدين التهديدات الاسرائيلية بتكرار هذه الهجمات على المنشآت النووية اذا وحيثما وجدت ذلك ضروريا .

واذ يؤكد من جديد حق السيادة غير القابل للتصرف لجميع الدول في وضع برامج تقنية ونووية للاغراض السلمية وفقا للاهداف المعترف بها دوليا لمنع انتشار الاسلحة النووية .

واذ يؤكد ان استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية هو تعميق للتقدم التقني الذي يؤدي بالضرورة الى رفع كفاءة قوة العمل ومستوياتها الفنية من خلال خلق فرص التدريب والتطوير في برامج التدريب مع ايجاد فرص عمل جديدة تهدف في جملة امور الى تقليل الاعتماد على العمل اليدوي او شبه الماهر .

واذ يؤكد ايضا ان الاعتداء الصهيوني جاء خرقا لقدسية العمل وتعريضا لارواح العاملين للموت المحقق ومحاولة خلق الاجواء النفسية التي يهدف العدو من ورائها الى ايجاد حالة من التردد والخشية من الاقدام على العمل في هذا النشاط الاقتصادي والعلمي الحديث والمتطور والهام بالنسبة لنمو بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى وتطورها لما فيه سعادة ورخاء شعوبها وطبقتها العاملة .

١- يدين المؤتمر بقوة «اسرائيل» لعدوانها المتعمد الذي لم يسبق له مثيل والذي ارتكبته انتهاكا لميثاق الامم المتحدة وقواعد السلوك الدولي مما يشكل تصعيدا جديدا وخطيرا يتعرض له السلم والامن الدوليان .

٢ - يوجه تحذيرا شديدا الى « اسرائيل » بالكف عن القيام بمثل هذا العدوان المسلح على المنشآت النووية للدول او التهديد بالقيام بها في المستقبل .

٣- يدعو مجددا جميع الدول الى التوقف فورا عن تزويد « اسرائيل » بالاسلحة او ايةمعدات مماثلة اخرى تمكنها من شن العدوان ضد دول اخرى وكذلك الامتناع عن تزويدها بالدراسات والابحاث التقنية التي تزيد من قدراتها النووية .

٤- يدعو مجلس الامن طبقا للفقرة الرابعة من منطوق قرار الجمعية العامة المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨١ الى التحقيق في انشطة « اسرائيل » النووية وتعاون الدول والاطراف الاخرى ولاسيما جنوب افريقيا في تلك الانشطة .

٥- يدعو مجلس الامن وبموجب نفس القرار الى اتخاذ اجراءات قمعية وفعالة لمنع «اسرائيل» من تعريض السلم والامن الدوليين للخطر مرة اخرى من خلال اعمالها العدوانية وممارسة سياسة التوسع والاحتلال وضم الاراضي .

٦- يطالب بأن تدفع «اسرائيل» نظرا لمسؤوليتها الدولية عن عملها العدواني تعويضا مناسبا وعاجلا عن الاضرار المادية والخسارة في الارواح التي نجمت عن هذا العمل .

٧- يدعو بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى وكذلك جميع البلدان المحبة للسلام انطلاقا من ايمانها بميثاق الامم المتحدة وادانتها للعدوان ورفضها لاستخدام القوة في العلاقات الدولية وضرورة محاسبة المعتدي على ما ارتكبه من عدوان العمل على اتخاذ قرار يقضي بتعليق ممارسة«اسرائيل» لامتيازات وحقوق العضوية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مؤتمرها العام السادس والعشرين الذي سيعقد في عام ١٩٨٢ وذلك لعدم امتثالها لاحكام قرار مجلس الامن ٤٨٧ المؤرخ في ١٨ حزيران يونيو ١٩٨١ .

٨- يدعو المؤتمر جميع بلدان عدم الانحياز والوكالات والمنظمات المشاركة في اعماله الى القيام بمساع فردية وجماعية لدى هيئة الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتنفيذ ماورد في هذا القرار ومتابعته .

وادان المؤتمر السلطات الصهيونية بشدة لاصرارها واستمرارها في احتلال فلسطين والاراضي العربية الاخرى واقامة المستوطنات عليها وهدم المنازل واغتصاب الاراضي والممارسات التعسفية ضد العمال العرب .

ادانة العدوان الصهيوني على جنوب لبنان

كما ادان المؤتمر هذه السلطات لاستمرارها في عدوانها وتكثيفه على جنوب لبنان وفيما يلي نص قرار المؤتمر .

ان المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى المنعقد في بغداد من ١٢-١٦ كانون الاول - ديسمبر ١٩٨١ اذ يشير الى مقررات مؤتمرات رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى بدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتاكيد حقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره وفي اقامة دولة مستقلة في وطنه القومي وتأييد حقه الثابت وغير القابل للتصرف في اقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني .

واذ يشير الى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة حقوقه الثابتة والمشروعة بما فيها حق تقرير المصير دون اي تدخل خارجي وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية .

واذ يشير كذلك الى قرار مؤتمر العمل الدولي رقم (٩) الصادر في عام ١٩٧٤ الذي يدين ممارسة السلطات الصهيونيه لسياسة التفرقة العنصريه وانتهاك الحريات والحقوق النقابية للعمال العرب في فلسطين وفي الاراضي العربية المحتله الاخرى وكذلك القرار رقم (٢) الذي اتخذه مؤتمر العمل الدولي في دورته السادسة والستين لعام ١٩٨٠ بأدانة سلطات المعتدي لاقامتها المستوطنات في فلسطين وفي الاراضي العربية المحتلة الاخرى وما احدثه ذلك من اثار على العمال العرب .

واذ يعرب ايضا عن قلقه بما تضمنه تقرير البعثة التي اوفدها مدير عام منظمة العمل الدولية لزيارة فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى في عام ١٩٧٩ ولاسيما الفقرتين ٤١و٤٢ من ذلك التقرير والمتعلقتين بالاثار المباشرة وغير المباشرة لسياسة الاستيطان الصهيوني على العمال والتشغيل مع الاشارة بنوع خاص الى حرمان العمال العرب من اراضيهم ودورهم وظروف المعيشة المناسبة .

استياء لسياسة الاستيطان الصهيوني

واذ يعرب ايضا عن عظيم قلقه للمعلومات التي تضمنها تقرير البعثة الموفدة من قبل مدير عام منظمة العمل الدولية الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى في عام ١٩٨٠ بشأن زيادة المستوطنات الصهيونية واقامة مستوطنات اخرى في الوقت الذي تتضاءل فيه فرص العمل مع الاشارة بنوع خاص الى التطورات السلبية التي تحدث في الميدان الزراعي مما ادى الى انخفاض دخل العمال الزراعيين .

واذ يلاحظ بعميق القلق الاثار السلبية لسياسة الاستيطان الصهيوني على الحريات والحقوق النقابية للعمال العرب في الاراضي المحتلة وبالاخص قرار السلطات الصهيونية غير القانوني ٨٢٥ الصادر في شباط - فبراير - ١٩٨٠ والذي عدلت بموجبه المادة ٨٣ من قانون العمل الاردني رقم ٢١ لعام ١٩٦٠ منتهكة بذلك الحريات والحقوق النقابية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى انتهاكا صارخا .

١- يدين السلطات الصهيونية بشدة لاصرارها واستمرارها في احتلال الاراضي العربية في فلسطين والاراضي العربية الاخرى المحتلة واقامة المستوطنات الصهيونية على هذه الاراضي وهدم المنازل واغتصاب الاراضي وابعاد اعضاء النقابات العمالية منتحلين لذلك اعذارا مختلفة ويدعو السلطات الصهيونية الى الالتزام بجميع القرارات المعتمدة في هذا الصدد والكف عن عدوانها والجلاء عن تلك الاراضي وازالة المستوطنات المقامة فيها .

٢- يدين السلطات الصهيونية بشدة لاصرارها على الاستمرار في تنفيذ سياسة التفرقة العنصرية وانتهاك الحريات والحقوق النقابية للمواطنين العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى والمطالبة بانه ينبغي ايقاف هذه السياسة العدوانية فورا .

٣- يدين السلطات الصهيونية لاستمرارها في عدوانها وتكثيفه على جنوب لبنان والمطالبة بالكف فورا عن ذلك العدوان بما يكفل ضمان امن واستقرار ووحدة القطر اللبناني .

٤- يدعو جميع الدول المحبة للسلام والعدل الى تقديم العون والدعم للنضال الصامد للشعب العربي الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة الاخرى في مقاومتها للاحتلال الصهيوني الغاشم لارضه وتمكين الشعب العربي في فلسطين من اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وذلك بفرض العقوبات الرادعة على الكيان الصهيوني .

٥- يدعو الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والمنظمات الدولية الاخرى الى اتخاذ تدابير فعالة وحاسمة لتنفيذ قراراتها بأدانة السلطات الصهيونية وفرض العقوبات الرادعة عليها ودعم الشعب العربي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى حتى يمكنه استرداد حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف في ارضه .

٦- يدعو منظمة العمل الدولية ان تقوم بالتشاور مع مدير عام المنظمة بتخصيص يوم في اطار مؤتمر العمل الدولي او خلال انعقاده لدعم وتعزيز صمود وكفاح الشعب العربي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى في مقاومة الاحتلال الصهيوني وازالته .

واشار المؤتمر الى ان اهداف ومقاصد برنامج التعاون الذي اعتمده المؤتمر الاول لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى تونس نيسان ابريل ١٩٧٨ فيما يتعلق بالتعاون الافقي في ميادين التشغيل والتدريب والتعليم والتقنيات الملائمة قد ركزت على ضرورة تنظيم دورات ولقاءات للمتخصصين وتبادل المعلومات في ميداني التشغيل والتدريب المهني .

واوصت بتعزيزه وفي حالة الضرورة انشاء مؤسسات تدريب مشتركة على المستويات القومية والاقليمية والاقاليمية بمساعدة متعددة الاطراف من مؤسسات التدريب المهني ومؤسسات البحوث المتخصصة في دراسة التقنيات الجديدة الملائمة واذ يشير الى ان المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز هافانا ١٩٧٩ قد وافق على خطة عمل تونس وقرر تنفيذها والى انه قد اكد ايضا ضرورة تنمية التعاون الافقي في ميداني التدريب المهني والتشغيل ومطالبة منظمة العمل الدولية بتقديم دعم اكثر فعالية لانشطة بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية واذ يلاحظ النداء الذي وجهه المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الى البلدان التي لم تنضم حتى الان الى [illegible] صندوق التضامن من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدان عدم الانحياز بأن تفعل ذلك ويستهدف هذا الصندوق في جملة امور توفير المساعدة والخدمات التقنية في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدان عدم الانحياز بأن تفعل ذلك ويستهدف هذا الصندوق في جملة امور توفير المساعدة والخدمات التقنية في مختلف ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتاكيد ضرورة الاسراع في انشاء الصندوق .

تعزيز التعاون بين بلدان عدم الانحياز والنامية

واذ يضع في الاعتبار توصية مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز نيودلهي شباط - فبراير ١٩٨١ التي تؤكد ضرورة مواصلة وتسريع الجهود الرامية الى تعزيز التعاون فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية .

واذ يلاحظ ايضا ان مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية المنعقد في اب اغسطس ايلول سبتمبر ١٩٧٨ في بوينس ايرس قد دعا المنظمات الدولية والمؤسسات الاقليمية المعنية الى اتخاذ التدابير اللازمة بغية تنمية انشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية واوصى بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى بانشاء مراكز وطنية للبحوث والتدريب ذات طابع متعدد الجنسيات واذ يلاحظ ان الستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في كانون الاول ديسمبر ١٩٨٠ تشير ديباجتها الى ان الهدف النهائي للتنمية هو التحسين المستمر في رفاهية مجموع السكان على اساس مشاركتهم الكاملة في العملية الانمائية والتوزيع المتكافىء للمنافع الناتجة عنها .

وقد درس التقرير الخاص بتعزيز وتنمية التعاون الافقي في ميداني الاستخدام وتهيئة الموارد البشرية المقدم من مكتب تنسيق خطة العمل والتعاون في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية .

وقد لاحظ مع الارتياح استعداد بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى للاسهام في تمويل صندوق للتضامن والمساعدة يهدف الى تنمية وتنشيط التعاون الافقي في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية .

يعتمد برنامج السنوات الثلاث ١٩٨٢-١٩٨٤ المرفق للتعاون التقني فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في ميادين التشغيل والتدريب المهني وحماية العمال المرفق .

يناشد بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى الاسهام على اساس طوعي في تنفيذ هذا البرنامج .

انشاء صندوق للتضامن والمساعدة المتبادلة

يوصي المؤتمر القادم لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في ١٩٨٢ بانشاء صندوق للتضامن والمساعدة المتبادلة وتنشيط التعاون الافقي في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية (المرفق ٢) .

يرجو من البلدان المنسقة لبرنامج العمل والتعاون في ميداني التشغيل وتنمية الموارد البشرية متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن هذا الموضوع للاجتماع القادم لمكتب التنسيق التابع لبلدان عدم الانحياز خلال اجتماع وزراء خارجية تلك البلدان الذي سيعقد في بغداد في اب اغسطس ١٩٨٢ والمؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في ايلول سبتمبر ١٩٨٢ .

واكد المؤتمر ان هذه المؤتمرات لهي على جانب كبير من الاهمية للبلدان النامية فيما يتعلق بتوفير وسائل اجراء لتبادل قيم للخبرات .. ووضع سياسات مشتركة في مجال العمل وايجاد اساليب قيمة للتعاون الثنائي والمتعدد الاطراف في هذا الميدان .

واذ يرون ان المؤتمرين الاول والثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى قد انعقدا بنجاح فائق في العراق وتونس اللتين تقعان في اسيا وافريقيا على التوالي .

وقد اقتنعوا بالرغبة في الاستمرار في عقد تلك المؤتمرات بصفة دورية واذ يعتقدون انه ينبغي لكل اقليم من الاقاليم الجغرافية الممثلة في حركة عدم الانحياز ان يقوم باستضافة هذه المؤتمرات قدر المستطاع .

واذ يدركون ان المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى قد تلقى بسرور الدعوة الكريمة الموجهة من حكومة بيرو لاستضافة المؤتمر الثالث .

ان يقبلوا شاكرين دعوة حكومة بيرو وان يوصوا بانه ينبغي عقد المؤتمر الثالث لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في بيرو في موعد يتم تحديده .

اذا يشير الى ميثاق الامم المتحدة الذي يدعو الى حفظ السلم والامن الدوليين ويؤكد على علاقات حسن الجوار وحل المنازعات بالطرق السلمية وانطلاقا من اهداف الامم المتحدة المتعلقة بالتعاون بين جميع البلدان من اجل تنمية واستغلال الموارد لتحقيق التقدم والرفاهية لجميع الشعوب .

حل النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية

واذ يضع في اعتباره مبادىء حركة عدم الانحياز ولاسيما الفقرة ٨٦ من الاعلان الذي اعتمده اجتماع نيودلهي لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز والذي اعرب عن اسفه العميق للحرب بين العراق وايران وما تلحقه بالبلدين من خسائر في الارواح والممتلكات وماتشكله من تهديد لحركة عدم الانحياز كما اعاد الوزراء تاكيد مبادىء عدم الانحياز التي تدعو الى عدم قيام اية دولة باحتلال الاراضي عن طريق استخدام القوة وضرورة اعادة اية اراضي تم الاستيلاء عليها بهذه الصورة وعدم ارتكاب اي عدوان ضد اية دولة وضرورة احترام سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية وعدم قيام اية دولة بمحاولة التعرض او التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وضرورة تسوية جميع الخلافات او المطالبات التي قد تنشا بين الدول بالطرق السلمية حتى تسود العلاقات السلمية جميع الدول الاعضاء .

وايمانا بضرورة مضاعفة طاقة البلدان النامية على الصعيدين الفردي والجماعي للعمل على تحقيق معدلات اعلى للتنمية الاقتصادية ، واقتناعا بأن الفقر والجوع والتشرد يشكل تهديدا سافرا للاستقرار والامن الدوليين .

واقتناعا بأن منطقة الشرق الاوسط منطقة استراتيجية حيوية من النواحي السياسية والعسكرية والجغرافية والاقتصادية والاجتماعية .

واذ يدرك تماما ان استمرار النزاع بين العراق وايران قد يؤدي الى استغلال اطراف اخرى لتوسيع رقعته .

واذ يضع في اعتباره الجهود التي تبذل والقرارات التي إتخذت من قبل الامم المتحدة وبلدان عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي لحل النزاع العراقي الايراني .

وايمانا بأن علاقات حسن الجوار يجب ان تسود بين العراق وايران على اساس من الاحترام المتبادل للسيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ سياسة القوة .

واذ يدرك ان الحرب العراقية الايرانية تعد استنزافا مطردا للموارد البشرية والاقتصادية .

وايمانا بأن ظروف السلام تتيح للبلدين تحقيق معدلات اعلى للنمو الاقتصادي وتمكنهما من تعميق تعاملها مع البلدان النامية الاخرى وتدعيم التعاون مع بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى .

وقد لاحظ استعداد العراق من خلال اعلاناته المتكررة لانهاء النزاع ووضع حد للقتال بينه وبين جارته ايران وعلم بدعوته الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة تضمن الحقوق المشروعة للطرفين من اجل خلق ظروف لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين .

- قد وافق على مايلي -

١- دعوة كلا من الجمهورية العراقية وجمهورية ايران الاسلامية الى الاسراع بتنفيذ اهداف الفقرة ٨٦ من اعلان نيودلهي من اجل وضع حد للقتال .

٢- ودعوة جميع البلدان المحبة للسلام ولاسيما بعثة المساعي الحميدة التابعة لبلدان عدم الانحياز للاسراع في بذل مختلف الجهود من اجل التوصل الى تسوية عادلة ومشرفة تضمن الحقوق المشروعة للطرفين والعمل على خلق الظروف المناسبة لاقامة العلاقات الطبيعية بين الطرفين على اساس احترام السيادة ومبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما يكفل توجيه مواردهما للتعمير والبناء والتنمية .

واشار المؤتمر الى ان اهداف ومقاصد برنامج التعاون الذي اعتمده المؤتمر الاول لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى تونس - نيسان ابريل ١٩٧٨ فيما يتعلق بالتعاون الافقي في ميادين الاستخدام والتدريب والتربية والتقنيات الملائمة قد ركزت على ضرورة تنظيم دورات ولقاءات للمتخصصين وتبادل المعلومات في ميدان الاستخدام والتدريب المهني واوصت بتعزيزه وفي حالة الضرورة انشاء مؤسسات تدريب مشتركة على المستويات القومية والاقليمية والاقاليمية بمساعدة مؤسسات التدريب المهني ومؤسسات البحوث المتخصصة في دراسة التقنيات الجديدة الملائمة .

واذ يلاحظ ايضا ان مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية المنعقد في اب اغسطس - ايلول سبتمبر ١٩٧٨ في بوينس ايرس قد دعا المنظمات الدولية والمؤسسات الاقليمية الى اتخاذ التدابير اللازمة بغية تنمية انشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في ميداني الاستخدام وتهيئة الموارد البشرية واوصى بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى للاسهام في تمويل صندوق التضامن وتبادل المساعدة الذي يهدف الى تنمية وتنشيط التعاون الافقي في ميداني الاستخدام وتهيئة الموارد البشرية .

يعتمد برنامج السنوات الثلاث ١٩٨٢ - ١٩٨٤ للتعاون التقني فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى في ميادين الاستخدام والتدريب المهني وحماية العمال .

يقرر انشاء صندوق التضامن وتبادل المساعدة لتنمية وتنشيط التعاون الافقي في ميداني الاستخدام وتهيئة الموارد البشرية المرفق الثاني .

يناشد مكتب تنسيق خطة العمل والتعاون في ميداني الاستخدام وتهيئة الموارد البشرية الى متابعة وتنفيذ القرار الحالي وتقديم تقرير في هذا الشأن الى المؤتمر القادم لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى .

واكد المؤتمر من جديد الفقرات ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ من اعلان مؤتمر وزراء الخارجية نيودلهي ١٩٨١ واذ يعرب عن استنكاره للعدوان « الاسرائيلي » المستمر على الجزء الجنوبي من لبنان والذي ادى الى اتلاف مزروعاته وتدمير مصانعه ومنشاته الصناعية الاخرى بالقرب من العاصمة اللبنانية بيروت والحق الموت والتشويه بأبنائه وعماله وخرب وسائل المواصلات وتعطيلها .

واذ يعرب ايضا عن عمق قلقه للموقف (الاسرائيلي) العدواني الذي يحول دون تمكن السلطة اللبنانية من بسط سلطانها الشرعي على كامل اراضيها حتى الحدود الدولية المعترف بها .

١ - يدين السلطات الصهيونية بشدة لعدوانها المستمر والمتكرر على لبنان وخصوصا الجزء الجنوبي منه وعلى مخيمات الفلسطينيين ولتكثيف هذا العدوان ويطالبها بالكف فورا عن هذا العدوان بما يكفل سلامة المواطنين وسلامة مصادر رزقهم ومعيشتهم ويضمن امن واستقرار ووحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

٢ - يدعو جميع الدول المحبة للسلام والعدل الى تقديم الدعم والعون لمساعدة شعب لبنان ولاسيما الجزء الجنوبي منه على الصمود في وجه الاعتداءات « الاسرائيلية » .

٣ - يؤكد على ضرورة استمرار وقف اطلاق النار السائد حاليا في الجزء الجنوبي من لبنان وملاحقة تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة به وبسط السلطة الشرعية حتى الحدود الدولية المعترف بها حماية لاهله وتامينا لاسباب معيشة كريمة ومستقرة لهم .

ويلاحظ المؤتمر ببالغ القلق تدهور الحالة في ناميبيا جراء الاحتلال المستمر وغير الشرعي لهذا الاقليم من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري واذ يؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال .

واذ يشير الى قرارات مجلس الامن ٣٨٥ - ٧٦ و ٤٣٥ - ٧٨ و ٤٣٩ - ٧٨ التي من بين ما تدعو له اجراء الانتخابات الحرة والعادلة في ناميبيا باشراف الامم المتحدة ومراقبتها .

واذ يشير ايضا الى الفقرة المتعلقة بناميبيا الواردة في البيان المشترك لوزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في الامم المتحدة للفترة من ٢٥ الى ٢٨ ايلول سبتمبر ١٩٨١ .

واذ يشير كذلك الى اعلان مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٦٤ القاضي بادانة حكومة جنوب افريقيا باتباعها سياسة الفصل العنصري وانتهاكها الحقوق والحريات النقابية .

واذ يؤكد من جديد المسؤولية القانونية لمجلس الامم المتحدة لناميبيا وهو السلطة الشرعية الوحيدة لادارة الاقليم .

واذ يشيد بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية سوابو لثاقب بصرها السياسي وللموقف البناء الذي اتخذته بصورة متكررة لتيسير البحث على حل سياسي للمشكلة الناميبية استنادا الى قرار مجلس الامن ٤٣٥ - ٧٨ .

واذ يرحب بالفصل المكرس لناميبيا في اعلان نيودلهي الصادر عن مؤتمر وزراء خارجيه بلدان عدم الانحياز المنعقد هناك في الفترة من ٩ الى ١٣ شباط فبراير ١٩٨١ .

١ - يدين نظام جنوب افريقيا العنصري لاستمرار احتلاله غير المشروع وانتهاكاته المتكررة والمبيتة لقرارات وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا وتحديه المتعمد لخطة الامم المتحدة لناميبيا .

٢ - كما يدين الممارسات اللاانسانية التي يقترفها ذلك النظام ضد الطبقة العاملة في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا وانتهاكه للحريات النقابية وحقوقها الاساسية .

٣ - يدين ايضا انتهاك الاراضي والعدوان المسلح ضد دول خط المواجهة والدول الافريقية الاخرى وتوسيع سيطرتها بغية زعزعة استقرار انظمة هذه البلدان ذات السيادة نظرا لتأييدها لحركات التحرر في ناميبيا وجنوب افريقيا .

٤ - يدعو جميع الدول وخاصة بلدان عدم الانحياز والبلدان الصديقة الاخرى وكذلك الامم المتحدة ومؤسسات منظمة الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ورابطات التضامن الى تقديم وتكثيف مساعدتها المعنوية والسياسية والمادية لسوابو والاتحاد الوطني الافريقي لتمكينها من مواصلة كفاحها المسلح بفعالية اكبر لتحرير ناميبيا وجنوب افريقيا .

٥ - يؤيد النداء الذي وجهه مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في نيودلهي بدعوة مجلس الامن التابع للامم المتحدة للانعقاد للنظر في الحالة في ناميبيا وفرض عقوبات شاملة وملزمة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على نظام جنوب افريقيا العنصري لارغام نظام بريتوريا على انهاء احتلاله غير الشرعي .

واذان المؤتمر اعلان العدو الصهيوني ضم هضبة الجولان المحتلة واصدر قرارا بهذا الشأن يؤكد الارتباط المصيري بين دول عدم الانحياز واحباط نضالها المشترك من اجل السلام والعدالة والتقدم .

وجاء في القرار ان المؤتمر اذ يستنكر الاعلان الصادر من مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٧٣ والقرارات الصادرة من مؤتمر القمة ووزراء الخارجية لبلدان عدم الانحياز بشأن الاحتلال (الاسرائيلي) للاراضي العربية المحتلة والقرار رقم (٣) الصادر من مؤتمر القمة السادس لرؤساء دول عدم الانحياز المنعقد في هافانا عام ١٩٧٦ والذي ادان بشدة (اسرائيل) لمواصلتها تنفيذ سياستها وممارساتها العدوانية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والتي اكد ايضا بان جميع الاجراءات التي تتخذها (اسرائيل) بتغيير المعالم السياسية والبشرية والجغرافية والثقافية والدينية في الاراضي الفلسطينية والعربية باطلة وغير قانونية .

فان المؤتمر الثاني لوزراء العمل لبلدان عدم الانحياز المنعقد في بغداد وهو يمثل ذروة المواجهة ضد الظلم والقهر والعدوان يقرر ما يلي ..

١ - يستنكر ويشجب ويندد ويعنف بالتصريحات التي اعلنها الكيان الصهيوني باعتبار الجولان جزء لايتجزأ من ارض الكيان الصهيوني وان التشريع الصهيوني سيطبق على هذا الاقليم .

٢ - ويعتبر ان الاستمرار في العدوان مساسا بكرامة الشعوب وحقها في السيادة على اراضيها وان تنفيذ مثل هذه التصريحات سيضطر حكومات بلدان عدم الانحياز باتخاذ اجراءات صارمة بحق الكيان الصهيوني لان قهر ارادة الشعوب واحتلال اراضيها بالقوة يهددان الامن العالمي ويعرضان البشرية للدمار والفناء .

٣ - يطالب المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات سريعة ورادعة للحيلولة دون تنفيذ هذه الخطط العدوانية التي تهدد السلم والامن العالميين .

والقى السادة رؤساء وفود غامبيا وبنغلاديش ويوغسلافيا وبيرو كلمات في الجلسة الختامية نيابة عن المجاميع الافريقية والاسيوية والاوربية واميركا اللاتينية عبروا فيها عن عظيم الشكر والامتنان والتقدير للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة المؤتمر وتأمين كل مستلزمات انجاحه .

واكدوا ان النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر واضح في النتائج الايجابية والمهمة التي توصل اليها والتي من شأنها دعم وتعزيز اواصر التعاون البناءة والنضال المشترك بين بلدان الحركة والبلدان النامية الاخرى .

وحيوا رئاسة المؤتمر وسكرتاريته للجهود التي بذلتها في تحقيق الاهداف والطموحات المرجوة من عقد المؤتمر .



مجموعات من أسرى العدو الفارسي الذين سقطوا بأيدي قواتنا في سومار وكيلان غرب .. تصوير كمال نعيم

«الثورة» مع احدى وحداتنا المقاتلة البطلة في القاطع الجنوبي



مع كل يوم جديد يثبت ابطال القادسية الجديدة جند القائد صدام حسين من خلال انتصاراتهم وملاحمهم البطولية في معركة الشرف والفداء ضدالعدو الفارسي العنصري انهم بحق رجال اشداء يملؤهم الايمان بقضيتهم العادلة ويتطلعون الى المزيد من معارك الحق التي يخوضونها دفاعا عن كرامة الامة وعزتها ·· ويقاتلون نيابة عنها قوى البغي والشر والضلالة متمثلة بنظام خميني الدجال والكيان الصهيوني اللذين اثبتت الوقائع تحالفهما وتعاونهما في العدوان على قطرنا المناضل وامتنا العربية ·

وفي القاطع الجنوبي كان لنا هذا اللقاء مع عدد من مقاتلي احدى وحداتنا البطلة التي لقنت وتلقن باستمرار العدو الفارسي العنصري الدروس القاسية التي لن ينساها ابدا ··

يتسابقون في تنفيذ المهمات

وكانت بداية الحديث مع المقاتل عادل كامل الذي بادرنا بالقول لقد شاركنا في معركة قادسية صدام العرب منذ بدايتها مما يزيدنا فخرا وشرفا وقد ساهم جندنا الاشاوس في كافة المعارك التي خاضتها قواتنا المظفرة ·· حيث يمتاز مقاتلونا كبقية صناديد القرن العشرين في التسابق في تنفيذ المهمة وانجاح العملية المناطة بهم وأود ان اشير الى انه في احدى المعارك كان القصف المعادي شديدا على مريض سلاحنا وبالرغم من ذلك نفذ مقاتلونا ضربة قوية ناجحة على افراد العدو وزمرة الدجل الخمينية ·

واضاف المقاتل عادل : وفي عملية اخرى بدأ طيران العدو يتعقبنا ثأرا للخسائر الجسيمة التي منيت بها قطعاته البرية جراء ضرباتنا الموجعة الا ان هذا لم يفل من اصرارنا وعزيمتنا وتمكنا من تحقيق اصابات مباشرة في اهدافه وكانت صيحات الاعداء واستغاثاتهم تسمع من مراصدنا ·

واختتم حديثه قائلا ان معنويات جند القائد صدام حسين ستبقى عالية جدا مهما طال امد الحرب · وفي كل يوم هم اكثر حماسا واشد عزيمة من اليوم الذي يسبقه مؤكدين استعدادنا التام في تنفيذ كل المهمات والواجبات الوطنية والقومية وتوجيه الضربات الناجحة والموجعة للعدو وفي كافة الفصول حفاظا منا على روح النصر الذي تحقق بفضل قيادتنا الشجاعة المقدامة وعلى رأسها المهيب الركن القائد المناضل صدام حسين وعهدا منا لسيادته على ان تبقى دماؤنا رخيصة من اجل وطننا وامتنا العربية حتى التحرير الكامل ·

روح جديدة

اما المقاتل احمد راضي فيؤكد ان الروح التي يقاتل فيها جندنا الاشاوس هي روح جديدة واستحضار حي لروح القادسية الاولى التي سطر خلالها اجدادنا الافذاذ اروع الانتصارات على الفرس العنصريين واننا نعاهد القائد الفذ المناضل صدام حسين على البقاء جنودا امناء للذود عن الوطن وترابه العزيز وصون منجزات الثورة ومكاسبها التقدمية ·

ويقول المقاتل علي عمران : لي الشرف العظيم ان اسهم في معركة العزة والكرامة والشرف التي اعادت لامتنا العربية مجدها التليد وعزتها وكرامتها والسيادة الكاملة على اراضيها ومياهها بعد ان لقنت جحافل القادسية الجديدة العدو العنصري المتغطرس دورسا قاسية في التضحية والشجاعة والاقدام ، وستبقى الانتصارات والتضحيات التي عمدها مقاتلونا بدمائهم الزكية منارا يهتدي به المناضلون الشرفاء وهم يسهمون في بناء المستقبل الجديد لهذه الامة ·

صف واحد

وفي احد الخنادق القتالية التقينا بالمقاتلين حبيب علي وفالح حسن وابراهيم كامل وهوشيار محمد وخضير عباس ورسول عبدالعباس الذين اكدوا ان العدوان الفارسي على قطرنا العزيز بالذات جاء لكونه قلعة الامة العربية ورمز صمودها النضالي وامل نهضتها نحو الحياة الحرة الكريمة في ظل ثورتنا المقدامة وانجازاتها العظيمة لتحقيق طموحات الجماهير العربيةفي تحريركل شبر مغتصب من أرضنا العربية الطاهرة ··

واننا في الوقت الذي نزف فيه التهاني لقائد مسيرتنا الظافرة المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على الانتصارات الرائعة التي يحققها جنده الميامين نعاهد سيادته على البقاء صفا واحدا ويدا واحدة لصد كل محاولات العدو اليائسة ومواصلة القتال حتى يركع الاعداء امام مطالبينا العادلة ·

وسام رفيع ··

ويحدثنا اخيرا المقاتل هادي حسين الذي اصيب بجروح بليغة في ساقه اليمنى في احدى المعارك ضد العدو الفارسي العنصري ورغم ذلك فانه امتنع عن الاخلاء من ساحة المعركة رغم الحاح الجميع حتى اغمي عليه حيث نقل بعدها الى المستشفى وفي فترة قصيرة جدا عاود القتال الى جنب رفاقه في العقيدة والسلاح، واكد أن جرحه وسام رفيع سيعتز به هو وعائلته مدى الحياة ·

وقال : لقد اكد ابناء القادسية الجديدة ابناء دجلة والفرات انهم اهل للقتال ومنازلة العدو المتغطرس في اشرف معركة عرفها التأريخ الحديث دفاعا عن حقوقنا القومية المقدسة وعهدا على التضحية بالارواح والدماء حتى تحرير اخر شبر مغتصب من ارضنا العربية ·

ان جند القائد الملهم صدام حسين اذ يسطرون الانتصار تلو الانتصار فانما يؤكدون الاقتدار العالي الذي تمكنوا به اكتساح فلول الفرس المتغطرسين بعيدا عن الارض التي دنستها اقدامهم في معركة قادسية صدام التي تشكل علامة بارزة ومضيئة في التاريخ العربي المعاصر

القاطع الجنوبي المقاتل- نوفل عبدالمجيد



ينهض مقاتلو « التوجيه السياسي » بواجبات كثيرة ومؤثرة في صفوف قواتنا المسلحة الباسلة . تلك الواجبات التي تختلف في ظروف الحرب عنها في ظروف السلم ، فبجانب المهمات القتالية التي يتولاها هؤلاء المقاتلون اصلا ، فهم يقومون بواجبات التوجيه السياسي التي تقدم الخدمات المتعددة لمقاتلينا منها ايصال الصحف والبريد اليهم، وتعليم الاميين منهم ، ورعاية الموهوبين الذين يملكون القدرات الادبية والفنية ، بهدف صقلها وتطويرها ·· بجانب توعيتهم بالكثير من الامور المتعلقة بالاحداث السياسية وقضايا الساعة التي تشهدها المنطقة العربية والعالم ·

والاهم من ذلك كله ان تلك المهام والواجبات تسهم بشكل فاعل في ترسيخ مبادىء الحزب والثورة في نفوس المقاتلين ، وتعميق العلاقات الرفاقية والاخوية بينهم ، بما يعزز جهد الثورة ودأبها في مجال بناء الجيش العقائدي المتسلح بفكر حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادئه القومية والاشتراكية والانسانية. الجيش القوي القادر على اداء المهمات الوطنية والقومية. باعتباره جيش العراق والامة العربية ··

واذا كانت لتلك الواجبات الاهمية الكبيرة في وقت السلم ، فانها تصبح اكثر اهمية في وقت الحرب بالتأكيد ، وفي مثل الظرف الحالي الذي يمر به قطرنا ، وهو يخوض معركته العادلة ضد العدو الفارسي العنصري الذي اراد النيل من سيادتنا وامتنا ·· والتدخل في شؤوننا الداخلية ·· حيث يقوم بشرح ابعاد المعركة التي يخوضها العراق ضد العدوان الفارسي ، ومن اجل استرداد حقوقه العادلة والمشروعة ·

نشرة واذاعة وصحف

ويقول المقاتل علي خضير من التوجيه السياسي في قاطع بنجوين ان النشاط الذي نقوم به في المرحلة الحالية يشمل عدة جوانب من اجل ايضاح حقيقة المعركة وابعاد الصراع العربي ، الفارسي ، وتعميق الايمان بعدالة القضية العادلة التي يقاتلون من اجلها ·· دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية ·

ومن بين تلك الانشطة ، ، يضيف المقاتل علي ·· اصدار نشرة شهرية تتضمن مواد مختلفة سياسية واجتماعية ، وغيرها عن المعركة ،وبعض نتاجات المقاتلين والمقابلات معهم ·· وهناك اذاعاتنا الميدانية الموجودة في القطعات الامامية والتي تبث البرامج المعتادة واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للمقاتلين الذين يتم تكريمهم بمنحهم نوط الشجاعة ··

كما يتم توجيه نداءات لافراد العدو باللغة الفارسية، تشرح لهم ابعاد المعركة ، وتدعوهم للاستسلام كونهم يزجون في معارك دون ان تكون لهم قضية يدافعون عنها . من قبل الطغمة الحاكمة في ايران التي تخدعهم وتخدع الشعوب الايرانية المضطهدة باكاذيب وادعاءات قائمة على الباطل ·

كذلك نقوم بأيصال الصحف المحلية والصحف التي تصدرها دائرة التوجيه السياسي الى المقاتلين في القطعات الامامية يوميا . والذين نقوم ايضا بزيارتهم واجراء اللقاءات معهم والاطلاع على مشاكلهم ان وجدت ، وحلها بالتنسيق مع امريهم المباشرين ·

تكريم المقاتلين

كما نوزع الهدايا على المقاتلين الذين يقومون باعمال متميزة تكريما لهم . بجانب تكريم الجرحى الذين يرفضون الاخلاء رغم اصاباتهم الشديدة وذلك اعتزازا منهم بوحداتهم واصرارا منهم على العودة للمعارك ومشاركة رفاقهم في أداء الواجبات ·

وبينما نحن نتجول في المكان الذي يحتله « التوجيه السياسي » لقطعاتنا في قاطع بنجوين ، وجدنا عددا من المقاتلين منهمكين في عملهم . وبعضهم يملك مواهب فنية في الرسم والطرق على البرونز وغيرهم يملك القدرة على الكتابة ·· انهم صورة للمقاتل العراقي الجديد الذي يقاتل بالبندقية والقلم والريشة معا ·

فمن بين الاعمال التي ينفذها المقاتل طه امين . مثلا . لوحة (طرق على البرونز) تبين العلاقة الجدلية بين القادسية الاولى وقادسية صدام ، وهو على وشك انجازها ، وهناك أتجاه لتنفيذ لوحات مماثلة مستقبلا من قبل مقاتلين اخرين ·

ويعود المقاتل علي الى الحديث ليقول ان في النية فتح معرض دائم لقواتنا في هذا القاطع يتضمن نماذج من أسلحة العدو التي غنمها مقاتلونا . وبعض الصور الفوتوغرافية عن انتصاراتهم ·

محو الامية

وعلى صعيد محو الامية ، تجري متابعة الدارسين ومراقبة المراحل التي يقطعونها في تعلمهم من خلال اختبارات شهرية ، ويجري تكريم المتقدمين منهم لحثهم على الاستزادة ·· اما في القطعات الخلفية فيتم تعليم الاميين من خلال صفوف محو الامية ·

ومن ناحية اخرى توفر المكتبة الصغيرة بعض الكتب والكراريس التي يستعيرها المقاتلون،كما تهفتح شعبة للتصوير الفوتوغرافي لتصوير المقاتلين لاغراض أصدار الهويات والاغراض السريعة الاخرى ·· ويتولى هذه المهمة المقاتل سعدي عبدالكريم الذي يشرف ايضا على توزيع الصحف ويشارك رفيقه طه في أعمال الاذاعة ·

اخيرا ·· يقول المقاتل علي خضير ، أننا سنبذل كل ما بوسعنا من أجل تأدية مهماتنا وفق الامكانات المتاحة والظروف الحالية . كي تسهم جهودنا مع بقية قطعاتنا الباسلة في تعزيز النصر ·· معاهدين قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى الجنود الاوفياء للمبادىء ولوطننا وامتنا وثورتنا ·

قاطع بنجوين رياض شابا

تصوير : منير جورج









قبل توجههم الى ارض المعركة

شرطة القادسية : طاقاتنا من اجل المعركة والنصر

« الشرطة في خدمة الشعب » شعار عرفناه من خلال الجهود التي يبذلها رجال الشرطة في الحفاظ على الامن وصيانة الجبهة الداخلية في شتى الظروف · وحقا فان الشرطة الوطنية قد جسدت هذا الشعار الى واقع عملي من خلال ممارساتها لواجباتها اليومية ·

ومنذ ان يبدأ العدو الفارسي المعتدي عدوانه السافر على قطرنا أخذت الشرطة الوطنية دورها الريادي حيث تجاوزت حدود ذلك الشعار ··

نعم ·· لقد تجاوزت بالعمل الفعلي انها وجدت فقط لحماية الامن الداخلي ·· لقد أبت الا ان تشارك رفاق السلاح في جبهات القتال وخارج الحدود لتكون في واقعها الحالي متجاوزة الصيغ التقليدية المألوفة من ان الشرطة لا يمكن ان تقاتل خارج الحدود وهذا ما حصل ولا يزال وهو صورة نادرة بل وغير مألوفة في بلدان العالم ·

أما الذي يبعث على الاعتزاز في ذلك هو انه لم تكن مشاركة الشرطة الوطنية في المعركة من أجل المشاركة فقط حتى يقال ان شرطة العراق قد شاركت في المعركة ·· لا ·· فالمشاركة كانت مشاركة فاعلة لا تقل في قيمتها وفي الاداء العسكري عن مشاركة القوات المسلحة في مثل هذه الحرب المتطورة ·· لقد سقط من رجال الشرطة شهداء ابرار ·· وجرح اخرون ·· ونفذت اعداد منها عمليات جريئة كان لها دور مشرف في ساحة العمليات ·· لذلك فرجال الشرطة والجيش الشعبي هما ظهيران قويان فعلا لقواتنا المسلحة الباسلة بل هما ومن خلال تجارب الحرب سدان منيعان لحماية الجبهتين الداخلية والخارجية ·

مع المقاتلين

في ساحة التدريب المعدة لشرطة محافظة القادسية وفي وقت مبكر كنا على موعد مع كوكبة جديدة تمثل الوجبة السادسة من شرطة المحافظة كان لنا لقاء قبل توجههم الى جبهات القتال لنيل شرف المشاركة في معركة العزة والكرامة حيث التدريب يجري بالمستويات المطلوبة ووفق ما تقتضيه ظروف المعركة ·· جميع افراد القوة يتطلعون بشوق الى ساعة الحركة نحو الجبهة ·· الروح القتالية العالية هي أبرز سمة بينهم ·· معظمهم ألح بالتطوع رغم ان موعد مشاركته لم يأت بعد كما يقول ذلك العقيد مدير شرطة القادسية ومن بين المتطوعين هو آمر القوة ··







والذي يقول انه كان ينتظر المشاركة في هذه المعركة المقدسة منذ بدايتها لانها بحق معركة مقدسة وذات اهداف نبيلة وعادلة ·· ويضيف بانه قد قدم طلبا للسيد مدير الشرطة يطلب فيه وبالحاح ان يشارك في المعركة وهو فخور جدا وينتظر بلهفة الوصول الى ساحة الشرف خاصة وان جميع مقاتلي القوة على أتم الاستعداد للتضحية والفداء في سبيل الوطن وكرامة الشعب ·











أما المقاتل مساعد آمر القوة ·· فيشير الى ان مشاركته في معركة قادسية صدام الباسلة ما هي الا جزء يسير من واجبه الوطني والقومي لان المعركة كما يقول ليست من أجل الحدود انها معركة يريد بها العدو اذلال الشعب العراقي وهذا ما لا يرضاه اي عراقي شريف في هذا القطر المناضل·







ويقول المقاتل آمر الفصيل الاول انه لشرف عظيم ان تساهم الشرطة الوطنية في هذه المعركة فهي الى جانب ما تعطيه من خبرة عسكرية فانها وبلا شك تعطي له مؤشرا واقعيا هو انه يجب على كل الشرفاء من ابناء الشعب المساهمة وبلا تردد في هذه المعركة الخالدة للحفاظ على المكاسب العظيمة التي حققتها ثورتنا العظيمة ثورة السابع عشر من تموز للجماهير الكادحة ·

ويقول المقاتل عبدالعباس منصور بأنه كان ولا يزال ينتظر مشاركته الفاعلة في معركة قادسية صدام لانها معركة الدفاع عن الكرامة والعزة وهما أغلى شيء يجب الدفاع عنهما ·

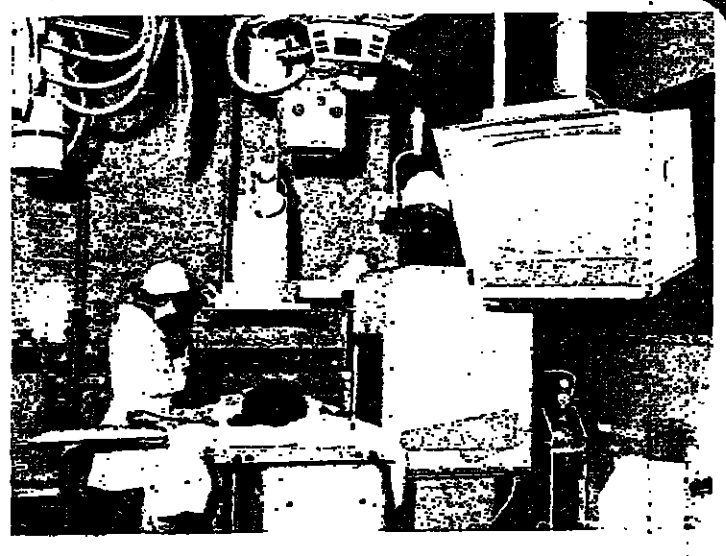
ويشاركه في الحديث رفيقه المقاتل عبدالسادة حمزة حيث يقول ان هذه المعركة قد دللت على ان المقاتل العراقي لقادر ويشرف الرجال الاشاوس على الدفاع عن تربة وطنه مهما كان نوع العدو الذي نقاتله ·

ويقول المقاتل كاظم عبود مشكور ان الفرس العنصريين قد نسوا ان من يقاتلهم في سبيل الحق هم أحفاد اولئك الرجال الذين قاتلوهم في القادسية الاولى من أجل العزة والكرامة وانهم على وهم في تحقيق اي نصر يحلمون به اليوم او غدا او مهما طالت الحرب ·

ويختتم الحديث المقاتلون محمد جواد كاظم وكامل عبد علي وحسن طعمة عودة ورحمن عطيه وغافل عبيد بأنهم يجددون العهد للرئيس القائد بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على البقاء جنودا امناء وفي الخنادق الامامية دفاعا عن تربة الوطن وكرامة الشعب ويؤكدون ان هذه المشاركة في معركة الشرف هي ليس بالشيء الجديد على ابناء العراق المناضل ، وانما هي اكمال لمواقفه المشرفة والمعروفة على ساحة النضال العربي ضد اعداء الامة العربية ومن ضمنهم الفرس أعداء العرب الذين تربطهم بالصهيونية علاقات صميمة كشف عنها التعاون التسليحي بينهما ·

تحقيق : كاظم فرطوس

تصوير : عواد جبار



·· الواقع الصحي في محافظة ذي قار ، جزء من الخطوط التي تتمثل بها المحافظة ·· فهو كالمرافق الخدمية الاخرى لقي الاهتمام والرعاية الكبيرة من لدن قيادة الحزب والثورة ، ولعل الحقيقة تجرنا الى التأكيد على ان الاهتمام الصحي يأتي في المقدمة فيظهر للعيان أثر هذا الاهتمام عبر العديد من المستشفيات والمستوصفات والمنشآت الصحية الاخرى التي شهدتها المحافظة حديثا ·· وعبر الكادر الصحي الكبير الذي يعمل فيها ·

حقائق وارقام تتحدث عن الواقع الصحي المتطور ..

ان كثيرا من القرى والنواحي ·· لم تكن تشهد اي شكل من اشكال الوعي الصحي ، فكان الانسان يعيش فيها بكثير من القسوة ، فضلا عن واقعه المزري الذي يجلب اليه شتى أنواع الامراض ، والتي تستدعيه في أحسن الظروف السفر الى مركز المحافظة للعلاج !

·· أما اليوم فان دخول المنشآت الصحية الى القرى والارياف وفر خدمة صحية جليلة والى ابناء تلك المناطق ·· ولعل الحديث مع المسؤولين عن صحة المحافظة يكشف جوانب كبيرة من هذا التحول الذي شهده هذا المرفق · وفي لقاء مع الدكتور محمد عباس علي رئيس صحة المحافظة قال :

·· ان عملنا الاساس تركز في كوننا ظهيرا لمحافظات المواجهة التي تعيش نشوة الانتصارات المتتالية التي يحققها جند القائد صدام حسين يوما بعد يوم ، وقد ساهمنا في تقديم الخدمات الصحية الى عدد من المحافظات المواجهة لجبهات القتال ·· وقمنا بتقديم الخدمات الوقائية لمقاتلي الجيش الشعبي لكي لا يصابوا بالاوبئة خارج الحدود الاقليمية . ويتم متابعتهم عند عودتهم بالتعاون مع قيادة الجيش الشعبي في المحافظة ، كما تطوع عدد من منتسبي مؤسساتنا الصحية للعمل في المناطق المحررة وعلى شكل وجبات وبادر اطباؤنا بغلق عياداتهم الخاصة في بداية المعركة وتفرغوا للعمل في المؤسسات الصحية طوال ساعات الليل والنهار وبشكل دوري ·

مشاريع صحية متنوعة

اما بالنسبة للمشاريع الصحية التي تم انجازها او التي هي قيد الانجاز في هذه المحافظة فهي عديدة وعلى سبيل المثال لا الحصر ·· فقد تم افتتاح مستشفى سعة ٨٠٠ سرير في مركز قضاء الرفاعي كما افتتح مستشفى مماثل وبنفس السعة في مركز قضاء سوق الشيوخ ·· وافتتح كذلك مركز صحي وقائي في مدينة الناصرية ومركز صحي فرعي في (أور) وهو مشمول بالتأمين الصحي ·· كما تم انشاء وحدة انعاش القلب في مستشفى الناصرية الجمهوري ، وافتتاح وحدة للنواظير في مستشفى الناصرية ايضا ، مع مستوصف جديد في حي سومر ، اضافة الى مركز صحي فرعي في أعدادية صناعة سوق الشيوخ ، ويجري حاليا انشاء مستشفى عام كبير ومتكامل بسعة ٤٠٠ سرير وهو على وشك الانجاز بكلفة ١١ مليون دينار ، هذا اضافة الى مشاريع صحية اخرى تضمنتها الخطة السنوية لعام ١٩٨١ وهي على وشك الانجاز بكلفة ٣٠٥ الاف و٨٢٣ دينارا ·

وتنفذ المؤسسة العامة للتأمين الصحي والصحة الريفية مشاريع صحية بكلفة ٧٥ الفا و٤٦٩ دينارا ·· اضافة الى ٢٧ مشروعا تنفذها وزارة الصحة حيث خصص لها مبلغ ١٠٥ الاف دينار من ميزانية عام ١٩٨١ ايضا ، ومن جانب اخر تنفذ المؤسسة العامة للمباني بواسطة مديرية مباني ذي قار ثمانية مشاريع يضمنها مشروع الناصرية الكبير والذي من المؤمل افتتاحه في النصف الاول من العام القادم ١٩٨٢ اضافة الى تنفيذها لعمارة سكنية ودور للاطباء المقيمين بكلفة ٤٠٧ الاف و٢٠٠ دينار وانشاء مستشفى الاطفال والولادة في الناصرية سعة ٣٦٠ سريرا بكلفة ٦ ملايين، و٥٤١ الف دينار وبناية لمختبرات الصحة العامة بكلفة ١٣٥ الفا و٥٦٧ دينارا · وقيد الاحالة مشروع مستشفى عام الشطرة بكلفة اولية قدرها مليونين ونصف المليون دينار ·

وتنفذ أجهزة وزارة الحكم المحلي هي الاخرى عشرين مشروعا صحيا بكلفة ١١ مليونا و٧٠٠ الف دينار تتضمن مراكز صحية فرعية في الريف وعيادات مركزية ومراكز اسعاف منها :

مذخر التأمين الصحي في الناصرية والعيادة الطبية المركزية ومثلها للاسنان في مركز المحافظة ·· ومركز للاسعاف الفوري في منطقة تل اللحم واخر لرعاية الامومة والطفولة في قضاء الشطرة ·

أنشطة وفعاليات صحية مختلفة

·· وفي مجال تطوير الايدي الفنية ، فتحت دورات مكثفة باشراف رئاسة الصحة في مركز المحافظة ومستشفيات الاقضية لتطوير وزيادة كفاءة مساعدي التضميد ومساعدات التمريض ودورات اخرى لتوحيد النشاطات بين أجهزة الصحة الريفية والمتوطنة للوصول الى صيغة معينة لدمج الملاكات تنفيذا لقرارات مؤتمري وزارة الصحة الثالث والرابع ، ومن جانب اخر يواصل مجلس حماية البيئة في المحافظة عقد جلساته خاصة بعد صدور قانون الصحة العامة وتفهيم المواطنين ورؤساء الدوائر للخطة الوقائية التي وضعت بما يتلاءم وطبيعة المحافظة واحتياج مواطنيها – كونها منطقة اهوار – حيث أجريت أول حملة صحية وقائية ناجحة لمنع ظاهرة رمي النفايات في الشوارع واستخدام الدفن الصحي لها ، وكانت لحملات العمل الشعبي مردودات ايجابية بهذا المجال ، اضافة الى المردودات الجيدة الناجمة عن تنفيذ مشاريع الحكم المحلي فيما يتعلق بتوفير المياه الصحية الصالحة للشرب ، لان تلوثها يعني تلوث الهواء وتلوث التربة وبالتالي تلوث البيئة ، فبادرت الاجهزة الصحية الى غلق العديد من المطاعم والفنادق وبعض المرافق العامة الاخرى التي تؤثر سلبا على صحة المواطنين ، وسيتم قريبا غلق معامل الطابوق في مدخل المحافظة وقرب مستشفى الناصرية الجديد ، وذلك بعد ان تم اختيار مواقع جديدة لها ودراسة مدى تأثيرها على الناحية الجمالية للمحافظة وصحة المواطنين ، كما تم تفريغ ثلاث فرق صحية مجهزة باحدث الوسائل الفنية والعلمية لمتابعة مرض البلهارزيا وتمكنا من تغطية المناطق المهمة والعديد من المعامل وقائيا عن طريق حملات المسح والتحري وحملات الرش لابادة البعوض الناقل لمرض البلهارزيا ·

وتلقى مراكز رعاية الامومة والطفولة – كما يقول السيد رئيس الصحة – اهتماما ودعما كبيرين حيث وفرت لها الامكانيات الجيدة. وتقوم الجهات المختصة حاليا فيها بحملات التلقيح اضافة الى الندوات وحملات التوعية ومتابعة الحوامل . وكذلك الحال بالنسبة الى مراكز الصحة المدرسية التي تقوم بحملات صحية تقدم خدماتها لجميع طلاب المدارس بالتنسيق مع اداراتها حيث انجزت حملات اللقاح الثلاثي وشلل الاطفال واللقاح ضد مرض الـ (بي سي جي) ·

وماذا عن الصحة الريفية ؟

وفي مجال الصحة الريفية . لنبدأ بلغة الارقام التي نأمل أن تكون شاهدا حيا على حجم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية التي تقدمها رئاسة الصحة في المحافظة، يقول الدكتور محمد :

يوجد لدينا ٥٥ مركزا صحيا فرعيا تدار من قبل كوادر صحية وخدمية و١٣ مركزا صحيا رئيسيا بكوادر طبية وصحية وخدمية متكاملة اضافة الى ٨ مستشفيات وعيادتين طبيتين خارجيتين و٤ مستشفيات في الاقضية والنواحي و٦ صيدليات للتأمين الصحي و٣ مذاخر و٥ فرق صحية نهرية و٢٢ فرقة صحية يومية ·

هذا ويتواصل العمل لتطوير المؤسسات الصحية الموجودة في الريف حيث تم تحويل المراكز الصحية التي تحتوي على اسرة لرقود المرضى الى مستشفيات بعد تجهيزها بأحدث الالات والاجهزة الصحية اضافة الى رفدها بالكادر الطبي المتخصص ، وكمثال على ذلك تم تحويل المركز الصحي للمجزه الى مستشفى ، كذلك الحال بالنسبة الى المراكز الصحية في : الدواية والنصر والبطحاء والفهود والاصلاح والمركز الصحي في كرمة بني سعيد ، وفي النية تحويل ٥ مراكز صحية اخرى الى مستشفيات متكاملة ، وصولا الى تقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية للمواطنين ·

خدمات متطورة ورعاية صحية كاملة

هناك ·· وبرفقة العديد من مسؤولي الاجهزة الصحية بالمحافظة كانت لنا جولة في مختلف اقسام المستشفى لمسنا خلالها ثمار الدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد المنتصر صدام حسين، وللوقوف بشكل تفصيلي على ما يقدمه هذا المستشفى من خدمات الى المواطنين وما يحويه من اقسام ، وما تم انجازه خلال فترة الحرب حدثنا الدكتور عصام عبدالصاحب مهدي مدير المستشفى فقال :

·· يحتوي مستشفانا على اربعمائة سرير موزعة على اقسام الباطنية والانف والاذن والحنجرة والعيون والولادة والامراض النسائية وقسم الاشعة ، وقامت رئاسة الصحة بتحديث اسرة المرضى وتطوير القسم القديم الذي سيفتتح قريبا بعد ان تم اكساء جدرانه وارضيته بالبلاستك المسلح وتبديل الشبابيك والابواب القديمة باخرى حديثة (الالمنيوم) وعمل سقف ثانوي بالاضافة الى انارته انارة جيدة ·· ، وقمنا كذلك ببناء جناح خاص (بالكلية الصناعية) بكلفة ثلاثين الف دينار ، وافتتاح قسم (العناية المركزة للقلب) والذي يحتوي على اربعة اجهزة تلفزيونية يسيطر عليها بالحاسبة الالكترونية ، وتم كذلك افتتاح وحدة قياس السمع في قسم الانف والاذن والحنجرة وهي مزودة باحدث الوسائل والاجهزة العلمية ، هذا اضافة الى افتتاح دار للحضانة خصصت لاطفال الكوادر الوسطى من العاملين في المستشفى ، وتم كذلك تجهيز قسم الاشعة باجهزة تلفزيونية ، وتوسيعه ليحتوي على اجهزة متطورة اخرى ، وفي قسم الاطفال افتتحت ردهة الخدج وحديثي الولادة ·· وهي تحتوي على ثماني عشرة حاضنة واخيرا وفي مختلف هذه الاقسام تسوزع الاغطية والشراشف الجديدة التي تستعمل لمرة واحدة يوميا حيث يتم حرقها بعد ذلك ·

·· واستكمالا للموضوع كان لابد لنا من التوجه الى الجانب الاخر من المحافظة ·· حيث مستشفى الجراحة والطوارئ، وبمحاذاته دور سكن وشقق جميلة تطل على النهر خصصت للعاملين من الاطباء والكوادر الصحية المختلفة وفي مدخل المستشفى كان الدكتور كامل جبار حسين مدير مستشفى الجراحة والطوارىء الذي رافقنا في جولتنا الاستطلاعية ·· وقال :

·· مستشفانا بسعة (٢١٦) سريرا ، مجهز ومؤثث بأحدث الاجهزة والاثاث، ويعمل لدينا (٩) اطباء و(٧) اختصاصيين (اف · آر · سي · اس) وطبيبان ممارسان ولدينا صالة عمليات كبرى واربع غرف جاهزة للعمل وجهازان حديثان للاشعة ومختبر متطور · كل هذا مكننا من الوصول الى صيغ جديدة في التعامل مع المواطنين وتقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية لهم·

·· وهكذا يتضح من خلال هذه الجولة مدى الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة من أجل الارتقاء بالواقع الصحي الى مستوى الطموح ·· ومن اجل ان يعيش انسان عراقنا الجديد معافى دائما ·

رشيد نصيف جاسم

المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يعقد دورتــه السادسـة فـي تونس

تونس ـ١٧ـ واع : تبدا فـي تونس السبت المقبل اعمـال المؤتمر العام للمنظمة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم دورتها العادية السادسة ·

ويتضمن جدول اعمال الدورة التي تستمر ستة ايام جملـة مواضيع منها تشكيل اللجـان الفرعية للمؤتمر واحالة المسائل المدرجة بجدول الاعمال واختيار مقرر عام للمؤتمر ودعوة الدول الاعضاء التي لم تعين مندوبين دائمين لدى المنظمة لاتخـاذ اجراءات تعيين مندوبين دائميـن لها ··

وينظر المؤتمر العام في عـدة تقارير حسابية وفنية وتقريـر المدير العام بشأن تنفيذ برامـج المنظمة لعامـي ١٩٨٠ـ١٩٨١ وتحديد اماكن عقد اجتماعـات المنظمة خلال عامي ١٩٨٢ـ١٩٨٣·

ويناقش المؤتمرون الدراسـات التحليلية لتقارير الاقطـار العربية الاعضاء عن نشاطاتهـا في مجالات التربية والثقافـة والعلوم ومحو الامية لعـام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ والاجـراءات المالية الخاصة للجنة الخطـة الشاملة لتنمية الثقافة العربيـة ومشروع الموسوعة العربيـة الكبرى ··

كما يناقش المؤتمرون الخطـة المبرمجة لتنفيذ قـرارات الاستراتيجية العربية للتربيـة وتوصيات المؤتمر الاستثنائـي لوزراء الثقافة العرب ومشـروع الحزام الاخضر عبر دول شمـال افريقيا وتوصيات المؤتمر الثالـث لوزراء الثقافة العرب والاجتمـاع التأسيسي لتخطيط السياسـة الخارجية لنشر اللغة العربيـة والثقافة العربية الاسلامية فـي الخارج وانشاء مكتب عربـي لشؤون البيئة في المنطقة ··

ويرأس الوفد العراقي الـى اعمال الدورة الحالية السيـد عبدالقادر عز الدين وزيـر التربية ·

بابا ندريو يدعو للاعتراف بمنظمة التحرير

اثينا ـ١٧ـ واع : اعـرب السيد انرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان عن امله فـي ان تحذو الدول الاوربية الاخرى حذو اليونان في الاعتراف بمنظمـة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ومنـح مكاتبها وضـع البعثـة الدبلوماسية ·

وقال بابا ندريو ان البعثـة الدبلوماسية الفلسطينية فـي اليونان ستحظى بالحقوق نفسهـا التي تتمتع بها السـفارات الاخرى ·

القوات الحكومية الافغانية تلقي القبض على احدى المجموعات المعارضة

اسلام اباد ـ ١٧ ـ اب · واع : اعلنت اذاعة كابل أمس عن استيلاء القوات الحكومية على صواريـخ مضادة للطائرات كانـت بايدي مجموعة من رجال المعارضـة المسلحة في مقاطعة فاراه الغربية·

ولم تحدد الاذاعة نوع هـذه الصواريخ وموعـد الاستيلاء عليها ·

وقالت أن المجموعة التي القـي القبض عليها كانت تضم ١٦ مسلحا بضمنهم قائدها ·

واكدت الاذاعة نجاح القـوات الحكومية بالقضاء على ٣٥ عمليـة مسلحة في مقاطعة جرجان الشمالية المحاذية للاتحاد السوفيتي وذلـك في قتال جرى في الفترة من ١٠ الى ١٢ من الشهر الجاري ·

وقالت انه تم خـلال هـذه العمليات ايضا اطلاق سراح ٣٥٠ شخصا كانوا قد احتجزوا كرهائن بايدي رجال المعارضة المسلحة ·

تصاعد نشاط المعارضة في السلفادور

سان سلفادور ـ ١٧ ـ اب· واع: اعلنت السلطات الرسمية في سان سلفادور اليوم عن اكتشافها جثث ستة شبان مجهولي الهوية فـي مدينة سان اوغستين الواقعة على بعد ١٢٩ كيلومترا الـى الجنوب الشرقي من العاصمة وفي مدينـة نيجابا على بعد ٣٢ كيلومترا الى الشمال ·

ولم يعرف من البيان الرسمـي ما اذا كان هؤلاء الستة مـن المجموعات اليمينية أو اليسارية ·

وفي نطاق نشاطات المعارضـة المسلحة ذكر ان احدى المجموعات المسلحة قامت بتفجير برجيـن للطاقة الكهربائية الامر الذي ادى الى احلال الظلام في اجزاء مـن العاصمة لعدة ساعات ·

وفي العاصمة ايضا شن رجال المعارضة اليسارية هجوما خاطفا ضد سلسلة من المباني الحكومية الا انه لم تتوفر تقارير مفصلـة عن نتائج هذا الهجوم ·

وذكر ان احدى هـذه الهجمات استهدفت منزل قائد قوات الحرس الوطنـي العقيـد كارلوسـ فيديسـ كازانوفـا ·· غيـر ان المصـادر القريبـة مـن العقيد كازانوفا نفت وقوع مثـل هذا الهجوم ·

وتحاول التنظيمات اليساريـة المسلحة الاطاحة بنظام الحكـم العسكري القائم المدعوم مـن التنظيمات اليمينية المسلحة وذلـك من خلال اشتباكات مستمرة اودت باكثر من ٣٢ الف شخص خـلال عامين ·

حشود صهيونية في الجنوب اللبناني

بيروت ـ١٧ـ واخ · واع : اكد ناطق باسم القوات المشتركة فـي جنوب لبنان ان عددا كبيرا مـن الاليات العسكرية الصهيونية وفرق المشاة قد تمركزت في تـلال قريتي البياضية ورامية الواقعتين في القطاع الغربي والاوسط ·

وحذر الناطق من سلسـلة عمليات عسكرية صهيونية قبيـل نهاية الشهر الجاري مشيرا فـي الوقت نفسه الى قيام القـوات المشتركة بتعزيز مواقعها القتـالية على مختلف المحاور لمواجهـة اي عدوان صهيوني مرتقب ·

ونقل عن ناطق عسكري باسـم القوات المشتركة في صور قولـه اليوم ان العدو الصهيوني نقـل خلال الساعات الاثنتين والاربعين الماضية اكثر من ثلاثين مسـكنا جوالا الى منطقة القطاع الغربي من الجنوب اللبناني ·

واضاف المراسل ان هـذه المساكن تم تركيزها مابين قريتـي طير حرفا والبياضية ·

٦٠ شخصا عدد المقبوض عليهم في المخطط التخريبي الفارسي بالبحرين

استمرار التنديد بطغمة خميني العنصرية وباطماعها التوسعية

المنامـة ـ١٧ـ واخ · واع :اعلن مصدر امني بحريني ان عدد المقبوض عليهم فـي المؤامـرة التخريبية الفارسية التي اعلن عن اكتشافها في المنامة مؤخرا ارتفـع الى ستين شخصا ··

واشار المصدر الامني البحريني في تصريحات نشرتهـا اليـوم صحيفة اخبار الخليج الـى ان افراد شبكة التخريب اعترفوا في التحقيقات بأن مخططهم كان يهدف الى تنظيم مظاهرة ثم مهاجمـة مرافق الدولة والاعتداء علـى المسؤولين بقصد اثارة الفوضـى وبث الذعر بين المواطنين فـي الوقت الذي يدعو فيه بيان يذيعه راديو طهران الى تأييد الجماعـة المخربة ··

واوضح المصدر ان التحقيقـات لاتزال مستمرة مع افراد شبكـة التخريب ·

من جهة اخرى واصلت الهيئات الشعبية والانديـة ولمؤسسـات والافراد في البحرين في برقيـات الى الشيخ عيسى بـن سلمان ال خليفة امير دولة البحريـن وكبار المسؤولين في الدولة استنكارهـا للمحاولات التخريبية التي كانـت تستهدف أمن وسلامة البحرين ·

وتم ضبط مخبأ للاسلحة تابـع لشبكة التخريب التي القي عليهـا القبض في البحرين مؤخرا يحتوي على مدافع رشاشة وقنابل يدويـة وكمية من الذخيرة ·· وتبين مـن التحقيق ان هذه الاسلحـة تـم تهريبها من ايران ·

وتشمل كمية الاسلحة المضبوطة ٦ مدافع رشاشة و ٤ قنابل يدوية ومسدسا واحدا وكميـة مـن الذخيرة ·

ونسبت صحيفة (اخبار الخليج) البحرينية في عددها الذي يصدر غدا الجمعة الـى مصدر امنـي مسؤول قوله انه اثناء التحقيـق مع احد القياديين من افراد الشبكة اعترف بان زميلا له من المقبوض عليهم يعرف مكان الاسلحة التـي اعدتها الشبكة لاستخدامها فـي تنفيذ مخططها التخريبي ··

وقال انه بالتحقيق مع هـذا الشخص الثاني حول موضـوع الاسلحة اعترف بدوره بوجود مخبأ اسلحة في بيت شقيقه الذي يقـع في القرى الغربية مـن دولـة البحرين وحدد المكان الذي توجـد فيه الاسلحة ·

وعلى صعيد اخر واصلـت الصحف الصادرة في الخليـج العربي اليوم التعليـق علـى المؤامرة التخريبية الايرانية ضـد البحرين وضد اقطـار الخليـج العربي وفضح اهدافها ومن يقـف وراءها ··

وقالت صحيفـة الرياضـ السعودية تحـت عنوان « ايات طهران الطاغوت والمـلاك » ان عملية تدريب المخربين ودفعهـم من قبل النظام الايرانـي للقيام باعمال تخريبية في دولة البحرين يدل دلالة اكيدة على ما يعانيـه هذا النظام من فوضى وانعـدام الرؤية في علاقاته الخارجية ··

كما ان احباط هذه المحاولـة والقبض على المشتركين فيها يعتبر في حد ذاته تعرية لنظام الايات من مسوح الرهبان الذي كان يستـر عوراتهم ويخفي حقيقتهم البشـعة وتحذيرا لهذه الايات حتى يفكروا الف مرة قبل ان يغرروا بالبسطاء من ابناء المنطقة ·

اما صحيفة الجزيرة السعودية فقالت ان كشف المؤامرة التخريبية في البحرين يقف دليلا قويا علـى فاعلية التعاون بين اقطار الخليج العربي وقدرته غير المحدودة على المبادرة والتصدي والردع ضد كل من يحاول ان يخل بالامن العام في المنطقة ··

واضافت أن تدبير هذه المؤامرة دليل على ان المسؤولين في ايران لم تسعفهم بعد مداركهم العقليـة المتحجـرة ليفهمـوا ان التعاون الخليجي ليس شعارا سياسيـا للخداع او الارهاب او للمزايـدة كما يفعل النظام الايراني مـع شعوب ايران لصرفها عن المعاناة والازمات الطاحنة التي تلاقيها في حياته اليومية ··

واكدت الجزيرة انه بفضل هذا التعاون كشفت سلطات الامن فـي البحرين العناصـر التـي تقود المجموعة التخريبية وتوصلت الـى قادتها "والى" اوكارهـم التـي استأجرت لهم ·

ونعت صحيفة كويت تايمـز اقطار المنطقة الى التزام الحيطـة والحذر لما يخطط له البعض فـي المنطقة ·

وقالت الصحيفة ان المؤامـرة التي احبطتها السلطات البحرينية والتي استهدفت امنهـا وامـن المنطقة تقف وراءهـا عناصـر فارسية ومقرها في طهران ·

ووصفت الصحيفـة المغامرة الايرانية في البحرين بانها محاولة يقوم بها حكام طهران لتحويـل الانظار عن الاوضاع الداخليـة والخارجية التي يرزحون تحـت ثقلها الامر الذي يستدعـي ان تلتزم اقطار منطقة الخليج العربي الحيطة والحذر لاحباط مثل هـذه المخططات ·

وفي الدوحة دعت صحيفتـان قطريتان المسؤولين في النظـام الفارسي الى الكف عن التدخـل في الشؤون الداخلية لاقطـار الخليج العربي ·· وحذرتا مـن خطورة الممارسات الخاطئـة الصادرة من طهران وخطرهـا على استقرار المنطقة وامنها ·

وقالت صحيفة (الراية) فـي افتتاحيتها ان المسؤوليـن الايرانيين يخطئون كثيرا لـو تصوروا ان حل مشاكلهم يكمـن في ارسال مخربين عبر الحـدود يزرعون القنابل ويطلقون الرصاص ويثيرون الاضطراب والفوضى ·· فلقد استقر على هذه الارضـ العربية شعب قـوي متماسـك يرفض الغدر ويلفظ المخربيـن والعملاء ويعمل بكل جهوده مـن اجل صيانة الاستقرار وحمايـة امن المنطقة ·

مـن جهـة اخـرى استدعت حكومة البحرين سفيرها لـدى ايران وعددا من اعضاء سفارتها اثر افتضاح دور النظام الفارسي في المؤامرة التخريبية فـي البحرين والتي القي القبض علـى عدد من عناصرها ·

وذكرت وكالة انباء الخليـج التي اوردت النبأ ان الحكومـة البحرينية طلبت ايضا من النظـام الفارسي سحب القائم بأعماله في البحرين بسبب علاقته بشبكـة التخريب الفارسية التي اكتشـفت مؤخرا ·

واشارت الوكالة الـى ان خمسة من المسلحين الايرانييـن كانوا قد اقتحموا يوم الاثنيـن الماضي مقر السفارة البحرينيـة في طهران واعلنوا مسؤوليتهم عن المؤامرة التخريبية التي اكتشـفت في البحرين وطلبوا اطلاق سـراح افرادها الذين القـي القبـض عليهم ·

تقرير مصور خاص "بالثورة" من "غاما"

لا لخميني

جلاد النساء والأطفال

تتصاعد موجة الاستنكـارفي جميع انحاء العالم ضـد المجازر التي ينفذها الجـلادخميني بحق الشعوب الايرانية وقواها المعارضة لنظامـهالفاشي ·

في الصور المرفقة ، الطلبةالايرانيون في باريس يسيرون في تظاهرة كبيرة وهم يرفعون صور اعضاء في منظمـة مجاهدي خلق التي يقودهـا مسعود رجوي ، ممن سحقتهم المطحنة الخمينية ومن بينهـم نساء وفتيان صغار كـل ذنبهم انهم ناهضوا التخلـف والاستبداد والاضطهاد الـذي يمارسه حكام طهران ضـد القوى المعارضة على اختـلاف تنظيماتها ·









القوات الصهيونية تعزز تواجدها في المناطق القريبة مـن المرتفعات السورية



الاضراب العام للسكان العرب في المرتفعات السورية المحتلة احتجاجا على قـرار الحكومة الصهيونية بضـم المرتفعات نهائيا الى اراضيها التي يحتلها العدو ··

القوات العسكرية فـي بولندا تسيطر على الوضـع الداخلي

تتمات تتمات تتمات تتمات

انتصارات متلاحقة لجند صدام حسين الابطال ـ بقية

١٢ قتيلا ودمرت عجلتين ومدفعـا واحدا ·

ج ـ ضربت احدى وحداتنـا الامامية باسلحتها وبشدة تجمعـا للعدو في منطقة ديسفول وكبدتـه ٤٩ قتيلا وتدمير شفل واحـد وعجلة واحدة ·

د ـ شوهد تجمـع للعـدو في منطقة الخفاجية فضربته احدى قطعاتنا الامامية باسلحتهـا المختلفة وكبدته ٢٨ قتيلا وتدميـر مرصد واحد ·

هـ ـ ضربت احدى وحداتنـا تجمعا لافراد العدو في منطقـة سربيل زهاب وكبدته ١٧ قتيلا ·

و ـ سبعة قتلى في منطقـة مهران ·

ز ـ خمسة قتلى وتدمير مرصد واحد في منطقة الاحواز ·

ح ـ اربعة قتلى وتدمير عجلـة واحدة وكدسين للعتاد في منطقـة الشوش ·

ط ـ قتيل واحد وتدمير مرصـد واحد في منطقة عبادان ·

وبهذا يكون مجمل خسائـر العدو المنظورة اكثر من ١٧٣ قتيلا و ٤ عجلات مدفع واحد ـ شفـل واحد ـ كدسين للعتاد ـ مرصدين

٢ ـ خسائرنا ··

١ ـ بالاشخاص ٢٦ شهيـدا للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات عطب هاون واحد

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٧ـ١٢ـ١٩٨١

ناطق رسمي في وزارة الخارجية ـ بقية

لايمكن ان يخدم سوى مصالـح ومخططات الصهيونية والامبريالية والعنصرية عن طريق الارهـاب والتخريب ·

وقد اكد الناطق الرسمي بـان العراق اذ يتوجه الى ضـمائر الشرفاء في الوطن العربي والعالم ليشهد بشاعة هذه الجريمة ومدى افلاس منفذيها الجبناء فانـه يؤكد بأن تنفيذ مثل هـذه الممارسات التخريبية الاجراميـة يستهدف ليس فقط تحويل الانظار عن محاولات القوى الاستعماريـة والصهيونية في تمرير وتنفيـذ مخططاتها فحسب بل يساهم بشكل فعال في تشجيع اعداء العـراق والامة العربية بالتمادي بعدوانهم واغتصاب حقوقهم واراضيهم ·

ان العراق يؤكد بأن العمـل الجبان الذي قامت به عناصـر مخابرات النظامين الفارسـي والسوري سوف لاينـال عـن عزيمته واصراره على مواصلـة النضال من اجل تحقيق اهـداف الامة العربية في التحـرر والتقدم والانتصار ·

المنظمات العربية تواصل ـ بقية ـ

السيد الرئيس صدام حسين وضع كل امكاناتها لدعم المعركة ضـد العدو الفارسي العنصري وتعزيـز انتصاراتها ·

وبعثت الامانة العامة لاتحـاد الاقتصاديين العرب برقيات الـى الامناء العامين للامم المتحـدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ·· دعت فيها الـى ادانة النظام الفارسي العنصري لارتكابه هذه الجريمة البشـعة وممارسة الضغوط عليه لارغامـه على احترام اسرى الحرب ·

وحذرت الامانة العامة للاتحاد من مغبة تطور الحرب العراقيـة الايرانية باتجاه يشكل خطرا على الامن والسلام اضافة الى تهديـده المباشر للاوضاع الاقتصادية فـي العالم بأسره ·

كما بعثت نقابة المحاسـبين والمدققين العراقيين برقيات الـى الامانات العامة للامم المتحـدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي دعتها الى التدخـل لوضع حد لهذه الجرائم التـي يرتكبها النظام الفارسـي العنصري ·

كما استنكرت جمعية المغتربيـن العراقيين في برلين الغربيـة والطلبة العراقيين في الاردن هذه الجريمة البشعة ·

وجددوا العهد في برقية رفعوها الى السيد الرئيـس القائد صدام حسين على ان يكونـوا دائما وابدا رهن اشارة قيـادة الحزب والثورة لتنفيذ جميع المهام النضالية التي يكلفون بها ·

كما بعثت الجمعية الطبيـة البيطرية العراقية ونقابة الاطباء البيطريين العراقيين برقيتين الى الاتحاد العام للاطباء البيطرييـن العرب طالبتا فيهما المنظمـات العربية الاعضاء في الاتحاد الى شجب واستنكار هذه الجريمـة المنكرة ·

وعلى نفس الصعيد ندد السيد احمد الطراونة رئيس المجلـس الوطني الاستشاري الاردنـي بالاعمال الاجرامية التي اقـدم عليها نظام خميني العنصـري باعدام اسرى الحرب العراقيين ·

وقال السيد الطراونة خـلال اجتماعه في عمان امـس مـع السيد ابراهيم شجاع السـفير العراقي في عمان ان قيـام حكام طهران باعدام الاسرى دليـل اكيد على فشل النظام في حربـه ضد العراق ·

واضاف قائلا ·· ان اقـدام سلطات النظام الفارسي باعـدام الاسرى عملية اجرامية ومنافيـة لابسط قواعد ومبادىء القوانيـن الدولية التي تؤكد على رعايـة اسرى الحروب ·

وجدد السيد الطراونة وقـوف الاردن الى جانب العراق فـي حربه العادلة ضد الفرسـ المعتدين ·· كما استنكر رئيـس المجلس الوطني الاستشـاري الاردني حادث تفجير مبنـى السفارة العراقية في بيروت ·

هذا واطلع السيد السـفير المسؤول الاردني على الانتصارات التي حققها جند قادسية صدام على الفرس في ملحمة الخفاجية الثالثة وفي كيلان غـرب وسومار ·

عدد من الصحفيين ـ بقية

والمرافق الخدمية التـي اقامتها الدولة لتقديـم الخدمـات الاقتصـادية والاجتمـاعية والثقافيـة والصحية لمواطني المدينة ·

ويذكر ان الصحفييـن العرب والاجانب كانوا قـد ساهموا في تغطية اخبـار المؤتمر الثاني لوزراء عمـل دول حركة عدم الانحيـاز والبلدان النامية الذي اختتم في بغداد مؤخرا ·

اسرى العدو الفارسي ـ بقية

قادر على اظهارهم بالـزي العسكري المعروف ·

وان تعطش دجالهم الاكبـر القابع في قم للدماء هو الذي زج بمثل هؤلاء الصبية في حـرب خاسرة موهما نفسه باحلام نصر زائف ·



لقطتان من تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين لعدد من القرى الفلاحية في ضواحي بغداد

في الجزائر مهرجان للاغنية القومية والفلسطينية

في العاصمة الجزائرية يبدأ في الاحد المقبل مهرجان الاغنية القومية والفلسطينية ، باشراف المجمع العربي الموسيقي تحت شعار « ستبقى القدس عاصمة فلسطين للابد » ، وتشارك وزارة الثقافة والاعلام بوفد فني يضم عددا من المطربين والموسيقيين ، حيث سيقدم كل من المطربين صلاح عبدالغفور وعارف محسن ثماني اغان وطنية وقومية تنشد لفلسطين وللتحرير وللجماهير العربية ، وتشارك الفرقة الموسيقية العراقية ضمن الفرقة الموسيقية العربية الموحدة التي ستقدم معزوفات عربية مشتركة ، ويذكر ان المهرجان يقام سنويا في احد الاقطار العربية وتشارك فيه اغلب الاقطار العربية .

كيف تركت السيف

بمناسبة عيد الجيش الباسل تقدم الفرقة المسرحية في سكرتارية ثانويات الثورة للاتحاد الوطني لطلبة العراق مسرحية كيف تركت السيف ... تأليف [illegible] واخراج [illegible] يشارك في ادوار المسرحية [illegible]

٣ اخبار تشكيلية

العودة الى الجذور

تشهد جنيف في العام المقبل معرضا فنيا للفنان اللبناني ميشيل نجار تحت عنوان « العودة الى الجذور » تتناول مواضيع المعرض الخط العربي وجماليته والهدف من اقامة المعرض في جنيف هو ايصال هذا النمط من الفن العربي الاصيل الى الجماهير الاوربية .

وعلى صعيد اخر اعد الفنان ميشيل كتابا يحمل اسم المعرض (العودة الى الجذور) يطبع بعدة لغات عالمية .

معرض تكريمي لفنان أديب

دائرة الفنون التشكيلية تنظم قريبا في قاعة الرواق المعرض التكريمي للفنان الاديب يحيى جواد ويضم نخبة من ابرز اعماله الفنية .

يشتمل المعرض على (٣٠) تمثال ليف و (٨) لوحات زيتية و (١٤) لوحة زيتية مطعمة بمواد مختلفة و (٣) لوحات منفذة بالباستيل .. وهي جميعها تعالج قضايا انسانية وحالات من كفاح الانسان في سبيل البقاء .

الشهداء علامات مضيئة

« شهداء قادسية صدام علامات مضيئة لتحقيق روح النصر » تحت هذا العنوان يقام حاليا معرض جمعية التشكيليين العراقيين وفي قاعة الجمعية بالمنصور .

تشارك في المعرض نخبة من ابرز الفنانين العراقيين يصل عددهم الى ٥٩ فنانا وفنانة جميعهم تناول قضية الاستشهاد كحالة يتسامى بها المرء حتى ذروة المجد .. فالشهيد حي يعيش بين الاحياء ويتربع على عرش المجد وبهذا نرى الفنان يتغنى بعملية الشهادة باعتبارها صفة مشرقة وصورة من صور الانتصار الرائع ..

انتخابات الهيئة الادارية لنادي السينما

في الحادي عشر من الشهر المقبل تجري انتخابات الهيئة الادارية لنادي السينما العراقي في مسرح الرشيد في بناية المؤسسة العامة للسينما والمسرح بالصالحية في تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم المذكور .

ومن المؤمل ان يزاول النادي نشاطه في بداية شباط المقبل بتنظيم عروض سينمائية خاصة واقامة ندوات لمناقشة الافلام التي سيتم عرضها .

معرض للكاريكاتير العربي

اقيم مؤخرا في الكويت المعرض الثالث للكاريكاتير الصحفي العربي، وساهمت فيه مجموعة من رسامي الكاريكاتير في عدد من الاقطار العربية ، وقد فاز بجائزة المعرض الاولى ، الذي استمر يومين ، الرسام الصحفي علي عبيد من القطر التونسي الشقيق ، وبالثانية محمد القاضي من سورية ، وبالثالثة العربي الصبان من المغرب . وسينتقل المعرض الى اكثر من قطر عربي .

يوميات الثورة

يكتبها : صباح سلمان

الشهداء .. احياء معنا

ويتم تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت ...

وتسفح دماء جديدة في لبنان
ويضحك الجزار والغادرون ..

ويرقص الجلاوزة ، لانهم نجحوا في تهديم المبنى وقتل الابرياء . !!

والضحايا موكب جديد في طريق الخلود ، والطريق طويل وطويل ، والشهادة فيه عنوان لاصالة المنهج والسبيل ...

من قال ان الشهداء قد غابوا ، من يزعم ان السفاح حر في هذه الدنيا ؟

من اصدر هذا الحكم الاجوف ؟
خسئ الدجال الاكبر ....
خسئ الدجال الاصغر ....
خسئ الوغد القابع في طهران ودمشق ، والكلب المسعور في بيروت ...

لن يرحل احبتنا ، فدم الشهداء يبقى فينا ينبوعا اقوى من ان يوقف مجراه طاغية او حاقد ، هو زيت يوقد نار الثورة ، يلهب اعداء الثورة ....

ايه يا حقد الاعداء ....
ايه يا سهما مسموما ....
مات الحقد ، طاش السهم ، خاب الاعداء ،
فدم الشهداء نور اقوى من ان يطفأ ...
مات القاتل ..
والشهداء ... احياء معنا .

جائزة دولية للفنان عطا صبري

منحت بلدية روما الفنان عطا صبري جائزة الدولة للسياحة والفن تقديرا لخدمته الطويلة وجهوده المتميزة في مجال الفنون التشكيلية .

وتمثل الجائزة التي تمنح سنويا لفنان واحد ممن قدم خدمات جليلة للحركة الفنية في بلاده تمثالا مصنوعا من البرونز والمرمر ..

ويذكر ان الفنان عطا صبري بدأ حياته الفنية عام ١٩٢٩ ودرس الفن في روما عام ١٩٣٧ لمدة اربع سنوات واقام فيها مؤخرا معرضا ضم نماذج مختارة من اعماله في التخطيط والرسم الزيتي التي انتجها خلال ٥٠ عاما من حياته الفنية .

● أوبريت تلفزيوني جديد ●

يجري في ستديوهات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ببغداد تسجيل الاغاني الخاصة باوبريت « عرس الشهيد » .. وهو من الاعمال الجديدة التي تنتجها المؤسسة وتقدمها خلال احتفالات القطر بالذكرى الحادية والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

كتب الاوبريت داود الغنام .. سيناريو واخراج صلاح كرم .. يتم انتاجه من خلال البيت الثقافي العمالي في البصرة .. ويتضمن مشاهد تمثيلية يشارك في ادائها عدد من الممثلين بينهم عبدالامير السلمي وعواطف السلمان وفيصل حسن .

تشارك في الاوبريت مجاميع من الفرق الفنية .

في باريس معرض فني متميز

تشهد العاصمة الفرنسية حاليا معرضا لاعمال الفنان الفرنسي « لورجو » الذي تتميز لوحاته بالشاعرية والدقة .

يضم معرضه لوحات تعالج قضايا سياسية ومشكلات ومتاعب وصراعات بأسلوب خاص .

أن لوحات لورجو لاتظهر فيها مناظر طبيعية ولحظات المتعة في الحياة هذا ما يقوله النقاد .

تحقيق علمي قصير

الانسان استخدم النار لاول مرة قبل مليون ونصف سنة !

تشير الاكتشافات الجديدة في احد المواقع الاثارية في كينيا بافريقيا الى ان الانسان استخدم النار لاول مرة لاغراضه الحياتية قبل مليون ونصف المليون سنة تقريبا .

وبهذا التقدير امتد تاريخ استخدام الانسان للنار الى مليون سنة اخرى في اعماق التاريخ بعد ان قدرها الباحثون بـ (٥٠٠) الف سنة .

وقد شملت المكتشفات الجديدة التي عثر عليها في منطقة جيسوانجا في كينيا الات حجرية بدائية وقطعا صغيرة من الطين المفخور وهذه وجدت بمقربة من الالات وعظام حيوانية ، ويعتقد الاثاريون ان هذه الادوات استخدمها اسلاف الانسان المعاصر الذين عاشوا في افريقيا كما يعتقد ، قبل اكثر من مليون سنة .

وفي تقرير نشر في مجلة الطبيعة العلمية البريطانية ان التجارب العلمية التي اجريت على مواد قديمة محروقة قد اكدت بشكل قاطع ان النار المستخدمة كانت بكميات صغيرة وربما بشكل منظم وهي تشبه النار التي توقد في المخيمات .

ويؤكد التقرير انه على الرغم من ان العوامل الطبيعية ممثلة بالتسخين البركاني يمكن أن تفسر ظاهرة الطين المحروق في جيسوانجا فان القناعة وبعد الاختبار الكامل للموقع ، هي انه لا بد وان تكون للانسان يد في هذه الظاهرة .

ولعل ما يضيف الى هذا الاعتقاد ما كشفته التجارب وهو ان هذا الطين المفخور قد احرق بنار لا تزيد حرارتها على ٥٢٧ درجة فهرنهايتية وهي نفس درجة الحرارة التي يمكن أن تنطلق من نار المخيمات التي كانت ملاذ الانسان القديم .

ترجمة
● محمد صبري ●

قاموس

في معرض الاجهزة السمعية والبصرية والعلمية الذي اقيم في باريس مؤخرا عرضت احدى الشركات العالمية جهازا يحل محل القاموس اذ يستطيع ان يقدم تفسير (٥٠) كلمة مع [illegible] (١٥٠) الف اشتقاق لها وكل ما يحتاجه الانسان هو الضغط على ازرار احرف الكلمة المطلوبة .

أغلى فندق في العالم

[illegible]

جهاز لمعالجة الصداع والاجهاد

اكتشف الطبيب الاميركي « مارتين ليرمان » جهازا اسماه « اكواليزا » يستخدم للشفاء من الام الصداع واعراض الاجهاد .

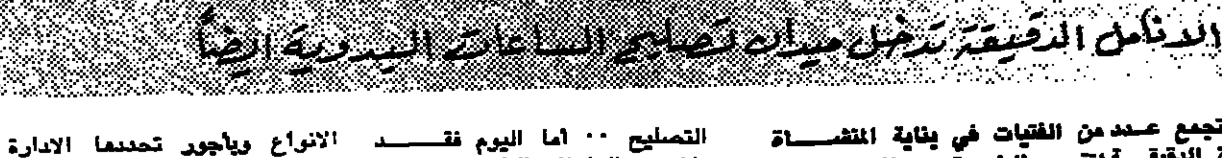
يتكون الجهاز من انبوبة بلاستيك شديدة المرونة تنتهي في طرفها بجرابتين من الحجم الصغير ومملوئتين بالماء ويعمل الجهاز بعد ادخاله في فم المريض وتثبيته حيث تستقر الانبوبة بين اللثة العليا والشفاه بينما يستقر الجرابان خلف الاسنان العليا والسفلى في جانبي الفم .. والفكرة الاساسية لعمل الجهاز هي معادلة شعور الانسان عندما يكون غاضبا او متألما وعندما تكون عضلات فمه ورقبته ووجهه في حالة شد وتوتر فيشعر بالصداع فتعمل الانبوبة ووسائد الماء على تلطيف حركة العضلات المتوترة .



ازياء عربية

ازياؤنا العربية متميزة عن غيرها من الازياء العالمية فهي شعبية تقليدية وتراثية تعبر عن اصالتها التراثية .

والاختصاصيون في عالم الازياء نقلوا الشرق الى بلدانهم ومنها هذا الزي الكويتي لكل الاعمار والاوقات .



الانامل الدقيقة تدخل ميدان تصليح الساعات اليدوية ايضاً

في سنوات مضت تجمع عدد من الفتيات في بناية المنشأة العامة لتجارة الاجهزة الدقيقة لتقديم طلبات تعيين للعمل بصفة « عاملة لتصليح الساعات » واليوم .. قمنا بزيارة الى الورشة الكائنة في شارع الرشيد والتي تم تعيينهن فيها لنتعرف على طبيعة العمل اليومي وتعاملهن مع مختلف انواع الساعات اليدوية .. منذ تأسيس الورشة .

● السيد سمير عبدالمنعم مسؤول الورشة وجدناه يدرب عددا من الفتيات الجدد .. حدثنا عن الورشة قائلا: اقترحت المنشأة العامة لتجارة الاجهزة الدقيقة فتح ورشة لتصليح الساعات لان حجم ما يستورده قطرنا من الاجهزة كبير جدا مما يستوجب وجود ورشة للقيام بالتصليح وقد جهزت بمختلف المعدات المستخدمة للفحص والتصليح .

– ويضيف : وكانت اول دورة تفتتح لـ ٩ فتيات وعلى مدى ثلاثة شهور تعلمن خلالها اجزاء الساعة واسباب العطل وطريقة التصليح .. أما اليوم فقد بلغ عدد العاملات اكثر من (٣٠) فتاة على مدى خمس سنوات تعلمن كل ما يتعلق بانواع الساعات واصبح لبعضهن تخصص في نوعية الساعات .

بعدها التقينا بعدد من العاملات فقالت الانسة ايمان محمد التي تعمل بالورشة منذ سنة ونصف : لقد وجدت الراحة والاستقرار في هذا العمل الذي يتطلب الدقة ورغم دوامي اكثر من ٨ ساعات فانا اشعر بالارتياح حيث اصلح يوميا (٦ـ٨) ساعات مختلفة الانواع وباجور تحددها الادارة عن كل ساعة وهي اقل بكثير من أجور المصلحين في المحلات والاسواق المحلية .

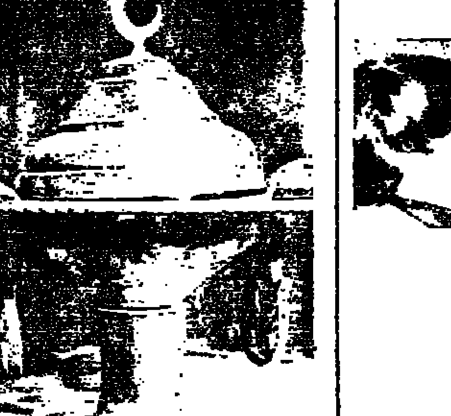
– الانسة شذى جاسم تقول تخصصت في تصليح الساعات وقبل ان اتعلم تصليح الساعات بشكل عام قبل خمس سنوات كنت افكر بهذه الالة الصغيرة التي تعمل بأجهزة صغيرة ودقيقة لكن بالتدريب والممارسة وجدت ان العملية بسيطة .

● شاكر عباس ●
تصوير : طالب جخيور





أقتناء مواد فولكلورية



ازياء شعبية طاقيات نسائية ورجالية ، سلال مصنوعة من الحطب والقصب ، بسط صوفية ومناقل فحم واخشاب تم اقتناؤها من قرى المحافظات الشمالية للمركز الفولكلوري التابع لوزارة الثقافة والاعلام بهدف عرض بعضها في المتحف الفولكلوري والبعض الاخر في صالة المعرض الفولكلوري لبيعها على المواطنين .



العنوان
بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ثلاث عشر خطوط ٩٦١٦٦١
تلكس ٢٢١٥ ـ ص . ب ٢٠٠٩

يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٩





